

رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

عزى

500  
16  
صفحة  
دينار

جريدة سياسية يومية

## ملحق اليوم

http://www.almadpaper.net  
Email: info@almadpaper.net

العدد (3451) السنة الثالثة عشرة - الثلاثاء (8) أيلول 2015

تابعوا قناة **عزى** على التردد  
11766

## العبادي يناقش "الحرس الوطني" والإصلاحات في اجتماع مع قادة الكتل

## التحالف الوطني: الأمن الاتحادي لا يتجزأ ونرفض

## تشكيل جيوش محلية

## ◆ ائتلاف علاوي: نطالب بتقوية الجيش وحصر السلاح بيد الدولة

## بغداد / المدى

وجهاها رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي الى قادة الكتل لعقد اجتماع يتناول طرح حزمة إصلاحات جديدة ومناقشة الاختلافات التي تعرقل تشريع قانون الحرس الوطني.

وكان رئيس البرلمان سليم الجبوري اكد، يوم الاحد الماضي، أن مجلس النواب داعم لكل التشريعات المتعلقة بالأمن والدفاع، مرجحاً ان يتم اقرار قانون الحرس الوطني في جلسة اليوم الثلاثاء.

وفي هذا السياق، يقول النائب جاسم محمد جعفر، عضو ائتلاف دولة القانون، ان موعد لقاء رئيس مجلس الوزراء مع قادة الكتل السياسية مساء

الثلاثاء تم تحديده منذ ثلاثة أسابيع ويهدف لدعم الإصلاحات الحكومية والبرلمانية. ان رئيس مجلس الوزراء سيرعرض حزمته الثلاثة على رؤساء الكتل السياسية من أجل اطلاعهم عليها والتي ستتناول دمج وترشيح بعض الوزارات، فضلاً عن مناقشة تفعيل قانون الحرس الوطني. ويستبعد القيادي في حزب الدعوة تمرير قانون الحرس الوطني الذي سيرعرض في جلسة الثلاثاء، معللاً ذلك بـ وجود مشاكل واعتراضات من قبل بعض الكتل. الى ذلك، أكد ائتلاف الوطنية، امس الاثنين، ضرورة حصر

السلاح بيد الدولة، وتفعيل التجنيد الإلزامي وتقوية الجيش، لمنع تشكيل جيوش صغيرة تؤسس معارك مستقبلية. وشدد على ان عائدية الحرس الوطني ينبغي أن تكون للقائد العام للقوات المسلحة. وقالت المتحدث باسم ائتلاف الوطنية، ميسون الدملوجي، في حديث إلى (المدى برس)، إن "الائتلاف أكد منذ البداية ضرورة حصر السلاح بيد الدولة، وطرح قضية التجنيد الإلزامي لمنع تشكيل جيوش صغيرة هنا وهنا تؤسس معارك مستقبلية".

## ■ التفاصيل ص ٢

## "تمشيط الصحراء" يبعد خطر الشيشان عن سامراء

## قادة الأنبار: تفاؤل بالدور الأميركي رغم بطء العمليات العسكرية

## بغداد / المدى

لكنهم اقروا بانها "بطيئة" نظراً لكثافة العوات والخضية من إصابة بعض المدنيين.

في هذه الأثناء تؤكد قيادات الحشد الشعبي مواصلتها العمل على خطوط الصدق قرب الرمادي، مشيرة الى ان الهجوم على مركز المدينة متوقع في أي وقت. وكانت صحيفة واشنطن بوست نقلت عن قائد عمليات الأنبار اللواء قاسم المحمدي، الذي يخضع للعلاج بعد إصابته بهجوم لداغش، قوله ان "السبب في بطء العملية هو عدم كفاية الضربات الجوية للتحالف الدولي وعدم توضيح الأهداف على الأرض، فالتحالف غير متفرض دائماً للرمادي كونه مشغولاً بسوريا، لذا فالضربات قليلة".

وقبل اسابيع قليلة، كانت قوات الجيش الأميركي المتواجدة في الأنبار، تنفي بشدة نيتها المشاركة في مواجهة داعش برياً. الا ان مسؤولين انباريين اكدوا انهم باتوا يلمسون تغيراً واضحاً في الموقف الأميركي.

## ■ التفاصيل ص ٢



مقاتلون من الجيش والحشد قرب الفلوجة.. ا. ف. ب

## زيباري يوقع 3 اتفاقيات في طهران

## بغداد / المدى برس

المجالات. وقالت وزارة المالية في بيان تلقت (المدى برس) نسخة منه إن وزير الاقتصاد والمالية لجمهورية إيران الإسلامية علي طيب نيا استقبل في مقر الوزارة وزير المالية هوشيار زيباري والوفد المرافق له، مبيناً أن الجانبين استعرضا خلال اللقاء سير المباحثات الاقتصادية والتجارية بين وفدي البلدين.

## ■ التفاصيل ص 5

## الساواة: حملة لمناهضة هجرة الشباب

## المدى برس

أعلنت منظمات مجتمع مدني في محافظة المثنى، عزمها إطلاق حملة لدعوة الشباب إلى عدم الهجرة إلى خارج العراق، وفيما اشارت الى ان الارتفاع في معدلات الهجرة التي شهدها البلاد مؤخراً تتطلب ان يكون هناك تحرك "ديني وحكومي"، اكدت ان عدد المهاجرين من الساواة وصل الى نحو 2000 مهاجر.

وقال رئيس منظمة ساوة لحقوق الانسان حيدر العوادى، في حديث الى (المدى برس)، إن "المخاطر المجتمعية في المثنى وفي ضوء ازدياد أعداد المهاجرين من شباب العراق والمحافظة بشكل خاص، تعزز إطلاق حملة لحث العراقيين من الطاقات الشابة على عدم الهجرة وترك البلاد، وما لهذا موضوع من تداعيات خطيرة وكبيرة على الدولة العراقية".

## ■ التفاصيل ص 6

## القوات المشتركة تعلن تحرير منطقتين شرقي الفلوجة

2

## العبيدي يكذب وزارته: لم أتعرض لهجوم في بييجي

3

## القضاء: حسمنا أكثر من 3 آلاف قضية خلال 8 أشهر

4

## لجنة برلمانية: الطيران الخاص دون المستوى المطلوب

5

## المرکزي يطلق "أكبر عملية

## اقراض" بـ 5 ترليون دينار

## بغداد / المدى برس

دعا البنك المركزي، المواطنين من أصحاب المشاريع والمعينين بالصناعة والزراعة إلى الاستفادة من برنامج الإقراض الذي أطلقه، وطالب المصارف بإنجاز المعاملات الإدارية والمالية الخاصة بالفروض بسرعة ودقة لضمان وصول الأموال لمستحقيها وتنفيذ المشاريع.

وقال البنك المركزي في بيان تلقت (المدى برس) نسخة منه، إن البنك بدأ بإطلاق أكبر عملية تمويل لبرامج إقراض بالعراق تخصص الأولى منها تمويل القطاعات الصناعية والزراعية والإسكان بمبلغ خمسة ترليون دينار عراقي تقرض من خلال المصارف التخصصية الزراعي، الصناعي، العقاري وصندوق الإسكان. وأضاف أن "الثانية منها تخصص المصارف الخاصة بمبلغ ترليون دينار عراقي دعماً للمشاريع الصغيرة والمتوسطة"، مبيناً أن "الهدف من تلك البرامج هو تنشيط الاقتصاد العراقي وتوفير فرص حقيقية لتعظيم موارد البلد مع تحفيز القطاع الخاص وخفض معدلات البطالة". الى ذلك عدت لجنة الاقتصاد والاستثمار البرلمانية، أمس الاثنين، آلية الإقراض الصناعي والزراعي والسكني التي أقرتها خلية الأزمة في الحكومة العراقية نقلة مهمة للاقتصاد العراقي، فيما أعربت عن تفاؤلها باستمرار الحكومة في برنامجها لإصلاح الاقتصاد والنهوض بالقطاع الصناعي، طالب البنك المركزي المصارف بإنجاز المعاملات الإدارية والمالية الخاصة بالفروض بسرعة ودقة لضمان وصول الأموال لمستحقيها وتنفيذ المشاريع.

## ■ التفاصيل ص 5

## سفرٌ محفوفٌ بالمخاطر بحثاً

## عن وطن ..!

## فخري كريم

يوم وجدنا زمن الهجرة القسرية في بلدان مجاورة يمتد، تجرّعنا السم "الوطني" الزعاف وقلنا لمن يريد البحث عن ملاذ آمن في دول اوربا: رافقتكم السلامة، لا تجلسوا من الملاذ الجديد وطناً بديلاً، وتذكروا أن الوطن ينتظر عودتكم ...!

كان ذلك في أواخر ثمانينيات القرن الماضي، يوم أصبح ابواء آلاف العوائل والمناضلين عبئاً يفوق الامكانيات الشحيحة التي كانت في طريقها لأن تحف مصابرها .

لم يكن القرار سهلاً، فهو يمس صميم القيم الوطنية التي تشربنا بها، منذ تعلمنا ابجديات العمل الوطني، والكفاح لاعادة الاعتبار للمواطنة كحاضنة لتغيير من شأنه بناء جنة أرضية تحترم سويتنا كبشر، وتجعل من الوطن قيمة تسمو على القيم كلها، ترتقي بزهونا فيها ونفخر بانتمائنا لها.

في تلك الأيام وما قبلها، كنا نتغنى بالوطن، ونفتدي رايته ونشيد به بكل غال ونفيس، لا تفكر بخلاصنا الشخصي، أو تقبل الخيار بين الحياة الرغيدة والموت في سبيل الوطن. وحسن كان الواحد منا يخطو خطواته الأولى ليصبح منتقياً، يحمل توعية لا تفارقه: الاستشهاد دفاعاً عن الوطن وفداء للشعب. وكان ذلك "تعهداً" شخصياً، ذاتياً يردده المنتمي مع نفسه دون ان يهمس بكلماته خشية من متلصص أو صديق، يرى في الهمس إعداءً بالبطولة، وتبها مكرراً مع مجدها. وكان الهمس يردد تلك المقولات التي ارتقت فيها قاصات الوطن أعواد المشاق، وهي تهتف للوطن المستلب، وتعيد استنكار عذابات من تجرعوا التعذيب الوحشي، ورفضوا القبول بخيار حياة الذل مجرداً من قيم الوطن والذود عنها، خلاصاً من تعذيب لا طائل لاحتماله دون أن يكون الإنسان قد سما فوق ذاته وكل ما يتعرض له من مسخ انسانيته ...!

قلنا يومها، لا بأس فالوطن سيتعافى، والاستبداد سيسقط تحت ثقل ما يرتكبه من استباحات يندى لها الجبين، والوعي سيصبح واحة تنفجر فيها المعجزات، والعراقي سيغدو مثلاً يحتذى به. حينها سيعود هؤلاء، وهم يتركون وراءهم ملاذاتهم التي ليس فيها طعم الوطن، ولا تفوح منها رائحة أمجادهم ووعده وسمو قيمه ومآثره . كان اللجوء بمعايير ذلك الزمن الجميل الواعد، "عيباً" بالمعنى الاخلاقي قبل المعايير السياسية، حتى ان أقر معدم تفوح منه رائحة الجوع كان يرفض أن يكون خلاصه تخلياً عن فكرة الوطن. وقد بكى الناس في نهاية الخمسينيات بدموع غزيرة، وهم يتابعون مآثره سجنه شوية عبودية أنهت محكوميتهها وتقرر تسفيرها الى بلد وسيط ينقلها الى اسرائيل، بعد ان أنهت سنوات السجن. رفضت المغادرة، وتشبّثت بسلم الطائرة، لم يستطع رجال الأمن ثنيها، وظلت على حالها الى أن اعيدت الى السجن متمتعة، وهي تواجه جلاديتها: انتم غرياء عن وطنكم، لهذا ليس غريباً ان لا تفهموا تشبثي لانني ارى بوابة سجنني على ارض بلادي كوة أمل ورجاء على رحاب الوطن .

بقيت "عميدة" سجنية الى ان اطلق سراحها بعد ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨.. بقيت متعلقة بوطنها، ورفضت أن تذهب الى اسرائيل او تبحث عن وطن بديل، حتى وان كان وطنها العراق سجنًا كبيراً لا يحل سوى الوعد بالمزيد من العذابات والمكابدات والمهانة .. أتمنا مهوسين بافتراض مكاني لا معنىً قيمياً له: "أكان الوطن محض حدود، وارض ممتدة تحسب بالآلاف الكيلومترات وهوية احوال وجواز سفر...؟

وما الذي جرى حتى صار ذاك الذي كان يوماً زهواً وافتخاراً ومدعاة للافتداء والتضحية طارداً للأمل "مسكوناً باشباح الفاقة والموت المجاني، متقراً للريبة والشك في امكانية ان يكون العراق، بل كل دول "الوطنية الزائفة" والقومية المتعرجة" مجرد ملاذ آمن دون اي امتياز... كيف انقلب الوضع لنستبدل التشيد الوطني في ساحات الاحتجاج وفي بيوتنا بالتغني بانسانية ميركل التي تستحق ان تكون كذلك بجسادة انبساط سوي، تحذف دموعها أمام المألا وتحني قامتها لطفل مات غداً على شواطئ غريبة، وحكام دولنا الاسلامية، يتعالمون بتركي مهانتنا ويترامكضون لحج ثان او رابع او سنوي، في حين يخلى مدير شركة وثلة من موظفيها عن اجازتهم السنوية ويتبرعون بمصاريفها للاجئين، بل ويقضون الاجازة بالتفرغ لجمع التبرعات لهم ...!

اهذا وطن نتغنى به ونفتديه، وحكامه يتفننون بنهبه وتدمير نسيجه الاجتماعي، ويديرون ظهورهم لمأساه، ويتعاطون صراخاً وعويلاً على ما سيفقدونه من امتيازات وحظوة ومصادر للنهب والسرقة...!

قلت لأنجد الذي يستعد للحاق بحبيبه التي عبرت البحر: ارجوك لا تفعل، انه سفرٌ محفوفٌ بالمخاطر والموت والاعتراب .. قال: أهو موت يختلف عن موتنا اليومي المجاني الذي لا يحمل وعداً بحد آمن...؟

ثم أستردك قائلاً: إنحني أملاً لأبقى ..

لم يكن لي ان ابتال مع خديعة تصلح لسبائسي الصدفة، ولم أعد قادراً على تحمل وزر مضاف على آلاف ضاعات أمانهم من فرط وعوينا التي استلبت كبتونتنا نفسها .. قلت له: انها بقية من أمل لن افرد بها، وهي بالكاد تكفيني شر هواجس اليأس ...!

قال لي بحكمة شاب لم تحده الشعارات: انا ذاهب للبحث عن وطن، ليس حدوداً ولا مساحة ولا هوية أقتل عليها، ولا جواز سفر لا يستطيع التجول به... .. أرحل عن وطن يعيد لي اعتباري كإنسان، لا يقوى فيه قاتل "وطني" على امتهان حُرّيّتي وكرامتي .. لم أجد كلمات تعبر عنى سوى ان أقول له: رافقتك السلامة، تذكر ان وطنك ينتظرك ليتعافى، وانا اعيش على هذا الأمل المحقق...!

# تمشيط الصحراء" يبعد خطر الشيشان عن سامراء قادة الأنبار: تفاؤل بالدور الأميركي في الرمادي رغم بطء العمليات العسكرية

□ بغداد / وائل نعمة

تعرب اطراف في الانبار عن تفاؤلها بالدور الاميركي المتصاعد في الانبار، وتؤكد انه بات اكثر جدية في مواجهة داعش الذي يسيطر على الرمادي منذ منتصف ايار الماضي. لكن هذا التفاؤل يقترب باعتراف واضح ببطء سير العمليات العسكرية، واعتراف آخر بالحاجة لاشهر لتحرير مركز مدينة الرمادي من سيطرة داعش.



قوات أمنية وسط الكرمة.. أرشيف

الواقعة شمال الرمادي لكنها حذرة في تقديمها بسبب المنازل والطرق المغممة.

## الحشد: لادور أميركيا في الرمادي

الى ذلك يعلق المتحدث باسم الحشد الشعبي كريم النوري حول الوضع العسكري في الرمادي، ان العمليات لم تتوقف وهناك حركة لاستمکان مناطق جديدة في المدينة، ومازلنا نصد هجمات العدو. ويصر الحشد الشعبي حتى الان على نفي انباء تدخل القوات الامريكية على خط المعارك. ويؤكد النوري الامريكان لا يستطيعون تحرير شبر واحد من الانبار، وهم لا يغامرون بجنودهم، مشيراً الى ان الهجوم على مركز الرمادي متوقع في كل لحظة.

وتحدث مسؤولون انباريون عن ابعاد بعض فصائل الحشد عن الرمادي كجزء من التدابير التي اتخذتها القوات الاميركية.

هجمة "شيشانية" لاسقاط سامراء وفي سامراء، حاولت مجموعة من المسلحين الاجانب من الشيشان، قبل ايام، شن هجوم بسيارات مفخخة على المدينة ذات الحساسية الدينية العالية، مستغلين منطقة صحراوية ترتبط مع التراث في شمال الرمادي، بحسب مسؤول محلي هناك، ويقول منير علي الصالح، عضو مجلس محافظة صلاح الدين، ان "سامراء الان اصبحت امانة تماما، بعد قيام القوات المشتركة بتمشيط منطقة الصحراء في شمال غرب سامراء، التي كانت تتلخبر خط الامداد الرئيسي للمسلحين بين صلاح الدين والرمادي".

ويؤكد الصالح بان محافظة صلاح الدين مؤمنة الان بشكل كبير من منطقة الدجيل في الجنوب حتى المزرعة، شمال تكريت والقريبة من بيجي.

متطورة، وتخرج المتطوعون من دورات عسكرية اشرف عليها المارينز في معسكري الحباينة والسبعادي. ومن المفترض ان يتم استقطاب ٨ آلاف متطوع في الانبار، الا ان الاجراءات القانونية سمحت بالتحاق ٦ الاف. وتم توزيع المقاتلين بواقع ١٥٠٠ مقاتل في الرمادي، وسيتم نشر العدد المتبقي على حيثة وعامرية الفلوجة والكرمة. وبلغت الكبيسي الى ان الافواج الثلاثة للمتطوعين تشارك الان مع عمليات الانبار في منطقة الثرثار وفي منطقة جويبة شرق الرمادي.

## تقدم عسكري بطيء

من جهته ينفي عضو مجلس محافظة الانبار عدال الفهداوي توقف العمليات العسكرية في الثرثار، فان القوات الامريكية، بحسب الكبيسي، جهزت ٣ افواج من متطوعي حشد الانبار بأسلحة

في الرمادي مازالت تعمل على تضيق الخناق في محاور المدينة الاربعة.

واضاف الكبيسي ان التقدم العسكري بطيء بسبب وجود العبودات الناسفة والمفخخات، الا ان مواجهة داعش برية. الا ان مسؤولين انباريين اكّدوا انهم باتوا يلمسون تحديراً واضحاً في الموقف الاميركي، يأتي هذا بالتزامن مع نقل الجيش الاميركي خلال الاسابيع الماضية، ليات ثقلية الى معسكره في الحباينة. وخلال الشهرين الماضيين، توسعت القاعدة العسكرية في الحباينة، وتحولت الى مقر للقيادة الاميركية التي استقدمت معدات واليات ومعدات ثقيلة.

الأرض، فالتحالف غير متفرغ دائما للرمادي كونه مشغولاً بسوريا، لذا فالضربات قليلة.

وقبل اسابيع قليلة، كانت قوات الجيش الاميركي المتواجدة في الانبار، تنفي بشدة نيتها المشاركة في مواجهة داعش برية. الا ان مسؤولين انباريين اكّدوا انهم باتوا يلمسون تحديراً واضحاً في الموقف الاميركي، يأتي هذا بالتزامن مع نقل الجيش الاميركي خلال الاسابيع الماضية، ليات ثقلية الى معسكره في الحباينة. وخلال الشهرين الماضيين، توسعت القاعدة العسكرية في الحباينة، وتحولت الى مقر للقيادة الاميركية التي استقدمت معدات واليات ومعدات ثقيلة.

## كثافة الطيران الاميركي

ويقول دلف الكبيسي، وهو قائممقام الرمادي في اتصال مع (المدى)، ان القطعات العسكرية

## قصف يؤدي لتدمير "وكر" لداعش ويقتل 20 مسلحاً في الفلاحات

## القوات المشتركة تعلن تحرير منطقتين شرقي الفلوجة

أعلنت قيادة حشد الانبار، أمس الاثنين، تطهير منطقتي الكروش والهيثاويين خلال عملية أمنية شرقي الفلوجة (١١٠ كم غرب بغداد)، فيما لقتت إلى مقتل العشرات من تنظيم داعش.

وقال أمر الفوج الثالث (أحرار الكرمة) في اللواء ٣٠ بالحشد الشعبي العقيد محمود مرضي الجميلي، في حديث إلى (المدى برس)، إن "القوات المشتركة نفذت عملية عسكرية واسعة النطاق أسفرت عن تطهير منطقتي الكروش والهيثاويين شرقي الفلوجة".

## □ الأنبار / المدى برس

تمكنت من تدمير ثلاث عجلات تحمل أسلحة أحادية ووكر للتنظيم وعشرة خنادق. يذكر أن قيادة الحشد الشعبي في محافظة الأنبار، أعلنت السبت، عن مقتل ١٤ عنصراً من داعش بصد هجوم للتنظيم في الكرمة، شرق الفلوجة، (٦٢ كم غرب بغداد).

وأضاف الجميلي أن "العملية أسفرت عن مقتل العشرات من عناصر تنظيم داعش، وتدمير أربع عجلات رباعية الدفع تابعة لهم". من جهتها، أعلنت خلية الاعلام الحربي، أمس، مقتل عدد من عناصر داعش في قصف مدفعي لنفق ووكر سلاح للتنظيم في الفلوجة (٦٢ كم غرب بغداد). وقالت خلية الاعلام الحربي في بيان تلقت (المدى برس)، نسخة منه إن "الفرقة الثامنة وبقصف مدفعي دمرت وكر لعصابات داعش الارهابية يؤدي الى نفق في منطقة اليتامي وقتلت من فيه في عامرية الفلوجة. وازداد البيان أن القصف دمر وكر آخر يستخدم كمستودع للعناد في منطقة الفلاحات".

الى ذلك، أعلنت قيادة عمليات بغداد، الأحد، مقتل وإصابة ٢٠ عنصراً من تنظيم داعش ضمن عمليات (فجر الكرمة)، لتحرير قضاء الكرمة، شرقي الفلوجة.

وقالت قيادة عمليات بغداد في بيان تلقت (المدى برس) نسخة منه، إن "قطعات قيادة عمليات بغداد وضمن عمليات (فجر الكرمة) نفذت عملية أمنية في قضاء الكرمة، شرق الفلوجة، أسفرت عن مقتل عشرة من عناصر تنظيم داعش وإصابة عشرة آخرين". وأضافت القيادة أن "القوات الأمنية



مقاتل الحشد الشعبي قرب الفلوجة.. أرشيف

## المحافظ: إبعاد المسؤول الأمني تم بعد اتهامات بالقتل والتعذيب

## الداخلية ترفض إقالة مدير الاستخبارات في كركوك

□ بغداد / المدى برس



من منظمات المجتمع المدني، ان "مجلس المحافظة اتخذ اجراءات رادعة عدة في ضوء الحادثة التي وقعت في التاسع والعشرين من شهر آب الماضي، بعد ان تسببت مفرزة أمنية تابعة لاستخبارات كركوك، بمقتل واصابة شخصين وتعذيب آخر".

واضاف كريم، ان "الاجراءات تمتل في تنفيذ المفرزة الامنية التابعة لمديرية استخبارات كركوك مركز الشرطة"، مبيناً ان "اللجنة الامنية قررت اعفاء مدير استخبارات كركوك من مهامه عقب الحادث المؤسف". واوضح كريم، ان "ما حدث يوم التاسع والعشرين من الشهر الماضي كان شجاراً وانتهى، لكن عنصراً بالاستخبارات استدعى مفرزة مدعياً انه تعرض للخطف واثناء التوجه للجهة الأخرى قامت المفرزة بإطلاق النار، وقرر محافظ كركوك، الاحد، اعفاء مدير استخبارات المحافظة من مهامه على خلفية حادثة وقعت أو أواخر الشهر الماضي واسفرت عن مقتل واصابة شخصين، فيما اشار الى ان المفرزة الامنية قتلت مواطناً "عن عمد"، واخضعت آخر للتعذيب.

وقال المحافظ نجم الدين كريم، في حديث الى (المدى برس)، على هامش لقائه وفداً

ان يكون صادراً منها وليس من اي جهة اخرى لان ذلك من الصلاحيات الحصرية التي لا تنتهون الوزارة فيها تحت اي مسوغ او ذريعة ومهما كانت الاسباب. وأكد وزير الداخلية، بحسب البيان، أن الوزارة هي المعنية بحاسبة المقصرين وتغيير المسؤولين والمدراء اذا ثبت ذلك.

وقالت وزارة الداخلية في بيان تلقت (المدى برس)، نسخة منه، ان "وزير الداخلية محمد سالم استدعى قيادة شرطة محافظة كركوك الى بغداد للتحقيق في قضية اقالة مدير استخبارات المحافظة بسبب شجار وقع قبل ايام". ولفت البيان، الى أن "الغبان ابلغ الجهات ذات العلاقة ان اقالة مدير الاستخبارات من صلاحيات الوزارة وينبغي

استدعى وزير الداخلية محمد سالم الغبان، مساء الاحد، قيادة شرطة محافظة كركوك للتحقيق في قضية اقالة مدير استخبارات المحافظة، مشيراً الى ان هكذا قرارات من صلاحيات الوزارة حصراً".

يأتي هذا رداً على قرار محافظ كركوك بشأن اعضاء مدير استخبارات المحافظة من مهامه على خلفية شجار وقع قبل ايام. وأسفر عن مقتل واصابة شخصين وتعذيب آخر.

وقالت وزارة الداخلية في بيان تلقت (المدى برس)، نسخة منه، ان "وزير الداخلية محمد سالم استدعى قيادة شرطة محافظة كركوك الى بغداد للتحقيق في قضية اقالة مدير استخبارات المحافظة بسبب شجار وقع قبل ايام". ولفت البيان، الى أن "الغبان ابلغ الجهات ذات العلاقة ان اقالة مدير الاستخبارات من صلاحيات الوزارة وينبغي

العبادي يناقش "الحرس الوطني" والإصلاحات في اجتماع مع قادة الكتل

## التحالف الوطني: الأمن الاتحادي لا يتجزأ ونرفض

### تشكيل جيوش محلية

□ بغداد / محمد صباح

بعد توقف دام أكثر من أسبوع تعاود الكتل السياسية مفاوضاتها في الساعات القليلة المقبلة لمناقشة أهم النقاط الخلافية التي تعترض تشريع قانون الحرس الوطني على أمل الاتفاق على عرضه في جلسة الثلاثاء. وتدرس قوى سياسية طرح قانون التجنيد الإلزامي كبديل مناسب عن قانون الحرس الوطني في حال عدم توصل الكتل السياسية إلى تسوية لتفظاتها.



مقاتل عشائر الأنبار في قاعدة الأسد.. أرييف

المحافظة بموافقة ثلثي أعضاء مجلس المحافظة دون الرجوع إلى القائد العام للقوات المسلحة وهذا ما يعترض عليه التحالف الوطني. ويمضي الفحل بالقول "الكتل السنية تريد ان يكون اختيار قائد الحرس الوطني في المحافظات من قبل الحكومات المحلية وهذا ما يتخالف عليه التحالف الوطني". ويستبعد الفحل تمرير قانون الحرس الوطني في ظل هذه الخلافات.

ويكشف النائب عن القوى العراقية عن "وجود توجه لدى بعض الكتل السياسية لطرح قانون التجنيد الإلزامي كبديل عن قانون الحرس الوطني في حال تعذر مفاوضات الكتل بشأن تمرير قانون الحرس".

هذه الهواجس يؤكدها النائب عن التحالف الوطني عباس البياتي الذي يقول ان "هناك من يريد من ان تكون قوات الحرس الوطني قوة لمسك الارض بعد تحريرها من داعش". ورأى ان "هذه الجهات لا تريد الاستعانة بقوات الجيش لحفظ امن واستقرار المحافظات المحررة".

واضاف البياتي، خلال تصريح لـ (المدى)، ان "التحالف الوطني يرى ان امن جميع المحافظات جزء لا يتجزأ من الأمن الاتحادي"، مشددا على ان "تشريع قانون الحرس الوطني بالصيغة التي تريدها بعض الجهات لتشكيل جيوش للمحافظات، هو بداية لتقسيم العراق".

ويستبعد عضو ائتلاف دولة القانون اقرار الحرس الوطني، مؤكدا ان ان "التحالف الوطني، بكل مكوناته، لديه رؤية موحدة بشأن قانون الحرس الوطني من خلال عدم تجزئة الامن".

وفي هذا السياق، يقول النائب جاسم محمد جعفر، عضو ائتلاف دولة القانون، ان "مؤعد لقاء رئيس مجلس الوزراء مع قادة الكتل السياسية مساء الثلاثاء تم تحديده منذ ثلاثة أسابيع ويهدف لدعم الإصلاحات الحكومية والبرلمانية".

واضاف جعفر لـ (المدى)، ان "رئيس مجلس الوزراء سيعرض حزمته الثالثة على رؤساء الكتل السياسية من أجل اطلاعهم عليها والتي سنتناول دمج وترشيح بعض الوزارات، فضلا عن مناقشة تعطيل قانون الحرس الوطني".

ويستبعد القيادي في حزب الدعوة تمرير قانون الحرس الوطني الذي سيعرض في جلسة الثلاثاء، معللا ذلك بـ وجود مشاكل واعتراضات من قبل بعض الكتل".

وفي السياق ذاته، يقول بدر الفحل، النائب عن تحالف القوى العراقية، ان "هناك نقاطا خلافية تعترض تمرير قانون الحرس الوطني وتمثل في مرجعية تشكيلات الحرس هل ستكون ضمن المحافظة الواحدة، وبحسب النسبة السكانية، كما تريد الكتل

ويتزامن هذا الحراك السياسي مع الدعوات التي وجهها رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي إلى قادة الكتل لعقد اجتماع يتناول طرح حزمة إصلاحات جديدة ومناقشة الاختلافات التي تعرقل تشريع قانون الحرس الوطني.

وكان رئيس البرلمان سليم الجبوري أكد، يوم الأحد الماضي، أن مجلس النواب داعم لكل التشريعات المتعلقة بالأمن والدفاع، مرجحا ان يتم اقرار قانون الحرس الوطني في جلسة اليوم الثلاثاء.

دعا معصوم لمنع التدخلات الخارجية ومساعي تجذير الطائفية

## ائتلاف علاوي: نرفض الحرس الوطني ونطالب بتقوية الجيش

□ بغداد / المدى برس

وقال بيان لائتلاف تسلمت (المدى برس) نسخة منه، إنه "على رئيس الجمهورية فؤاد معصوم، بكونه راعي الدستور وساهرا على حمايته، أن يدعو إلى إجراء لقاء عاجل لممثلي القوى السياسية الرئيسية وبعض قادة الحراك الشعبي لوضع رؤية مشتركة لبناء وتعزير الهوية الوطنية ووضع حد للتدخلات الخارجية التي تزيد سوءا بالبلاد".

وأكدت المتحدث باسم ائتلاف الوطنية ان "عائدية الحرس الوطني ينبغي أن تكون في كل الأحوال للقائد العام للقوات المسلحة وفقا لمبدأ حصر السلاح بيد الدولة"، معربة عن أسفها "لنتيجة إهمال الحديث عن تقوية الجيش وبنائه على أسس سليمة تجعل منه للعراقيين كافة، بمختلف المسميات سواء الحرس الوطني أم الحشد الشعبي، لأن تلك التشكيلات كلها ينبغي أن تكون ضمن العسكرية الوطنية المركزية".

في هذه الأثناء، دعا ائتلاف الوطنية، رئيس الجمهورية فؤاد معصوم إلى عقد اجتماع عاجل "للقوى السياسية الرئيسية بحضور بعض قادة الحراك الشعبي من أجل وضع حد للتدخلات الخارجية".

طرف كان طبيعة العراق وظروفه وواقعه"، مشيرة إلى أن "المشكلة التي لم تحل بعد بشأن الحرس الوطني تتعلق بعائديته، وما إذا كانت للحكومات المحلية أم للقائد العام للقوات المسلحة".

وأكدت المتحدث باسم ائتلاف الوطنية ان "عائدية الحرس الوطني ينبغي أن تكون في كل الأحوال للقائد العام للقوات المسلحة وفقا لمبدأ حصر السلاح بيد الدولة"، معربة عن أسفها "لنتيجة إهمال الحديث عن تقوية الجيش وبنائه على أسس سليمة تجعل منه للعراقيين كافة، بمختلف المسميات سواء الحرس الوطني أم الحشد الشعبي، لأن تلك التشكيلات كلها ينبغي أن تكون ضمن العسكرية الوطنية المركزية".

في هذه الأثناء، دعا ائتلاف الوطنية، رئيس الجمهورية فؤاد معصوم إلى عقد اجتماع عاجل "للقوى السياسية الرئيسية بحضور بعض قادة الحراك الشعبي من أجل وضع حد للتدخلات الخارجية".

رويترز تؤكد إصابة أحد مرافقي الوزير بنيران قنص

## العبادي يكذب وزارته: لم أتعرض لهجوم في بيبي

□ المدى / صلاح الدين

أصيب على إثرها احد مرافقي الوزير أثناء جولته للإشراف الميداني على العمليات العسكرية في محور بيبي".

الى ذلك، قال متحدت باسم وزارة الدفاع، في تصريح لرويترز، إن موكب الوزير خالد العبيدي تعرض لنيران قناصة ولكنه لم يصب بأذى. ولم تعلن أي جهة على الفور مسؤوليتها عن الهجوم الذي قال العميد يحيى رسول المتحدث باسم العمليات المشتركة إنه وقع على الأطراف الغربية لبلدة بيبي الواقعة على بعد ١٩٠ كيلومترا شمال بغداد.

وسبق لرئيس الوزراء حيدر العبادي القول إن معركة بيبي ومصفااتها- وهي الأكبر في العراق- محورية في القتال ضد تنظيم داعش الإرهابي. وإذا نجحت قوات الأمن ومقاتلون شيعية في استعادة السيطرة بشكل كامل على المنطقة وغربيه.

أكد ائتلاف الوطنية، أمس الاثنين، ضرورة حصر السلاح بيد الدولة، وتفعيل التجنيد الإلزامي وتقوية الجيش، لمنع تشكيل "جيوش صغيرة" تؤسس لمعارك مستقبلية.

وشدد على ان عائدية الحرس الوطني ينبغي أن تكون للقائد العام للقوات المسلحة. وقالت المتحدث باسم ائتلاف الوطنية، ميسون الدملوجي، في حديث إلى (المدى برس)، إن "الائتلاف أكد منذ البداية ضرورة حصر السلاح بيد الدولة، وطرح قضية التجنيد الإلزامي لمنع تشكيل جيوش صغيرة هنا وهنا تؤسس لمعارك مستقبلية".

وأضافت الدملوجي إذا "كان الأميركيون أو غيرهم يصرون على تمرير قانون الحرس الوطني، فهذا شأنهم، لأن الائتلاف لا يؤيد كل ما يقولونه، لاسيما أنه يعرف أكثر من أي

نفي وزير الدفاع خالد العبيدي، أمس، تعرض موكبه لهجوم أثناء زيارته إلى القطعات العسكرية في مدينة تكريت، في محاولة منه لتصحيح خبر نشر على الموقع الإلكتروني لوزارة الدفاع فحواه ان الهجوم نفذه قناص وجرح احد مرافقي الوزير. وقال العبيدي خلال اجتماعه بمحافظ صلاح الدين رائد إبراهيم بحضور قائد العمليات في المحافظة وعدد من قادة الجيش إن "الأبناء التي تحدثت عن تعرض الموكب لهجوم مسلح أثناء زيارتنا للقطعات العسكرية في مدينة تكريت عارية عن الصحة".

وأكد العبيدي، خلال الاجتماع الذي حضرته (المدى برس)، "أهمية إخلاء جامعة تكريت قبل بداية العام الدراسي"، ووصفا "محافظ صلاح الدين رائد

## العراق يحتج على مؤتمر

### الدوحة باستدعاء ممثله للتشاور

□ بغداد / المدى

قررت وزارة الخارجية العراقية، أمس الاثنين، استدعاء القائم بالأعمال العراقي في العاصمة القطرية الدوحة لغرض التشاور، بعد ٤ ايام من عقد مؤتمر للمعارضة العراقية وحضرته شخصيات مطلوبة للقضاء في العاصمة القطرية الدوحة.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية احمد جمال في بيان تلقت (المدى برس) نسخة منه، إن "وزارة الخارجية العراقية قررت استدعاء القائم بالأعمال العراقي في العاصمة القطرية الدوحة لغرض التشاور".

ويأتي اعلان وزارة الخارجية بعد يوم واحد من اعلانها ارسال توضيح الى دولة قطر لبيان أسباب مشاركة مطلوبين للقضاء العراقي بمؤتمر الدوحة.

وكانت وزارة الخارجية قالت، الأحد، إن شخصيات مطلوبة للقضاء العراقي شاركت في مؤتمر الدوحة، فيما أكدت أنها تنتظر توضيحا من الحكومة القطرية بشأن عقد المؤتمر، معتبرة عقده "سابقة سيئة"، وتدخلت سافرا في الشأن العراقي الداخلي. وكان رئيس الوزراء العراقي، حيدر العبادي، قال الجمعة الماضي، إن انعقاد مؤتمر الدوحة يمس سيادة العراق. وقال العبادي إن "المؤتمر المنعقد في قطر، جاء دون التنسيق المسبق مع العراق، وهذا الأمر يعد شأنا عراقيا، ويمس السيادة العراقية، وقد دعونا الأطراف السياسية العراقية إلى تجسيد وحدة الموقف الوطني".

بدورها أصدرت حركة الوفاق الوطني بيانا صحفيا تلقت (المدى) نسخة منه، حذرت فيه من تجذير الطائفية السياسية. وقالت الحركة في بيانها إنه "كلما تمكن العراقيون من الخلاص من الطائفية تعود من جديد الوجوه التي تعتاش على النفس الطائفي مرة من باب السياسة ومرة باسم الدين والدين بريء منهم أو مصالحهم الشخصية والجهوية والانتخابية".

لمحاولة تجذير الطائفية. وأضاف البيان "في هذه الظروف الخطيرة والدقيقة التي يمر بها العراق وكذلك المنطقة، نرى ان هناك من يدف عن باتجاه تجذير الطائفية السياسية وتقسيم المجتمع. ولفتت الحركة الى ان "هذا الامر يشكل خطورة على العراق ومستقبله وكذلك على سلامة المنطقة برمتها ولعل أحد أبرز مسببات التطرف والارهاب يكمن في التوجهات الطائفية السياسية".

وتابعت الحركة التي يتزعمها اباد علاوي ان "تبنى المواقف السياسية تحت غطاء سياسي شيعي أو سياسي سني والمحاوير التي تبني على هذه الأسس هو ما يريده أعداؤنا، لذا فإن حركة الوفاق الوطني العراقي تدعو الى تجاوز هذه الأفة وتوحيد المجتمع تحت راية وطنية عراقية واحدة".

وفي السياق ذاته، هاجم نائب عن ائتلاف دولة القانون مؤتمر الدوحة الذي وصفه بـ "التأمري"، كاشفا أسماء سياسيين عراقيين "حضروا المؤتمر". ودعا وزارة الخارجية العراقية إلى معرفة أسباب احتضان قطر "الرسمي" للمؤتمر.

وعدد موفق الربيعي، في بيان تلقت (المدى) نسخة منه، أسماء الذين قال إنهم "حضروا مؤتمر الدوحة التأمري على العراق من السياسيين العراقيين"، وهم (زيدان الجابري، ومحبي عارف الكبيسي، وأحمد الدباش، وليث شوكت نميق، وسامي عبد الرزاق الجبوري، وحمودي حسون العبادي، وخميس الخنجر، ورافع الرفاعي، وسداد حامد السامرائي، وعبد الحكيم السعدي، وعاصم الجلبي).

## تعزية

### يتقدم رئيس مؤسسة (م) للإعلام والثقافة والفنون

### بأحر التعازي لعائلة الشهيد العقيد الركن

### ماجد محمد أمين

### المدعي العام في محكمة الشعب سابقاً وأحد

### قادة ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨

### لوفاة

## عقيلته

### الذكر الطيب للفقيدة والصبر والسلوان لعائلتها وذويها

### فخري كريم

### رئيس مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

## كشف عن تعيين 34 قاضياً في المحاكم المتخصصة لتسريع الإجراءات رئيس مجلس القضاء: حسنا أكثر من 3 آلاف قضية خلال 8 أشهر

بغداد / المدى برس

كشف رئيس السلطة القضائية مدحت المحمود، أمس الاثنين، عن حسم محاكم النزاهة خلال ثمانية أشهر أكثر من 3 آلاف دعوى قضائية، ووصف هذا الإنجاز بـ "الكبير جداً"، فيما أكد استمرار السلطة القضائية بدعم المحاكم والقضاة.

وقالت السلطة القضائية في بيان تسلمت (المدى برس) نسخة منه، إن رئيس مجلس القضاء مدحت المحمود ترأس اجتماعاً مهماً لمناقشة تسريع حسم ملفات الفساد، بحضور رئيس هيئة النزاهة حسن الياسري، وعدد من رموز السلطة القضائية الاتحادية والسادة قضاة المحاكم المتخصصة بقضايا النزاهة والجريمة الاقتصادية وغسل الأموال في بغداد.

وأضاف البيان أن المحمود كشف عن إحصاءات تخص عمل محاكم النزاهة في بغداد من 2010/1/2 إلى 2010/9/6، لافتاً إلى "حسم محكمة

التحقيق (2049) دعوى من أصل (2417) دعوى، فيما أنجزت محكمة الجنيح (270) دعوى من أصل (498)، فضلاً عن حسم محكمة الجنايات (458) دعوى، ولم يبق تحت يدها سوى (51) دعوى".

ووصف المحمود بحسب البيان تلك المعدلات بالكبيرة جداً، مؤكداً أن السلطة القضائية مستمرة بدعم هذه المحاكم بالقضاة وأعضاء الإداء العام، كما ونوعاً بما يؤمن بإنجاز جميع ما يحال إليها من دعاوى".

ولفت رئيس مجلس القضاء إلى أن قضاة محاكم التحقيق المختصة بنظر دعاوى النزاهة موزعون حالياً على مراكز الاستئناف في المحافظات كافة، إضافة إلى المحاكم بدرجاتها كافة في بغداد وفي البصرة وفي النجف وفي واسط، مشدداً على ضرورة معالجة أسباب الفساد لكي يخلو العراق من هذه الآفة بشكل علمي مدروس.

من جانبه شدد رئيس هيئة النزاهة حسن الياسري بحسب البيان على

"الدور الكبير للقضاء ومساندته لهيئة النزاهة في التصدي للفساد بشكل فاعل". وأعرب الياسري عن استغرابه من الهجمة التي يتعرض لها القضاء وتوجيه السهام غير المنصفة نحوه، فيما يتم غض النظر عن الفاسدين الحقيقيين".

وفي سياق ذي صلة، أعلنت السلطة القضائية، اتخاذها عدداً من الإجراءات بهدف الإسراع في إنجاز القضايا المتعلقة بالنزاهة، مشيرة إلى تعيين 34 قاضياً في عدد من المحاكم المتخصصة.

وقال المتحدث الرسمي باسم مجلس القضاء الأعلى عبد الستار بيرقدار، في بيان تلقت (المدى برس)، نسخة منه، إن المجلس قرر زيادة عدد قضاة النزاهة في بغداد إلى 19 قاضياً وعضو ادعاء عام وفق اختيار دقيق لتحقيق الهدف بالإسراع في إنجاز قضايا النزاهة بمختلف صورها وفق القانون".

وأضاف بيرقدار، أنه "تم تعيين 34 قاضياً وعضو ادعاء عام من خريجي المعهد القضائي بعد اكتمالهم دورة تطويرية في معهد التطوير القضائي وتوزيعهم على المحاكم وفقاً للحاجة ومقتضيات المصلحة العامة، وبذلك ارتفع عدد القضاة من (573) قاضياً في العام 2013 إلى (1087) قاضياً هذا اليوم"، لافتاً إلى أن مجلس القضاء الأعلى قام بالتنسيق مع هيئة النزاهة بهدف تقديم ما لديها من دعاوى اكتمل التحقيق فيها مع الوثائق والمستندات وتقارير الخبراء التي تكون من الأدلة المطلوبة وذلك إلى المحكمة المتخصصة متابعة إنجازها.

وأكد المتحدث الرسمي باسم مجلس القضاء الأعلى "تشكيل محكمة في كل من البصرة والنجف للنظر بقضايا النزاهة إضافة إلى المحكمة المتخصصة بقضايا النزاهة في بغداد، وهي محاكم جنائيات، وجنيح، والجريمة الاقتصادية، وغسل الأموال".

## جدد التأكيد على ضرورة التوافق بشأن رئاسة الإقليم

# نيجيرفان بارزاني: علاقتنا مع بغداد طبيعية وسأزورها لو اقتضى الأمر

□ أربيل / المدى برس

وصف رئيس حكومة إقليم كردستان نيجيرفان بارزاني، أمس الاثنين، العلاقة بين حكومته والحكومة المركزية بـ "الجيدة"، وأعرب عن استعداده لزيارة بغداد في حال استدعى الأمر ذلك.

وفيما أكد أن الحزب الديمقراطي الكردستاني يؤيد التوافق حول مسألة رئاسة إقليم كردستان، لفت إلى أن الظروف التي يعيشها الإقليم لن تكون سبباً في عدم إجراء الإصلاحات بالحكومة.

وقال بارزاني خلال مؤتمر صحفي عقده على قاعة سعد عبد الله، بأربيل، وحضرته (المدى برس)، إن "مسألة رئاسة إقليم كردستان نحن كحزب ديمقراطي كردستاني نؤيد التوافق ونأمل ان نصل إلى اتفاق في الاجتماع الذي سيعقد في 13 من الشهر الحالي".

وأضاف بارزاني أن "علاقتنا مع بغداد جيدة، وهم مشغولون حالياً بالمشاكل الموجودة هناك ونحن أيضاً مشغولون بمسألة رئاسة الإقليم"، مؤكداً أن "التواصل طبيعي مع الحكومة الفيدرالية وإذا استدعى الأمر فسوف أزور بغداد".

ولفت رئيس حكومة إقليم كردستان إلى أن "الحكومة الحالية في الإقليم حاولت القيام بالإصلاحات، والعواقب التي تعيشها كردستان حالياً لن تكون سبباً وراء عدم إجراء الإصلاحات"، مؤكداً أن "الإعلان عن العمل بالنظام الإلكتروني لشبكة الحماية الاجتماعية هو جزء من الإصلاح الذي تسعى إليه حكومة الإقليم". وأشار بارزاني إلى أن "الظروف التي يعيشها الإقليم حالياً كالأزمة الاقتصادية وقتال داعش وأجواء المنطقة

بشكل عام حالت دون الوصول إلى حل مبكر بخصوص رئاسة الإقليم"، مؤكداً وجود الرغبة بالوصول إلى نتائج حقيقية من خلال المناقشات والحوارات".

وفي سياق آخر أوضح بارزاني أن "هجرة الشباب إلى الخارج ظاهرة ليست في كردستان فقط ومسبباتها عديدة بالمقارنة مع الدول الأخرى"، لافتاً إلى أن "نسبة الهجرة من الإقليم قليلة، والحكومة ستعمل على المراجعة وتفتح تحقيقاً بهذه القضية".

بالمقابل، أعلن رئيس حكومة إقليم كردستان

"مباشرة العمل بالنظام الإلكتروني في جميع دوائر الدولة التابعة إلى وزارة العمل والشؤون الاجتماعية في إقليم كردستان". وقال بارزاني إن "العمل بالنظام الإلكتروني يعد خطوة أخرى في طريق الإصلاح الحكومي وتنظيم العمل وردع الفساد وتعدد الرواتب"، مؤكداً أن وزارة العمل والشؤون الاجتماعية أطلقت العمل بالنظام الإلكتروني في جميع دوائر التابعة إليها بدءاً من (أمس) الاثنين.

وأضاف بارزاني، إن "العمل بالنظام الإلكتروني هو لتسهيل عمل المواطنين"، مبيناً أن "التحضيرات لهذا النظام لم تكن وليدة فكرة اليوم وإنما تم التخطيط لها مسبقاً".

وأشار بارزاني، بـ "دور وزارتي العمل والتخطيط في أخذ الخطوات الجدية لتنفيذ العمل بهذا النظام"، لافتاً إلى أن "هذا النظام سيعيد نمونجاً يعمل به في باقي وزارات الإقليم في ظل المحاولات المستمرة للإصلاح".

وكان ديوان رئاسة إقليم كردستان، قد أعلن



نيجيرفان بارزاني خلال مؤتمر أمس

السبت (5 أيلول 2015)، تأجيل اجتماع الأحزاب السياسية لمناقشة موضوع رئاسة الإقليم إلى الأسبوع المقبل، فيما عزا السبب إلى "صياغة" عدد من الاقتراحات لعرضها في الاجتماع المقبل. وكان رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني قد أكد، يوم الثلاثاء (الاول من أيلول 2015)، أن المشاكل السياسية في إقليم كردستان تدخل ضمن العملية الديمقراطية وتطورها، وفيما طمان جميع الأطراف أنه لن تحدث أية أخطاء في هذه المرحلة، لفت إلى أن هذه الأزمة أثبتت

أن قوات البيشمركة هي صاحبة قضية وقد خرجت عن القالب الحزبي، وتقوم بواجب حماية الوطن بأفضل الطرق.

يذكر أن رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني عقد، في الاول من أيلول الحالي، اجتماعاً مع الأحزاب الكردية غير المشاركة في الاجتماعات التي عقدتها الاطراف الخمسة، وفيما أعلنت رئاسة إقليم كردستان العراق، عن توصيل رئيس إقليم كردستان مع الأحزاب الكردية غير المشاركة في الاجتماعات الخماسية لنقاط مهمة لإنهاء أزمة رئاسة الإقليم.

## واشنطن تشيد بـ "الاستخدام الناجح" لمقاتلات F16

□ ترجمة المدى

نكر مسؤول عسكري في الجيش العراقي انه نفذ 10 غارة على مواقع مسلحي داعش شمال بغداد باستخدام طائرات أف-16 المقاتلة التي اشتراها من الولايات المتحدة. وقال الفريق أنور حمه أمين قائد القوة الجوية العراقية، الأحد، بعد مؤتمر صحفي عقد في بغداد، تم تنفيذ 10 ضربة جوية على مواقع المتطرفين خلال الأيام الأربعة الماضية. لكن الاستخبارات الأميركية تعبر تلك مضيقاً للوقت مع عدم وجود هدف واضح أو نهاية في الأفق، حيث يجري استخدام أسلحة نكية خلال الضربات لكن دون تحديد نوعها".

وقال وزير الدفاع خالد العبيدي خلال المؤتمر ان الضربات حققت نتائج مهمة وسيكون لهذه الطائرات تأثير كبير في العمليات القادمة. تم تنفيذ الضربات - حسب أمين - في محافظتي صلاح الدين وكروك وشمال العاصمة.

ووصلت أول أربع طائرات أف-16 من الولايات المتحدة في منتصف تموز من بين 36 طائرة وافقت واشنطن على بيعها إلى بغداد، وكانت صفقة شراء مصدرها للتوتر حيث اشتكت بغداد مراراً من تأخير تسليمها، إلا أن الوضع غير المستقر في العراق - نتيجة استيلاء داعش على مناطق واسعة - كان السبب في تأجيل تسليم الطائرات، حيث أرسلت أول وجبة منها إلى أريزونا التي كان الطيارون العراقيون يتدربون فيها. كما قتل أحد الطيارين العراقيين عندما تحطمت طائرة أف-16 خلال التدريب في أريزونا بداية العام الحالي.

وتعتبر طائرة أف-16 أكثر تطوراً من أي طائرة في ترسانة بغداد ومن المؤكد أن تعزيز قدرة العراق في الضربات الجوية التي تنفذ حالياً باستخدام طائرات سوخوي-26 القديمة وطائرات من طراز سيسنا كارافان التوربينية علاوة على المروحيات. كما أن طائرات أجنبية من التحالف الدولي تنفذ أيضاً ضربات على المتطرفين يومياً.

في واشنطن قال بيتر كوك المتحدث عن البنتاغون ان الولايات المتحدة "تشيد بالقوة الجوية العراقية لاستخدامها الناجح لهذه الطائرة المتطورة ضمن الحملة الدولية لإضعاف تنظيم داعش ومن ثم تدميره".

وأضاف قائلاً "أن الولايات المتحدة ملتزمة ببناء شراكة استراتيجية ناجحة مع العراق والشعب العراقي وستستمر في العمل مع حكومة العراق حول تسليم الطائرات المتبقية حال توفرها ضمن الإطار الزمني للإنتاج".

عن: الغارديان

## يوم سياسي

لا توجد قوات كافية على الأرض لتحرير الموصل



ماجد شنكالي

خفض حمايات المسؤولين سيُطبق خلال أيلول



ناظم الساعدي

البرلمان يدعو الكتل لتشريع 2 قوانين مهمة



عماد يوخنا

جمع 100 توقيع برلماني لإقالة الجبوري



انتصار الغبراوي

"ميركل" أصبحت رمزاً لساحات التحرير



كاظم الشمري

استبعد النائب عن محافظة نينوى ماجد شنكالي البدء بعملية تحرير نينوى هذا العام الحالي، مشيراً إلى أن الدواعش استكنوا الأرض ووضعوا التحصينات شديدة الناعة التي ستجعل مهمة القوات العراقية صعبة جداً. وقال شنكالي إن "عملية تحرير نينوى تأخرت كثيراً وأصبحت أكثر تعقيداً بعد أن سيطر داعش بشكل كبير جداً على مقراتها ووضعوا التحصينات الكاملة وطوعوا العديد من شبابها مستغلين ضيقهم المادي"، مبيناً أن "البدء بعملية تحرير نينوى مستبعد هذا العام الحالي".

وأضاف النائب عن محافظة نينوى أن "الأمر على أرض الواقع لا يشير لوجود قوات عراقية حقيقية وكبيرة قادرة على خوض معركة مهمة مثل معركة تحرير نينوى". وأوضح أن "قوات تحرير نينوى التي شكلت من أبناء المحافظة لا تستطيع بأسلحتها المتواضعة مجارة قوة داعش".

أكد النائب عن ائتلاف دولة القانون ناظم الساعدي ان أعضاء مجلس النواب بانتظار وصول الكتاب الرسمي من وزارة الداخلية لتنفيذ قرار رئاسة الوزراء بتقليل حمايات، وبين الساعدي أن "قرار تقليل حمايات المسؤولين، ضمن ورقة الإصلاحات الحكومية التي صوت عليها مجلس النواب، سيتم تطبيقه في شهر أيلول الحالي"، مبيناً أن "الشهر الماضي أب، تم تنفيذ قرار تخفيض رواتب النواب بنسبة 45٪".

وأوضح عضو ائتلاف دولة القانون أن "تقليل حماية النواب سيقلل من 30 إلى ثمانية أشخاص ويحولون كمنتسبين لوزارة الداخلية، وتؤمن رواتبهم من الوزارة ولا علاقة للنائب برواتبهم". وأشار الساعدي إلى أن "الحمايات لم تنفك حتى الآن من النواب، لأننا بانتظار كتاب رسمي من وزارة الداخلية".

دعت هيئة رئاسة مجلس النواب الأحزاب والكتل السياسية إلى ضرورة إقرار قوانين، العفو العام، والحرس الوطني، والحكمة الانتدابية، قبل انتهاء الفصل التشريعي الحالي. وقال مقرر البرلمان عماد يوخنا إن "هيئة رئاسة مجلس النواب شددت على الكتل السياسية بضرورة إقرار قانون العفو العام وقانون الحرس الوطني وقانون المحكمة الاتحادية، كونها لا تتحمل تأخير تشريع أية قوانين في البرلمان".

وأوضح يوخنا أن "مجلس النواب يحرك قانون الحرس الوطني والعفو العام والمحكمة الاتحادية لغرض تشريعها قبل انتهاء الفصل التشريعي الحالي"، مبيناً أن "الجلسات المقبلة للبرلمان ستشهد قراءات لعدد من القوانين ليتم إقرارها بالتنسيق مع الكتل البرلمانية المتفقة على التصويت".

أكدت النائبة عن ائتلاف دولة القانون انتصار الغبراوي، أن نواب ائتلافها جمعوا أكثر من 100 توقيع لإقالة رئيس البرلمان سليم الجبوري على خلفية مشاركته في مؤتمر قطر. وقالت الغبراوي إن "ائتلاف دولة القانون يرفض رفضاً قاطعاً زيارة الجبوري إلى قطر ويفترض بنا كسياسيين شيعية وسنة وكرد وكل الطوائف ان نحل مشاكلنا في بلدنا وفي بغداد تحديداً كعاصمة للعراق لا في بلدان العالم، ومن لديه من الدول الحل فاليأتي إلينا".

وأوضحت النائبة عن ائتلاف دولة القانون أنه "تم جمع ما يزيد على 100 توقيع لإقالة رئيس البرلمان سليم الجبوري، لأنه لم يرض الدعوة هذه وزار قطر وشارك كزعيم سني وتخلّى عن الهوية الوطنية العراقية".

دعا النائب عن ائتلاف الوطنية كاظم الشمري الحكومة إلى إعلان الاعتذار الرسمي من الشعب العراقي على موقفها المخجل من قضية المهاجرين في الوقت الذي قدمت فيه ألمانيا مثالا لاحترام الانسانية. وقال الشمري أن "الحكومة والبرلمان عجزا عن توفير المساعدة لن هم من المفترض ان يكونوا المسؤولين عن توفير الحماية والكرامة لهم، في وقت نجد ان رئاسة دولة غربية أصبحت رمزاً لساحات التحرير في تظاهرات الجمعة الماضية وهي تستحق أكثر من هذا لما قدمته من مثال لاحترام الانسانية".

وطالب النائب عن الوطنية "الحكومة ورئاسة البرلمان إلى الخروج عن صمتها والتحرك بشكل علمي وحقيقي لإيجاد مخرج لإنقاذ آلاف العوائل العراقية من الموقف الصعب الذي تعانیه قبل ان نصحو في صباح أحد الأيام لشاهد البلد قد خلا من طائفاته الشيبانية التي هي اساس تقدمه الانساني والحضاري".

التوقيع عليها من قبل وزير المالية .  
وتابع البيان، أن "رئيس الهيئة الوطنية للاستثمار سامي الاعرجي وقع اتفاقية حماية وتشجيع الاستثمار ، مؤكداً أن هذه الاتفاقيات تعطي أرضية طيبة لتحسين وزيادة التعاون الاقتصادي والتجاري في المجالات كافة لوجود علاقات عميقة ومتشعبة بين البلدين لزيادة التعاون المشترك".

إيران الاسلامية علي طيب نيا استقبال في مقر الوزارة  
وزير المالية هوشيار زيباري والوفد المرافق له . مبيّن أن الجانبين استعرضا خلال اللقاء سير المباحثات الاقتصادية والتجارية بين وفدي البلدين . وأضاف البيان، أن هذه الزيارة اثمرت عن توقيع ثلاث اتفاقيات مهمة وهي منع الازدواج الضريبي والتعاون الكمركي والاداري المتبادل بين البلدين والتي جرى

بغداد / المدى برس  
أعلنت وزارة المالية ، أمس الاثنين، اختتام المباحثات الاقتصادية بين العراق وإيران بتوقيع ثلاث اتفاقيات بين البلدين، فيما أكدت أن هذه الاتفاقيات لتحسين وزيادة التعاون الاقتصادي والتجاري المشترك في كل المجالات. وقالت وزارة المالية في بيان تلقت (المدى برس) نسخة منه إن "وزير الاقتصاد والمالية لجمهورية



# 5 اقتصاد

العدد (3451) السنة الثالثة عشرة  
- الثلاثاء (8) أيلول 2015

## الاقتصاد البرلمانية تعد آلية الإقراض نقلة مهمة للاقتصاد العراقي

### المركزي يدعو المصارف للإسراع بإنجاز المعاملات الخاصة بالقروض



وصندوق الإسكان .  
وأضاف أن "الثانية منها تخصص المصارف الخاصة بمبلغ ترليون دينار عراقي دعماً للمشاريع الصغيرة والمتوسطة"، مبيّن أن "الهدف من تلك البرامج هو تنشيط الاقتصاد العراقي وتوفير فرص حقيقية لتعظيم موارد البلد مع تحفيز القطاع الخاص وخفض معدلات البطالة".  
ودعا البنك "المواطنين من أصحاب المشاريع الصغيرة والمتوسطة والمعنيين من الصناعيين والزراعيين وذوي الاختصاص إلى مراجعة المصارف المذكورة للاستفادة من تلك البرامج"، مطالباً المصارف بإنجاز المعاملات والإجراءات الإدارية والمالية الخاصة بها بالسرعة والدقة المطلوبتين مع ضمان سرعة وصول تلك الأموال لمستحقيها وتنفيذ المشاريع الخاصة بها".  
وكان البنك المركزي أعلن في (٨ آب ٢٠١٥) عن إطلاق مبادرة لدعم مصارف القطاع الزراعي والصناعي والعقاري وصندوق الإسكان بقروض تبلغ خمسة ترليونات دينار، فيما عدّ المبادرة "خطوة جيدة" لإنعاش الوضع الاقتصادي والسيولة، أكد أنها تأتي لتجنب القروض الخارجية.

الأولى منها تمويل القطاعات الصناعية والزراعية والإسكان بمبلغ خمسة ترليونات دينار عراقي تقترض من خلال المصارف المتخصصة الزراعية، الصناعي، العقاري

وتنفيذ المشاريع.  
وقال البنك المركزي في بيان تلقت (المدى برس) نسخة منه، إن "البنك بدأ بإطلاق أكبر عملية تمويل لبرامج إقراض بالعراق تخص

بغداد / المدى برس  
وأضاف البولاني أن "هذه المبادرة ستغير السياسة الجائرة للإستيراد التي يتعرض لها العراق"، مشدداً على ضرورة "الحد من استيراد المواد التي يمكن صنعها في العراق وإعطاء الحوافز للصناعيين والمشاريع الصناعية والاستثمار".

ودعا البولاني "اللجنة الاقتصادية في مجلس الوزراء إلى تشجيع التصدير لمختلف المواد التي يمكن أن تصدر"، معرباً عن تفاؤله "باستمرار الحكومة في برنامجها لإصلاح الاقتصاد العراقي وخاصة النهوض بالقطاع الصناعي وتطويره".

وأشار رئيس لجنة الاقتصاد والاستثمار البرلمانية إلى أن "هناك لجاناً حكومية وبرلمانية مشكلة ستراقب صرف هذه القروض والمشاريع المنفذة على أساسها"، مؤكداً أن "القروض لا تعني إعطاء أموال بشكل مباشر للمستفيدين وإنما ستخصص المبالغ لشراء خطوط إنتاجية ومكائن ومعدات وإدخال التكنولوجيا الحديثة".

وكان مكتب رئيس مجلس الوزراء أعلن، أمس الأول الأحد (٦ أيلول ٢٠١٥) ضوابط صرف القروض الخاصة بالمصارف القطاعية البالغة خمسة ترليونات دينار، مبيّنة أن المصرفين الصناعي والزراعي حصلوا على ٦٦ بالمائة منها مناصفة، في حين حصل كل من المصرف العقاري وصندوق الإسكان على نسبة ١٧ بالمائة لكل واحد منها.  
وفي السياق ذاته دعا البنك المركزي العراقي، المواطنين من أصحاب المشاريع والمعنيين

عدت لجنة الاقتصاد والاستثمار البرلمانية، أمس الاثنين، آلية الإقراض الصناعي والزراعي والسكني التي أقرتها خلية الأزمة في الحكومة العراقية نقلة مهمة للاقتصاد العراقي، وفيما أعربت عن تفاؤلها باستمرار الحكومة في برنامجها لإصلاح الاقتصاد والنهوض بالقطاع الصناعي، طالب البنك المركزي المصارف بإنجاز المعاملات الإدارية والمالية الخاصة بالقروض بسرعة ودقة لضمان وصول الأموال لمستحقيها وتنفيذ المشاريع.

وقال رئيس اللجنة جواد البولاني في حديث لـ (المدى برس) إن "آلية الإقراض الصناعي والزراعي والسكني التي أقرتها خلية الأزمة في الحكومة العراقية نقلة مهمة للاقتصاد العراقي، مبيّن أن هذه القروض ستدعم الصناعة الوطنية والقطاع الزراعي والسكني وفتح آفاق جديدة للاقتصاد الوطني".

## مجلس بغداد "منقسم" بشأن مشروع القطار المعلق

المشروع بالتعاون مع نظيرتها سيسترا الفرنسية المختصة .  
واستطرد الربيعي أن "شركة الستون رصينة وتدير ٧٥ بالمائة من مشاريع القطارات في العالم"، واسترسل أن "المحافظ السابق صلاح عبدالرزاق، حصل على موافقة رئاسة الوزراء على المشروع، بعد دراسة مستفيضة لإنهاء التصاميم خلال عام واحد انتهى بداية ٢٠١٥ الجاري".  
وواصل عضو مجلس بغداد أن "العقد مع الشركة الفرنسية تعرقل في دائرة العقود بالمجلس، نتيجة عدم قدرته على فهمه رغم أنه من أفضل العقود في العراق"، كاشفاً عن "تعاقد محافظة بغداد مع شركة ألمانية لتفسير العقد ومتابعته".  
وحضى الربيعي قائلاً إن "لجنة التفاوض اتفقت مع الشركة الفرنسية مؤخراً على تسليم تصاميم المشروع كاملة في ١٥ أيلول ٢٠١٥ الجاري"، عازياً تأخر تنفيذ المشروع إلى "أسباب مالية وأمنية واقتصادية".

المشروع إلى هيئة النزاهة لوجود شبهات فساد فيه، بغية محاسبة المقصرين الذين كان لهم دور رئيس في هدر المال العام"، مؤكداً أن "المجلس يعزّم مقاضاة الشركة الفرنسية لاسترداد مبلغ الـ ٤ مليون دولار منها".  
لكن العضو الآخر بمجلس محافظة بغداد، محمد الربيعي، عدّ في حديث لـ (المدى برس) أن "المشككين بمشروع قطار بغداد المعلق يريدون الاصطياد بالماء العكر".  
وقال الربيعي، المشارك بالتفاوض مع الشركة إن "المشروع ينطوي على أهمية استراتيجية رائدة في العراق لأنه يضم ٢٤ محطة بطول ٢٤ كم وقد تم إعداده كمشروع استثماري في عام ٢٠١٠"، متحدياً من "يُعي عدم إمكانية تنفيذ المشروع وإثبات ذلك".  
وأوضح عضو مجلس المحافظة أن "الشركة الفرنسية رفضت تنفيذ المشروع حتى يتم إقرار قانون الدفع بالأجل الذي تم رفضه في حينها"، وتابع أن "الشركة قامت بتصميم

بغداد / المدى برس  
كشف عضو بمجلس محافظة بغداد، أمس الاثنين، عن وجود "شبهات فساد" بمشروع قطار بغداد المعلق، مبيّن أن الشركة الفرنسية المعنية تسلمت ٤١ مليون دولار عن تصاميم "غير قابلة للتنفيذ" سحبت من الإنترنت، في حين أكد عضو آخر بالمجلس مشارك بالتفاوض مع الشركة، إمكانية تنفيذها نافية وجود "فساد" فيه.  
وقال عضو مجلس محافظة بغداد، غالب الزامل، في حديث لـ (المدى برس) إن "مشروع قطار بغداد المعلق أحيل في الدورة السابقة للمجلس إلى شركة الستون الفرنسية، التي تسلمت ٤١ مليون دولار عن قيمة تصاميمه"، مشيراً إلى أن "المجلس تفاجأ بأن تصاميم المشروع التي وصلتته غير قابلة للتنفيذ، وأنها سُحبت عن طريق الإنترنت".  
وأضاف الزامل، أن "المجلس أحال ملف

بالصناعة والزراعة إلى الاستفادة من برنامج الإقراض الذي أطلقه، وطالب المصارف بإنجاز المعاملات الإدارية والمالية الخاصة بالقروض بسرعة ودقة لضمان وصول الأموال لمستحقيها



معرفة أسباب منع دول أوروبية للطيران العراقي من دخول مجالها الجوي، فيما لفتت إلى أن الوزارة تعاملت مع شركات "مرتبطة بها" في مطار بغداد الدولي، حمل مصدر في شركة الخطوط الجوية العراقية إدارتها مسؤولية سحب الرخصة.  
وقرر العراق في أيار ٢٠٠٨، عقدتين الأولى مع شركة (بوينغ) الأميركية لشراء ٤٠ طائرة، والثاني مع شركة (بومباردير) الكندية، لشراء ١٠ طائرات، في حين بيّنت وزارة المالية أن القيمة الإجمالية للعقدين تبلغ خمسة مليارات دولار.  
تسلم العراق منذ نهاية عام ٢٠١٢ وحتى شهر آذار عدداً من طائرات البوينغ ضمن العقد الموقع مع الشركة والذي من المؤمل أن ينتهي نهاية عام ٢٠١٨، كما تسلم طائرات بومباردييه CRJ٩٠٠ خلال الأعوام الماضية.

بغداد / المدى برس  
عدت لجنة الخدمات والإعمار في مجلس النواب، أمس الاثنين، شركات الطيران الخاصة "غير رصينة ودون المستوى المطلوب"، وأكدت أن وزير النقل باقر الزبيدي طلب وقتاً لمعالجة مشاكل الخطوط الجوية العراقية خلال استضافته في وقت سابق، فيما لفتت إلى أن مراقبة عمل الوزارة من ضمن واجبات اللجنة.

وقال رئيس لجنة الخدمات والإعمار ناظم الساعدي في حديث لـ (المدى برس) إن "من واجبات مراقبة عمل وزارة النقل وقطاع النقل من ضمن القطاعات التي تشرف عليها الوزارة ونراقب عملها، مبيّن أن "استضافة وزير النقل الزبيدي في وقت سابق، تضمنت توجيه أسئلة خاصة عن قطاع الطيران وسبب منع طائرتنا

## الخدمات النيابية: الطيران الخاص دون المستوى

## أنقرة

### تراجع العملة المحلية إلى مستوى قياسي مقابل الدولار

انخفضت الليرة التركية أمام الدولار الأميركي إلى مستوى قياسي جديد خلال تعاملات أمس، بعد العملية المسلحة التي أسفرت عن مقتل جنود أترك أمس الأول، والتي أثارت المخاوف بشأن الأمن في البلاد.  
وكان الجيش التركي قد أعلن أمس أن مسلحين من حزب العمال الكردستاني قتلوا وجرحوا جنوداً في هجوم على البتتين عسكريتين تركيتين بالقرب من بلدة جنوب شرق محافظة مكارى، وهبطت الليرة التركية أمام الدولار بنحو ١,٠٢٪، لترتفع العملة الأميركية إلى ٣,٠٣٢٢ ليرة.  
وكانت الليرة التركية قد فقدت ٢٣٪ من قيمتها منذ مطلع ٢٠١٥، مع فشل اتفاق لوقف إطلاق النار بين الحكومة وحزب العمال الكردستاني، واتجاه الدولة لعقد انتخابات ثانية للبرلمان، بالإضافة إلى تفضيل المستثمرين الابتعاد عن الأسواق الناشئة مع ترقب موعد رفع الفائدة الأميركية.



## الدوحة

يستعرض وزراء النفط أراءهم بشأن السوق والاتفاق على "خارطة طريق خليجية" حول النشاط الأساسية لاجتماع المنظمة للمقبل في فيينا.  
وكانت الأسواق الأسبوع الماضي قد التقطت إشارات عن إمكانية اتفاق دول أوبك مع منتجين رئيسيين خارجها مثل روسيا وفنزويلا على خفض الانتاج لدعم الاسعار، لكن وزير الطاقة الروسي سرعان ما أكد أن بلاده لن تخفض إنتاجها.

## برلين

٠,٩٪ بدلا من ١,٤٪ في القراءة الأولية.  
وقالت الوزارة في بيان: "في المجمل، الاتجاه الإيجابي إلى حد ما في القطاع الصناعي مستمر، مضيئة أن دفاثر الطلبات امتلات بفضل الطلب القوي من الخارج، وأن الشركات ظلت على ثقتها.

## استضافة "بروفا مصفرة" لمنظمة "أوبك" الخميس

تستضيف العاصمة القطرية الدوحة الخميس المقبل الاجتماع السنوي لوزراء النفط في دول الخليج في أول لقاء لمنتجي الخام ذي الثقل في السوق منذ موجة الهبوط الأخيرة لأسعار النفط.  
ويعتبر الاجتماع الذي تغيب قضية تراجع أسعار النفط وعودة تدفق النفط الإيراني إلى الأسواق قريبا بعد رفع العقوبات الغربية عنها، يعتبر "بروفا مصفرة" لمنظمة "أوبك" التي يفترض أن تعقد اجتماعا مهما في شهر كانون الأول المقبل، حيث سيشكل اللقاء فرصة لأن

## النتائج الصناعي الألماني.. في أسرع وتيرة

حقق الناتج الصناعي في ألمانيا خلال شهر تموز، زيادة بـ "أسرع وتيرة" إلى الآن هذا العام، مما يعطي إشارات على أن أكبر اقتصاد في أوروبا يسير بقوة إلى الأمام في بداية الربع الثالث من العام.  
وأظهرت بيانات من وزارة الاقتصاد الألمانية،





■ علاء حسن

## جبر " علامة فارقة

عودة الموتى الى الزمن الحاضر، فكرة تناولها المسرح العربي، المؤلف المسرحي المصري الراحل محمود دياب في مسرحيته باب الفتوح استحضرت شخصية صلاح الدين الايوبي، ليتعرف على الواقع العربي بكل ما يحمل من ازمت ونكبات، الهدف من استحضار الشخصيات التاريخية ربما يعبر عن الرغبة في التثبيث بالماضي بوصفه كان زمن تحقيق النهوض بقوة السلاح، بحسب تفسير من يعتقد بأن القوة تعد من وسائل تحقيق التوسع عبر غزوات متكررة للحصول على الغنائم وثروات الاقوام الاخرى.

الانظمة العربية شجعت شعوبها على الارتباط بالماضي على طريقة امجاد يا عرب امجاد، لتبعدها عن التفكير بالمستقبل، في ظل هيمنة الحزب الحاكم او العائلة المالكة، لا يوجد حيز ل طرح الاسئلة المتعلقة بتحقيق الديمقراطية والتعددية فمثل هذه الاسئلة تهدد الامن القومي، من يطرحها يكون مصيره الحكم بالإعدام بتهمة الخيانة العظمى، اصحاب السيادة والجلالة يخشون ايضا من المستقبل، حتى اصبح الزمن القريب عدوهم اللدود، فحين يتحدث احدهم عن الزمن، يعطيه سقفا يمتد مئات السنين، يكتفي بسرد منجزاته خلال توليه السلطة، ويسخر وسائل الاعلام الرسمي لتصوره بطلا تاريخيا، صاحب فتوحات عرفها الاعداء قبل الاصداقاء.

العراقي لا يختلف عن اشقائه العرب وربما تفوق عليهم في تمسكه بالماضي، اذعن لإرادة السلطة لتنفيذ ايعازها "الى الوراء در" فاحتفظ بامتياز انتمائه الى اول بلد اخترع العجلة وشرع القوانين، وشارك في بناء حضارة علمت البشرية الكتابة، عند هذا الحد يقف ارتباط العراقي بالماضي، ما ان يلتفت الى جهة اخرى ليتعرف على ملاح مستقبليه، حتى تبرز امامه الخطوط الحمر، فيمكث في الهامش لحين انتقاله الى جوار ربه، الحالة العراقية عبر عنها المثل الشعبي، باستحضار شخصية جبر، فليس في حياته ما يستحق الذكر من المهد الى اللحد.

معاناة جبر يشترك فيها معظم العراقيين، عاش تحت خط الفقر، دفع ثمن صراع القوى السياسية للوصول الى السلطة، حرم من التمتع بثروات بلاده، أفنى سنوات شبابه جنديا يخوض الحروب الخاسرة، فشل في الحصول على قطع ارض لبناء دار لأسرته، بحلول الزمن الديمقراطي استبشر خيرا، فصدق اذونية انصافه ورفع مظلوميته، لكنه سرعان ما شعر بان لعنة جبر ستلاحقه الى يوم القيامة.

"الى الوراء در" شعار ترسخ في الحياة العراقية، بفعل اداء سياسي وحكومي خلال السنوات الماضية، الاخطاء مشخصة تعرفها جميع الاطراف المشاركة في الحكومة الحالية، لأنها السبب الرئيس في ارتكابها، امامها اليوم مع استعاض حركة الاحتجاج الشعبي فرصة الاعتراف والتكفير عن الذنوب بمواقف تمنح العراقيين للمرة الاولى في حياتهم حق الاطلاع على مستقبلهم القريب، من دون الاستعانة بشعار امجاد يا عرب امجاد، ليخلص من لعنة جبر بطل المثل الشعبي الشائع، غير صالح للنشر.

# منظمة: ارتفاع نسبة التحرش خلال 2015. والعراق ثان عالمياً

## ناشطات ينظمن حملة للحد من انتشار الظاهرة

□ بغداد / عامر مؤيد



جانب من الدورة التي اقامها منتدى الاعلاميات حول انتشار ظاهرة التحرش

تحرش بل هي منظومة اجتماعية كاملة غيرت من نظرة المجتمع للمرأة وحَدّت من طموحها في المناقشة على الوظائف المهمة والتعليمات والتحرك والتقل بحرية والتعليمات المعمول بها حالياً ورسمياً جزء من هذه الأسباب.

وتابعت سرسم "طوال هذه السنين و بالرغم من مساعينا كمنظمات للحد من هذه الإجراءات و محاولة تعديل القوانين و المطالبة بالمساواة في القوانين لكننا كنا نواجه عقبات كثيرة و خاصة من نساء الكتل الإسلامية و استنتجنا ان هذه الكتل لديها منهج ثابت غير قابل للتغير مسعاه الاول هو تكريس عبودية المرأة".

وبينت ان "من أسباب التحرش نستطيع ان نضيف إلى كل ماورد أعلاه بأن غياب الرادع المجتمعي أيضا أحد أسباب هذه الظاهرة فبسبب الإزمت و الحروب التي مر بها البلد تلاشت شيئاً فشيئاً مقومات الرادع الاجتماعي والإنساني والأخلاقي"، مؤكدة "هناك مؤشر قد نستطيع ملاحظته فالمسؤولون في الحكومة في السابق كانوا يترددون في الإعلان عن زواجهم بأكثر من واحدة لكن اليوم نجد المسؤول يعتبر ذلك مفخرة يتباهى بالإعلان عنها.

بدورها، تؤكد عضو مركز المعلومة زينب علي شبر لـ "المدى" ان "العراق وصل الى هذه المرحلة من نسب عالية بالتحرش بسبب تراجع القيم المجتمعية في العراق وايضا غياب نظرة الوعي الثقافي للمواطنين".

وبينت ان "السبب الرئيسي لازدياد التحرش هو وجود عملية ممنهجة تعمل على فصل الجنسين في المدارس وخصوصا المدارس الابتدائية، فضلا عن وجود الاسلام السياسي ذي النظرة المتخلفة للمرأة ومحاوله تحجيم دورها في المجتمع من خلال خلق نظرة بانها المخلوق الاضعف".

من جانبها، قالت الناشطة المدنية، نكري سرسم، في تصريح لـ "المدى" ان "ارتفاع نسبة التحرش يعود بالدرجة الاساس الى غياب التطبيق للقانون و غياب المحاسبة على جميع الاصعدة، و ان للعادات المتوارثة و العادات التي استحدثت بسبب سيطرة الاحزاب الدينية سببا آخر من أسباب الاضطهاد الذي ينجم عنه عادات سلبية وانتشار لظاهرة التحرش".

واضافت سرسم بالقول ان "هذا التغيير يعود بعد الحملة الإيمانية للمخلوع صدام وتسلم الاحزاب الدينية لمقاليدي السلطة بعد ٢٠٠٣، حيث كانت هذه الامور عوامل فاعلة في تكريس النظرة الدونية للمرأة".

واشارت الى ان "الموضوع اكبر من قضية

حول احترام الحريات الشخصية وتقاسم الفضاءات المشتركة والامكان العامة بين الذكور والاناث بشكل حضاري".

من جانبها ترى خبيرة علم الاجتماع سوسن الرفاعي خلال ندوة اقيمت حول موضوع التحرش ان "بعض البحوث التي قام بها طلاب قسم الاجتماع في جامعة بغداد، تؤكد ارتفاع نسبة التحرش في الاماكن العامة في السنوات العشر الماضية".

وتضيف الرفاعي ان "غالبية النساء اللواتي تم استطلاع آرائهن اكدن تعرضهن للتحرش في وسائل النقل أو مواقع العمل، وأنهن يخشين تبليغ أجهزة الشرطة القريبة من المكان خشية تعرضهن للاتهام بأنهن السبب في ذلك".

وتردى الاوضاع الاقتصادية وعزوف الشباب عن الزواج الذي اسهم عنه ان تردى الاوضاع الاقتصادية وارتفاع نسبة الفقر ومايرتب عليها من عدم قدرة الشباب على الاقتران زيادة اخرى في التحرش".

وتابعت ان "الخلفية الاجتماعية تلعب دورا كبيرا في ازدياد ظاهرة التحرش، حيث ان المجتمع الذكوري و النظرة الدونية للمرأة و تدني ثقافة ووعي المجتمع بحقها، كذلك سيادة العرف والتقليد العشائري وعدم المساواة بين الجنسين، اضافة الى لجوء غالبية الناس الى لغة التهريب والتخويف والوعيد تجاه الفتاة والفتيان بدلا من لغة الحوار، كما ان المناهج الدراسية تكاد تخلو من جانب توعوي

## الأمم المتحدة تؤكد احترامها للإيزيديين وعزمها إيصال "محتهم" لأعضائها

□ بغداد / المدى برس

على عدم إنسانية داعش، فهو ما حصل لكم".

وتكرت البعثة الأممية في بيانها أن لقاء الممثل الخاص للأمم العام مع ممثلي عن الطائفة الأيزيدية، جاء قبيل انعقاد مؤتمر مهم بشأن ضحايا العنف العرقي والديني في الشرق الأوسط والستراتيجيات اللازمة لحمايةهم، تنقله وزارته خارجية كل من فرنسا والأردن، من المقرر أن يعقد في الثامن من أيلول الحالي في باريس، وقبيل انعقاد المؤتمر السنوي رفيع المستوى المقبل للجمعية العامة للأمم المتحدة وأواخر الشهر الجاري أيضا".

الذي يعد "مقدساً" لدى أبناء الطائفة الأيزيدية في قضاء شيخان، (٦٠ كم شمال الموصل)، بحسب بيان لبعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق (يونامي)، تسلمت (المدى برس) نسخة منه.

وأعرب كوبيش، خلال مخاطبته ممثلي الطائفة الأيزيدية، ومن بينهم زعماء سياسيون ودينيون، ووزراء ومدبرو بلديات سابقون، ونازحون ونساء ناجيات، وناشطون في مجال حقوق الإنسان، إضافة إلى ممثلين عن المجتمع المدني، وفقا للبيان، عن "عظيم احترام الأمم المتحدة للديانة والطائفة

أكدت الأمم المتحدة احترامها للإيزيديين ديانة وطائفة، ومواساتها وتعاطفها معهم، مبينة أنها ستواصل العمل لإيصال رسالتهم للدول الأعضاء بالمنظمة لتسليط الضوء على "محتهم وكفاحهم للدفاع عن حقوقهم".

جاء ذلك خلال زيارة الممثل الخاص للأمم العام للأمم المتحدة في العراق، يان كوبيش، السبت، (الخامس من أيلول ٢٠١٥ الحالي)، مجد (لالش)

الذي يعد "مقدساً" لدى أبناء الطائفة الأيزيدية في قضاء شيخان، (٦٠ كم شمال الموصل)، بحسب بيان لبعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق (يونامي)، تسلمت (المدى برس) نسخة منه.

وأعرب كوبيش، خلال مخاطبته ممثلي الطائفة الأيزيدية، ومن بينهم زعماء سياسيون ودينيون، ووزراء ومدبرو بلديات سابقون، ونازحون ونساء ناجيات، وناشطون في مجال حقوق الإنسان، إضافة إلى ممثلين عن المجتمع المدني، وفقا للبيان، عن "عظيم احترام الأمم المتحدة للديانة والطائفة

## وضع حلول لمعالجة شح المياه في جدول بابل وانتقادات للحكومة المحلية

□ بابل / المدى برس

وإثناء جدول ثان يوازي هذه الجدول".

وطالب الشمري، الحكومة المحلية "بتأمين الكهرباء لمحطة ضخ المياه التي أنشأتها الوزارة على شط الحلة لإيصال المياه لجدول بابل"، مشيراً إلى أن "الوزارة تعمل ما بوسعها لإيصال الماء لجميع الجداول والأنهار التي تأخذ المياه من نهر الفرات من جانبه قال عضو مجلس النواب هيثم الجبوري في حديث إلى (المدى برس)، إن "هناك مئات من الشكاوى التي تصل من الساكنين بالقرب من جدول بابل الذين يقدر عددهم بأكثر من ٧٥ ألف نسمة بخصوص شح المياه في الجدول".

وانتقد الجبوري، الحكومة المحلية "لعدم اتخاذ أي دور في رفع التجاوزات عن جدول بابل لإيصال المياه للمزارعين والساكنين بالقرب منه"، مبيناً أن "زيارة وزير الموارد المائية للجدول جاءت بناء على دعوتنا".

ولفت الجبوري، إلى أن "الوزير استمع لمطالب الفلاحين وقرر رفع التجاوزات عن الأنهر والجداول في الحلة وزيادة الاطلاقات المائية ونصب مضخة عائمة في شط الحلة لزيادة الاطلاقات المائية".

بدوره قال الفلاح حسن جاسم في حديث إلى (المدى برس)، إن "أكثر من ٧٥ ألف نسمة يعتمدون على جدول بابل في مناطق سرديب والإخاء والطلائع في ناحية النيل في الزراعة وتربية الحيوانات والعيش، مبيناً أن شح المياه اثر بشكل كبير في حياتهم".

وعزا جاسم، أسباب شح المياه إلى "تجاوز الكثير من المزارعين على الحصص المائية المخصصة من خلال نصب مضخات كبيرة مما يسبب عدم وصول الماء إلى مناطق مؤخر الجدول"، لافتاً إلى أن "الكثيرين من أهالي تلك المناطق إلى الهجرة".

وقال وزير الموارد المائية حسن الشمري في حديث إلى (المدى برس)، على هامش زيارة ميدانية لجدول بابل، إن "هذه هي المرة الثالثة التي يقوم بها لزيارة الجدول خلال فترة قصيرة"، مبيناً أن "كميات المياه التي تضخ لجدول كافية".

وعزا الشمري، أسباب شح المياه في الجدول إلى "وجود الكثير من التجاوزات عليه من قبل بعض الفلاحين"، لافتاً إلى ضرورة "وضع حد لهذه التجاوزات التي أدت لحرمان الكثير من الفلاحين من ماء الشرب والسقي".

وأضاف الشمري، أن "اتفاقا جرى على حل بعض المشاكل التي يعاني منها الفلاحون الساكنون بقرى الجدول سريعا بعد الاستماع إليها والى مطالبهم، مؤكداً أن "إحدى تلك الحلول هي رفع التجاوزات عن الجدول من قبل قوات الجيش العراقي بعد عجز الحكومة المحلية عن رفعها وزيادة الاطلاقات المائية

وأضاف الشمري، أن "اتفاقا جرى على حل بعض المشاكل التي يعاني منها الفلاحون الساكنون بقرى الجدول سريعا بعد الاستماع إليها والى مطالبهم، مؤكداً أن "إحدى تلك الحلول هي رفع التجاوزات عن الجدول من قبل قوات الجيش العراقي بعد عجز الحكومة المحلية عن رفعها وزيادة الاطلاقات المائية

TRADE BANK OF IRAQ

المصرف العراقي للتجارة

### م / إعلان المناقصة المرقمة (١٢)

يدعو المصرف العراقي للتجارة الشركات الدولية المتخصصة في مجال إدارة المخاطر للدخول في المناقصة المبينة تفاصيلها ادناه لتقديم عروضهم الى ادارة المصرف على العنوان المبين في ادناه خلال فترة لا تتجاوز اربعين يوماً ابتداء من اليوم الذي يلي تاريخ نشر هذا الاعلان علماً بان الوثائق المطلوبة هي:

- 1- شهادة وعقد تأسيس الشركة مترجمة الى اللغة العربية ومصدقة من وزارة الخارجية العراقية والسفارة العراقية في البلد الذي تتواجد فيه الشركة.
- 2- قائمة بالاعمال المماثلة.
- 3- الحسابات الختامية للسنتين الاخيرتين مصدقة من محاسب قانوني.
- 4- يجب ان يقدم مثل الشركة تحويلاً رسمياً بالمراجعة (موقع ومختم بختم الشركة) ومصدق رسمياً من قبل السفارة العراقية في بلد الشركة.

ملاحظة: يتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر الاعلان. علماً بان متطلبات المصرف العراقي للتجارة هي:

- 1- وضع هيكلية واضحة تقسم ادارة المخاطر.
- 2- وضع سياسات واجراءات تقسم ادارة المخاطر حسب الهيكلية المقترحة.
- 3- دليل ادارة مخاطر متكامل ومتوافق مع Basel ٢.٠٢ وقانون البنك المركزي العراقي.
- 4- انشاء سجل ادارة المخاطر.
- 5- مهام لجنة ادارة المخاطر.
- 6- خطة ادارة المخاطر على مستوى المصرف.
- 7- طرق تقييم المخاطر من ناحية احتمالية حدوثها والاثر المالي لذلك (كمياً - نوعياً) وتحديد معايير لتقييم المخاطر وكذلك المنهجيات والاليات المستخدمة للمراقبة.
- 8- اعداد تقارير عن المخاطر الرئيسية ونقاط الخطر الموجودة، بما في ذلك التقارير الرقابية التي تغطي جميع المهام في المصرف.
- 9- وضع مواصفات لنظام ادارة المخاطر (Software) ملائمة لمتطلبات المصرف العراقي للتجارة.
- 10- مهام موظفي قسم ادارة المخاطر بحسب التخصصات.
- 11- تدريب موظفي ادارة المخاطر حسب المتطلبات اعلاه.
- 12- وضع خطة طوارئ لضمان استمرارية العمل لتغطي جميع المخاطر المحتملة.
- 13- وضع خطة طريق واضحة لتغطية ما ورد في اعلاه تمكن المصرف من تطوير دور قسم ادارة المخاطر ليقوم بتغطية جميع المخاطر المحتملة في المصرف.

العنوان - المصرف العراقي للتجارة - لجنة فتح العطاءات.  
حي اليرموك - محلة ٦٠٨ - زهاق ٢٥ - رقم الشارع ٢٠ - رقم البناية ١٠.

حمدية محمود الجفاف  
المدير العام  
رئيس مجلس الادارة

## اعلانات

### إعلان

قدم المواطن (ظافر محمود عبيد) دعوته القضائية لتبديل (اسم) وجعله (عمار) بدلاً من (عمر العلي). فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال عشرة ايام من تاريخ النشر وبعبكسه سوف تنظر هذه المديرية بطلبه استناداً الى احكام المادة (٢١) من قانون الاحوال المدنية رقم (١٥) لسنة ١٩٧٢ المعدل على ان يكون النشر باسم مدير عام الجنسية المحترم. مع التقدير

اللواء تحسين عبد الرزاق فليح  
مدير الجنسية العام / وكالة  
مدير قسم شؤون احوال بغداد / الرضاة  
٢٠١٥/٤/٢

### وزارة المالية / دائرة عقارات الدولة (تنويه)

ورد سهواً في اعلان بيع عقار واحد المنشور بالعدد (٣٤٤٩) في ٢٠١٥/٩/٦. حيث ورد ان العقار يقع في حي الواسطي خطأ. والصحيح التنويه

## مجرد كلام عدوية الهلالي

### مقارنة... بالأسوأ

أجرى أحد المدراء العاميين في إحدى الوزارات الخدمية زيارة مفاجئة لموظفي دائرته ليطالع على إنجازاته فيها ويستمع إلى بعض المديح منهم كما اعتاد دائما.. لم يتمكن احد هؤلاء الموظفين من كبح نفسه حين دخل المدير إلى حجرته المجهزة بمكاتب خشبية متهالكة وسنائر قديمة وبالية لالتحجب ضوء الشمس وحرارتها القاسية عن الموظفين فبادر بمطالبة المدير بتغيير تلك المكاتب والسنائر خاصة وإن التقشف أجبر بعض الدوائر على قضاء ساعات طوال دون كهرباء لشح الكازن المخصص لتشغيل المولدات وصار على الموظفين والمراجعين احتمال الحر الخانق داخل الدوائر وخارجها... كان رد فعل المدير العام غريبا فلم يحاول الاعتذار للموظف بوجود حالة تقشف إجبارية أو المبادرة على سبيل المثال بجمع المبلغ بطريقة ما بل استغفره الطلب وانتفضت أوداجه وهو يطالب الموظفين بأن يضخوا من أجل دائرتهم وخرج مسرعا.... دهش الموظف وانتقلت حيرته إلى زملائه فجلسوا يفكرون في الطريقة التي يجب أن يضخوا بها من أجل دائرتهم.. هل ينبغي عليهم احتمال التجهيزات البالية والحر (وتمشية) الأمور بسبب التقشف أم يبادرون بالتحجرب من جيوبهم لجمع المبلغ الكافي لشراء سنائر مثلا أو جلب سنائر من منازلهم... (نصرف على الحكومة ؟).... قالها احد الموظفين ساخرا وانتهت الحيرة وظل الحال على ما هو عليه !!

مشكلتنا نحن العراقيين اننا نرضى دائما بما هو مقسوم لنا وكأننا نستكثر على انفسنا الرفاهية والتطور ، فنحن نعتبر أي تجديد يقوم به مسؤول على دائرة يتسلم مسؤوليتها حديثا إنجازا يجب امتداحه ونعتبر كل مشروع جديد إنجاز من قبل الدولة فضلا منها ونعمة... مشكلتنا اننا اعتدنا دائما ان نقارن انفسنا بمن هو اكثر مسا معانة لتحتمل معاناتنا ، فاذا شكونا من الفقر قالوا لنا ( احمدوا الله.. شو فوا اهل دارفور وشباير بيهم ).. واذا طالبنا بسكن قارنونا بالفلسطينيين المشردين منذ عقود طويلة ، وفي الفترة الاخيرة صارت المقارنات داخلية ايضا فاذا شكونا من الحر وشح الكهرباء قالوا لنا : " لعد النا نحن شيسون ؟ ".. لماذا لم تعودنا حكوماتنا على ان نشعر بالافتقار والرفاهية لنقارن انفسنا بمن هو افضل منا وننتقل الى الافضل.. لماذا يجب على موظف بسيط ان يضحي ويحتل الحر بينما يمكن للمسؤول ان ينفق الملايين على تجهيز مكتبه وزيادة عدد حماياته وترفيه نفسه وعائلته وضمان مستقبلهم بسرعة لقمة عيشنا ، ونحن نتكشف سرقات هذا المسؤول ورفاهه.. يتم تكريمهم بتسفيرهم الى الخارج كما حصل مع فلاح السوداني وكريم وحيد وعلي الدباغ وعادل محسن الذين فتح لهم المالكى الطريق خلال فترة حكمه ليحلقوا بملياراتهم بعيدا ويتركونا نتحسر على اموالنا العراقية المتسربة الى الخارج... الا يستحق هؤلاء محاسبة حقيقية لكل الفاسدين والسارقين في العراق... ألن يرضي العراقيين استدعاء النصوص الهاربة عبر الانترنت واسترداد المال العراقي... أم يرضيهم تلبية مطالبهم وإيقاف مسلسل معاناتهم وإصالحهم الى مرحلة الاكتفاء وربما الرفاهية بدلًا من مقارنة معاناتهم بمعاناة الآخرين ليرضوا بالقسوم ويتقبلوا تسرب اموالهم وخيراتهم وفرواتهم امام اعينهم الى جيوب المسؤولين وخارج البلد بينما عليهم ان يضخوا ويحتلموا ويصبروا... غير كلام ..

# "سعود" . يتحدى الإعاقة ويطوع الخشب لتجسيد مشاعره



سعود الشمري نحات فطري يتحدى العوق

واضاف حسن أن "الشمري وجد في الخشب وسيطا حيا لنقل رؤيته للأشياء والأشكال المحيطة به، فصارت منحوتاته تطرح رؤية داخلية للظواهر مع الاحتفاظ ببعض من الملامح الخارجية التي تفتح الطريق أمام المتلقي ليقرأ الشكل قراءة جمالية خاصة به وفقا لرؤيته ونقاوته ومنظوره الشخصي".

يذكر أن الفنان الفطري سعد أسعد الشمري يعمل صياحاً في قسم النجارة بمركز الأشغال اليدوية الذي يهتم بتدريب المعلمين والمدربين المختصين بالتربية الفنية على الأعمال الحرفية من سيراميك وسجاد ورسم ونحت وأعمال نجارة وخط وتصاميم.

تضمنت لي رابطة المبدعين العراقيين للفنون الجميلة في بغداد معرضاً لأعماله بحضور وكيل وزير الثقافة. من جانبه قال الناقد الفنان عبد علي حسن، في حديث إلى (المدى برس)، إن "الفنان الفطري سعود الشمري، سعى جاهداً للتفاعل مع الواقع الذي فصله عنه العوق السمعي واللساني، فصارت الورقة هي المعبرة عن ذاته من خلال تخطيطات تعبر عن شخصيته الداخلية التي أراد لها أن تكون صلته بالمحيط، وحينما تشكلت علاقته الجديدة بالخشب كان كمن وجد صلاته للتعبير عما يختلج في داخله من رؤية تجاه ما يدور حوله".

الحقيقية لأنني وجدت نفسي وسط مجموعة من الفنانين المبدعين والطيبين الذين رعوني إنسانياً وفنياً وكان لهم الدور الأكبر في صقل موهبتي، لأنخصص في فن النحت على الخشب نتيجة لعلمي الكثير في النجارة". وأوضح النحات الفطري بلغة الإشارة، أن "أساتذتي بدأوا يعلمونني الكثير من الأمور التي جعلتني أحب عملي وأتقدم فيه حتى اشتركت في المعارض السنوية لمركز الأشغال اليدوية ليتعرف الجمهور على أعماله التي حظيت بالإشادة والاستحسان من فنانين ومختصين"، ويتابع وفي "عام ٢٠١١ انتميت لنقابة الفنانين العراقيين، وفي عام ٢٠١٤

وأساسيات الرسم والألوان، ما أدى إلى تطوير قدرتي". وأضاف الشمري بلغة الإشارة، إن العائلة اهتمت بي ووفرت كل ما يطور هوايتي الفنية، حتى عام ٢٠٠٤ عندما قرر والدي أن أترك المعهد وألجأ إلى العمل لأمتين مهنة أستطيع العيش منها في ظل الظروف العصيبة، فبدأت في الحداثة ثم النجارة ومنها بدأت محبتي للنحت على الخشب، حيث كنت أحاول صناعة شيء جديد ومختلف". وبين الشمري أنه "تمكن في عام ٢٠٠٦ بجهود من عائلتي، أن أتعين في مركز الأشغال اليدوية التابع للمديرية العامة لتربية بابل، حيث كانت الانطلاقة

وقال النحات الفطري الشاب، سعود الشمري، في حديث إلى (المدى برس)، جرى بلغة الإشارة وحضره أحد خبراء لغة الإشارة في بابل، إن "قصتي هي تحد لحالة الصمم والبكم التي ولدت عليها في عائلة ليست فنية، برغم حبها للثقافة"، مشيراً إلى أنه "درس في معهد الصمم والبكم لسنوات ونتيجة لإهتمامي بالأفلام الملونة والرسم في المعهد أثار اهتمام أهلي ومن بعدها الفنان التشكيلي والمسرحي عبد علي حسن، وهو خالي، فبدأ مع والدي برعاية موهبتي الفطرية وتعليمي الخط العربي

### بابل / المدى برس

□ بابل / المدى برس

## صحة ذي قار تثبت 170 أجيراً على الملاك الدائم

المواقف الرسمية". يذكر أن العشرات من عمال الأجور اليومية في دائرة صحة ذي قار، تظفوا في (٥ أيار ٢٠١٥)، اعتصاماً للمطالبة برفع أجورهم اليومية وتثبيتهم على الملاك الدائم، وأكدوا أن الوجود الذي قطعته وزارة الصحة لم "تحقق"، فيما دعا مجلس المحافظة الوزارة إلى "عدم حماية" مدير صحة ذي قار بسبب ملفات الفساد المالي التي سيتم استجوابه عليها.

المهنة الصحية والتعريفية من خريجي السنوات السابقة الذين تركوا العمل في الدائرة في وقت سابق، مبيناً أن "درجات الحذف والاستحداث شملت الملاكات الساندة من خريجي كلية العلوم بأقسامها الكيميائية والفيزياء والبيولوجي فضلاً عن خريجي التحليلات المرضية".

ولفت حنون، إلى أن "نتائج التعيين ستصدق من قبل مجلس المحافظة بعد تدقيقها ومن ثم ترسل إلى مكتب المحافظ لاستحصال

الدائرة في وقت سابق. وقال معاون مدير عام الصحة للشؤون الإدارية ضياء غني حنون في حديث إلى (المدى برس)، إن دائرة الصحة استكملت معاملات تعيين ١٧٠ أجيراً يومياً على ملاكها الدائم ضمن الضوابط الوزارية، مؤكداً أن "آلية التعيين اعتمدت شرط الخدمة للمنافسة بين المتقدمين بإشراف مجلس المحافظة". وأضاف حنون، أن "الدائرة خصصت ٤٤ درجة وظيفية أخرى لإعادة تعيين ذوي المهنة الصحية والتعريفية ممن تركوا العمل في

□ ذي قار / المدى برس

أعلنت دائرة صحة محافظة ذي قار، أمس الإثنين، عن تثبيت ١٧٠ من العاملين في مؤسساتها بأجور يومية على الملاك الدائم، وفيما أكدت أن آلية التعيين اعتمدت شرط الخدمة للمنافسة بين المتقدمين بإشراف مجلس المحافظة، كشفت عن تخصيص ٤٤ درجة وظيفية أخرى لإعادة تعيين ذوي المهنة الصحية والتعريفية ممن تركوا العمل في

أكدت وزارة التربية، أن العام الدراسي الجديد سيبدأ بـ٢٢ من أيلول الحالي ولا تغيير فيه، فيما دعت الطلبة والأسر العراقية لتتابع أخبار الوزارة من مواقعها الرسمية حصراً. وقال وزير التربية محمد اقبال في بيان تلقى "المدى"، نسخة منه أن "بدء العام الدراسي الجديد سيكون في يوم ٢٢ أيلول دون أن يطرأ أي تغيير عليه"، مشيراً إلى أن "ما أشيع من توقعات مختلفة إنما هو محض أكاذيب لا أساس لها من الصحة". وشدد اقبال على ضرورة "التزام وسائل الإعلام الدقة والمصداقية في عملها بما لا يربك أو يوشوش على الطلبة"، داعياً الطلبة والعوائل العراقية إلى "متابعة أخبار الوزارة من مواقعها الرسمية حصراً".

دعوات لمناقشة قضية المهاجرين

دعا نائب عن ائتلاف الوطنية، الحكومة إلى إعلان الاعتذار الرسمي من الشعب العراقي على موقفها المخجل من قضية المهاجرين في الوقت الذي قدمت فيه ألمانيا مثالا لاحترام الانسانية، مطالباً رئيس الوزراء حيدر العبادي بالحفاظ على ما تبقى من ماء الوجه بعقد جلسة طارئة لمجلس الوزراء لمناقشة قضية المهاجرين. وقال النائب كاظم الشمري في بيان، ان "الحكومة والبرلمان عجزا

عن توفير المساعدة لمن هم من المفترض ان يكونوا المسؤولين عن توفير الحماية والكرامة لهم"، مطالباً ب"الخروج عن صمتهما ايضا والتحرك بشكل عملي وحقيقي لإيجاد مخارج لإنقاذ آلاف العوائل العراقية من الموقف الصعب الذي تعانيه قبل ان نصحو في صباح احد الايام لنشاهد البلد قد خلا من طاقاته الشبابة التي هي اساس تقدمه الانساني والحضاري".

## بحث منحة شركة كونكورد لدعم القطاع الصحي

بحث وزير الصحة والبيئة عدلية حمود حسين مع حسن هادي باقر مدير عام دائرة الصحة العامة في مركز الوزارة مساهمة شركة كونكورد الامريكية بالمنح الانسانية لدعم القطاع الصحي. ونكر بيان للوزارة ان "المنحة تتضمن رفق المؤسسات الصحية بـ ١٧٠ سيارة إسعاف و ٣٠ عيادة طبية متنقلة وعدد من طائرات الهليكوبتر لاستخدامها في الاسعاف الجوي ومستشفى متنقل وجهاز حديث لمعالجة النفايات الطبية الخطرة وغرف تبريد لحفظ المصول واللقاحات وأسرة رفود للمستشفيات وثلاجات متنقلة لنقل الدم وكراسي للمعاقين بالإضافة الى ادوية ومستلزمات طبية اخرى".

توقعت هيئة الأنواء الجوية، أمس الإثنين، استمرار ارتفاع درجات الحرارة حتى السبت المقبل، وأضاف عبد اللطيف، أن "ارتفاع درجات الحرارة سيكون بجميع مناطق البلاد مع فرصة لتساقط الأمطار بالمنطقة الشمالية"، مشيراً إلى أن "ذلك جاء بسبب استمرار تأثير منخفض الموسم الحراري". وتابع عبد اللطيف أن "أعلى معدل لدرجات الحرارة ستبلغ ٤٧م".

## ارتفاع درجات الحرارة يستمر حتى السبت

سبب استمرار ارتفاع درجات الحرارة حتى السبت المقبل، وأضاف عبد اللطيف، أن "ارتفاع درجات الحرارة سيكون بجميع مناطق البلاد مع فرصة لتساقط الأمطار بالمنطقة الشمالية"، مشيراً إلى أن "ذلك جاء بسبب استمرار تأثير منخفض الموسم الحراري". وتابع عبد اللطيف أن "أعلى معدل لدرجات الحرارة ستبلغ ٤٧م".

توقعت هيئة الأنواء الجوية، أمس الإثنين، استمرار ارتفاع درجات الحرارة حتى السبت المقبل، وأضاف عبد اللطيف، أن "ارتفاع درجات الحرارة سيكون بجميع مناطق البلاد مع فرصة لتساقط الأمطار بالمنطقة الشمالية"، مشيراً إلى أن "ذلك جاء بسبب استمرار تأثير منخفض الموسم الحراري". وتابع عبد اللطيف أن "أعلى معدل لدرجات الحرارة ستبلغ ٤٧م".

## منظمات مجتمعية في المثنى تعترم إطلاق حملة تدعو الشباب لعدم الهجرة

بحاجة فعلية لهم". يذكر أن محافظة المثنى هي كباقي المدن الأخرى التي تشهد هجرة جماعية سواء كانت شبابية او عائلية كونهم وبحسب كلام البعض منهم بأنهم لاقوا الويلات والضياع فضلاً عن عدم الحصول على ابسط مقومات عيشهم الهائئ مما اضطرروا للهجرة خارج البلاد.

أعلنت منظمات مجتمع مدني في محافظة المثنى، عزماً إطلاق حملة لدعوة الشباب إلى عدم الهجرة إلى خارج العراق، وفيما أشارت إلى ان الارتفاع في معدلات الهجرة التي شهدتها البلاد مؤخراً تتطلب ان يكون هناك تحرك "ديني وحكومي"، أكدت ان عدد المهاجرين من السماوة وصل إلى نحو ٢٠٠٠ مهاجر.

بشار الطائي في حديث إلى (المدى برس)، أن "الحد من هذه الظاهرة يحتاج إلى دعم من قبل رجال الدين وبقاى الفعاليات الاجتماعية الأخرى فضلاً عن تحرك حكومي سريع لتشريع قوانين لتحفيز الشباب واعطائهم الامل للبقاء في بلدكم الذي هو

□ المثنى / المدى برس

وقال رئيس منظمة ساواة لحقوق الانسان حيدر العوادي، في حديث إلى (المدى برس)، إن "المنظمات المجتمعية في المثنى وفي ضوء ازدياد أعداد المهاجرين من شباب العراق والمحافظة بشكل خاص، تعترم إطلاق حملة لحث العراقيين من الطاقات الشبابية على عدم الهجرة وترك البلاد، وما لهكذا موضوع من تداعيات خطيرة وكبيرة على الدولة العراقية".

واضاف العوادي، أن "الأشهر الستة الماضية شهدت زيادة كبيرة في عدد الشباب المهاجرين من أبناء المحافظة بينهم الكثير من حملة الشهادات العليا الذين لم يحصلوا على وظائف"، مبيناً أن "عدد الذين هاجروا من محافظة المثنى إلى خارج العراق من محافظة المثنى بلغ نحو ٢٠٠٠ شخص".

وأوضح مدير منظمة الشباب المستقلة في المثنى

وكانت المفوضية العليا لحقوق الإنسان أكدت، يوم الجمعة (السابع من آب ٢٠١٥)، أن آلاف العراقيين هاجروا للخارج، بسبب الوضع الأمني وسوء الخدمات، فيما أشارت إلى أن هذه الهجرة زادت من نسب العازفين عن الزواج ونسبة العنوسة في العراق، طالبت الحكومة العراقية بإجراءات فورية واقتصادية لإمكانية إعادة هذه العوائل. وكانت مفوضية الهجرة في إقليم كردستان العراق حذرت، يوم الأحد (١٢٤١ تموز ٢٠١٥)، من تزايد معدل هجرة الشباب إلى خارج البلاد شهرياً، وفيما أكدت هجرة نحو ٤٧٠ شاباً من قضاء واحد، أكدت غرق عدد من الشباب الكرد خلال محاولتهم الهجرة غير الشرعية إلى خارج البلاد.

بشار الطائي في حديث إلى (المدى برس)، أن "الحد من هذه الظاهرة يحتاج إلى دعم من قبل رجال الدين وبقاى الفعاليات الاجتماعية الأخرى فضلاً عن تحرك حكومي سريع لتشريع قوانين لتحفيز الشباب واعطائهم الامل للبقاء في بلدكم الذي هو

بشار الطائي في حديث إلى (المدى برس)، أن "الحد من هذه الظاهرة يحتاج إلى دعم من قبل رجال الدين وبقاى الفعاليات الاجتماعية الأخرى فضلاً عن تحرك حكومي سريع لتشريع قوانين لتحفيز الشباب واعطائهم الامل للبقاء في بلدكم الذي هو

بشار الطائي في حديث إلى (المدى برس)، أن "الحد من هذه الظاهرة يحتاج إلى دعم من قبل رجال الدين وبقاى الفعاليات الاجتماعية الأخرى فضلاً عن تحرك حكومي سريع لتشريع قوانين لتحفيز الشباب واعطائهم الامل للبقاء في بلدكم الذي هو

بشار الطائي في حديث إلى (المدى برس)، أن "الحد من هذه الظاهرة يحتاج إلى دعم من قبل رجال الدين وبقاى الفعاليات الاجتماعية الأخرى فضلاً عن تحرك حكومي سريع لتشريع قوانين لتحفيز الشباب واعطائهم الامل للبقاء في بلدكم الذي هو

بشار الطائي في حديث إلى (المدى برس)، أن "الحد من هذه الظاهرة يحتاج إلى دعم من قبل رجال الدين وبقاى الفعاليات الاجتماعية الأخرى فضلاً عن تحرك حكومي سريع لتشريع قوانين لتحفيز الشباب واعطائهم الامل للبقاء في بلدكم الذي هو



# 8

## رياضة

العدد (3451) السنة الثالثة عشرة -  
الثلاثاء (8) أيلول 2015

## يعتزم الهجوم المباغت بتشكيل متجانس منتخبنا يتطلع إلى حسم الصدارة مع النمر

## فتاح نصيف: مرمانا بأمان.. وهجومنا مُلقأ!

من أجل إخفاء قدرات منتخبه الحقيقية وخصوصاً وهو يلعب مع منتخبات أقل مستوى منه من أجل ألا يكشف أوراقه في مباراته مع منتخبنا التي استطعنا أن نجدها وسنعمل على الحد منها وخاصة القائد ثيراتون الذي يُعد المحرك الرئيسي والعقل المدبر في تنظيم الهجمات السريعة من خلال السرعة الانفجارية التي يمتلكها في تزويد الهدف تيراسيل بالكرات من أجل تسجيل الأهداف، إلا أن ثقتنا كبيرة في لاعبينا الذين سيظهرون بشكل أفضل من المباراة الأخيرة التي فزنا فيها (٥-١) ويستطيعون من خلف النقاط الثلاث التي سنستطيع من خلالها التربع على صدارة المجموعة السادسة في التصفيات الآسيوية التي تعطينا دفعة معنوية كبيرة في مواصلة الانتصارات بالمباريات الأربع المتبقية التي تهدينا حجز بطاقة التأهل المبكر إلى بطولة كأس أمم آسيا ٢٠١٩ فضلاً عن الانتقال إلى الدور الحاسم الآسيوي لمونديال روسيا ٢٠١٨.

وفي الشأن ذاته سيرتدي لاعبو منتخبنا الوطني اللون الأبيض الكامل فيما سيكون اللون الأزرق الكامل للاعبين المنتخب التايواني حسب الاتفاق الذي تم في المؤتمر الفني الذي أداره صباح أمس الاثنين مشرف المباراة الأردني أيمن هارون بحضور مقيم الحكام السنغافوري اينغ واه والطاغم التحكيمي الدولي الياباني المكون من ماساكي توما وماهيرو اووكوساكا وهيرويوكي حيث تم فيه مناقشة جميع التفاصيل الإدارية والفنية والأمنية التي يجب توفرها في ملعب (راجا مانغالا).



سينا موانغ الى اشراك ٣ تشكيلات في المباريات الثلاث التي خاضها مع منتخبات فيتنام وتايوان وأفغانستان

يخوض منتخبنا الوطني لكرة القدم مواجهة مصيرية مع نظيره التايواني في الساعة ٣ عصر اليوم الثلاثاء على ملعب (راجا مانغالا) في العاصمة بانكوك ضمن الجولة الرابعة من التصفيات المشتركة للمجموعة السادسة التي تضم إلى جانبها منتخب فيتنام وتايوان في بطولتي كأس العالم ٢٠١٨ وكأس أمم آسيا ٢٠١٩.

وقال المدرب المساعد لمنتخبنا الوطني لكرة القدم نزار أشرف ل(المدى): إنه تم تطبيق الأسلوب التكتيكي الذي وضعه المدير الفني يحيى علوان من قبل التشكيلة الأساسية المكونة من ١١ لاعباً التي ستخوض منذ بداية المباراة من اللاعبين المؤهلين نيفياً وبدنياً الذين يتمتعون بالجاهزية الكاملة في تطبيق الواجبات التي ستوكل لهم سواء في حالة الهجوم أو الدفاع بما يضمن لهم السيطرة على مجريات الشوط وعدم إتاحة الفرصة للاعبين التايوان في استثمار الهجوم الخاطف الذي يعتمد عليه مدربهم سينا موانغ لوجود عدد من الأوراق الراحبة في تشكيلته بتغيير النهج لصالحهم حيث نسعى إلى اشراك تشكيلة متجانسة لها القدرة على استخدام الهجوم المباغت منذ الدقائق الأولى من أجل تسجيل هدف في الدقائق الأولى لخلخلة العمق الدفاعي الذي يُعد من أهم نقاط ضعفه بما يعطى لاعبينا الثقة في مواصلة الضغط من أجل تسجيل أهداف أخرى مع غلق المناطق الخلفية عن طريق تبالد المركزين بين لاعبي الوسط والدفاع وبما يؤدي

إُععيد شريط المباراة امام تايوان أكثر من مرة ويراقب بدقة متناهية جملة الأخطاء في تبادل الكرات بين اليمين واليسار والألعاب الطايشة في العمق من دون دراسة لجداها، مؤكداً أن اللعب في بانكوك بذات الطريقة سيؤدي إلى تحمل اعباء خطيرة في الهجمات المرتدة ، يجب أن نصصح الأخطاء التي وقعنا فيها بطهران، واعتقد ان المدرب علوان قادر على تلافيها بعدما سنحت له الفرصة لمشاهدة اللاعبين في المباراة ومطالب بالتغيير في الجانب الهجومي الذي يثير القلق!

واختتم نصيف: اشيد بعنوان قراره السريع بإبعاد بعض اللاعبين في الوقت المناسب وهو تصرف يتسم بالحكمة، لانه الاعرف بما يجري داخل أروقة المنتخب. وسترقب أداء آخر امام تايوان خاصة انه متطور ويلعب كرة حديثة حسب مشاهدتي له.

أكد نجم منتخبنا الوطني سابقاً فتاح نصيف أن لاعبينا قادرين على اجتياز تايوان في موقعة اليوم إذا ما لعبوا بمستواهم المعهود وتجاوزوا الأخطاء التي وقعوا بها بعد تشخيصها بدقة متناهية من الملاك التدريبي ، مثنياً في الوقت نفسه على أداء الحارس نور صبري الذي كان مفتاح الفوز امام تايوان وقدم عرضاً ممتازاً كسب خلاله ثقة المتابعين.

وقال نصيف في اتصال مع (المدى) من العاصمة القطرية الدوحة: يُعاب على منتخبنا التواضع الدفاعي وهذه المشكلة موجودة منذ زمن طويل ولولا الحارس نور صبري لانقلبت النتيجة امام تايوان، مضيفاً هنالك بعض الأخطاء التي يجب أن نتداركها في مباراة تايوان، فالفريق المضيف صعب خاصة وانت تلعب على أرضه وبين جمهوره ويمتلك ميزة السرعة وإعادة ترتيب الأوراق في أي وقت من زمن المباراة.

واضاف: أتمنى من الملاك التدريبي ان

## طائرة بغداد النسوية تهزم بلادي

وستقام على ارض قاعة الشعب في الساعة ٥ عصراً .  
يذكر أن فريق أمانة بغداد للطائرة



بغداد فوزاً مستحقاً على بلادي بثلاثة اشواط دون مقابل في إطار مباريات المرحلة الثانية من دوري بغداد للطائرة النسوية حيث شهدت الاشواط الثلاثة سيطرة بغدادية لنسوة بغداد اللاتي أظهرن أداءً طيباً من خلال التنظيم الجيد للاعبات وتطبيق التوجيهات من الملاك التدريبي ليحققن العلامة الكاملة بفارق واسع من النقاط في الاشواط الثلاثة.

ومن جهة أخرى سيخوض فريق بغداد اليوم الثلاثاء المباراة النهائية امام فريق الشباب لتتويج البطل ،

## الزوراء يُوجر ملعباً بـ٣٥ مليون دينار

الصناعة بخصوص ذلك لينتهي أزمة الملعب الخاص بالفريق الذي عانينا منه كثيراً نتيجة للصيانة والترميم الذي يخضع إليه ملعب النادي في الشالجية. وأوضح ان اللاعبين كرام محمد وحسين عبدالواحد انضموا الى الوحدات التدريبية التي يديرها الفريق تحت قيادة المدرب باسم قاسم بعد إبعادهما من القائمة التايواني ضمن الجولة الرابعة مع نظيره التايواني ضمن الجولة الرابعة من التصفيات الآسيوية المؤهلة لبطولتي كأس العالم ٢٠١٨ وكأس أمم آسيا ٢٠١٥ ومن المؤمل ان يلتحق اللاعبون محمد كاصد ومهند عبدالرحيم وعلاء عبدالزهرة والمحترفان السوريان حسين جويد وزاهر ميداني بعد غد الخميس.

وافقت إدارة نادي الصناعة الرياضي على تضيف ملعبها لإقامة مباريات الفريق الأول لكرة القدم لنادي الزوراء خلال مشاركته في منافسات دوري الكرة الممتاز المؤمل انطلاق منافساته في ١٤ أيلول الحالي. وقال عضو ادارة الزوراء الرياضي عبدالرحمن رشيد ل(المدى): ان إدارة ناديهم ستدفع مبلغاً مالياً قدره (٣٥ مليون دينار) لإدارة نادي الصناعة بعد أن وافقت الأخيرة على ان يكون ملعبها مسرحاً ليخوض الزوراء فيه جميع مبارياته في الموسم الكروي الجديد ، مشيراً الى انه سلم لجنة المسابقات في اتحاد الكرة الكتاب الرسمي الصادر من ادارة نادي



## وقفه مسؤولة

## تعزير الفوز مطلب ضروري

واقعية لأسلوب المنتخب المضيف وكيفية غلق المنافذ أمامه حتى لا يصل إلى مرمى منتخبنا من جانب وكيفية اختراق خطوطه الدفاعية لغرض هز شباعه من جانب آخر. إن الأدوات التي يمتلكها المدرب يحيى علوان قادرة على إرسال البشري من بانكوك إلى بغداد وبقيّة المدن العراقية، فعامل الخبرة متوافر في كل خطوط منتخبنا، وكذلك حماسة وروحية الشباب متوافرة أيضاً وبكثرة، كما أن القريحة التهديفية عند الخط

جنود بأمره المدرب وإن كان لديه تحسس أو سبب مقنع ليقوله أو ليأجله إلى ما بعد المباراة إلا انه لم يعط أي سبب فقط انه غير راغب للعب مما دعائي والقول لجبار أن أسأله إن كانت عنده الرغبة للعب فلماذا أتى والتحق بالفريق منذ وصوله إلى طهران ؟ واختم جبار انه او عز بججز تذكره عودة له ومغادرته معسكر الفريق وسيقدم تقريراً للاتحاد عند عودته تتضمن اصدار قرارات حازمة بحق أي لاعب يسيء التصرف والالتزام بالمهمة الوطنية.

منضبط وقوي وانه شاهد الفريق التايواني بتسجيل تلافزي لمباراته امام فيتنام ولديه الثقة بلاعبيه لهزيمته في أرضه وهذا الكلام أثر بشكل ايجابي على اللاعبين وتحفيزهم لتقديم مباراة رجولية اليوم وكسب نتيجتها بعقر دار الفريق التايواني.

من جانبه اوضح رئيس الوفد علي جبار استغرابه ودهشته لموقف اللاعب ياسر قاسم معبراً عنه بالتصرف الصبياني حيث أكد انه استدعاه وتكلم معه بهدوء ، موضحاً له انها مهمة وطنية ومعركة كل اللاعبين فيها

## ياسر يُصدم بعثة الوطني بطلب الرحيل!

المنتخب الوطني وأن اسم العراق فوق الجميع ولا وجود لأي لاعب يتكاسل عن هذه المهمة الوطنية فجر اللاعب ياسر قاسم مفاجأة من العيان الثقيل بامتناعه الحضور للوحدة التدريبية والاعلاء المدرب يحيى علوان عدم جاهزيته للعب في المباراة برغم جلوس رئيس الوفد علي جبار ومشرف المنتخب كامل زغير معه ومحاوله اقناعه ومعرفة الأسباب التي دفعته لذلك إلا انه لم يعط مبرراً مقنعاً سوى عدم رغبته باللعب فقط!





غوام	عمان	09:00
تايلاند	العراق	15:00
افغانستان	اليابان	15:00
ماليزيا	السعودية	15:45
طاجيكستان	استراليا	16:00
لبنان	كوريا الجنوبية	17:00
فلسطين	الإمارات	17:00
اليمن	البحرين	19:00

كذب والد مقيس ديباي ، جناح فريق مانشستر يونايتد ومنتخب هولندا ، إدعاءات نجده بهجر أسرته منذ ١٧ عاماً، مؤكداً في الوقت ذاته أنه يفقد نجده بشدة، ويتمنى عودة العلاقة بينهما إلى أفضل ما يرام.

وقال دينيس ديباي في تصريحات لصحيفة "صن" الإنكليزية: أصابني الذهول عندما شاهدت فيديو لمقيس على موقع (يوتيوب)، يقول فيه أنه لن يضع اسمي على ظهر قميصه، لأنني تركت الأسرة عندما بلغ ٤ أعوام، ولم يرني بعدها. وأضاف "هذا الكلام غير صحيح على الإطلاق وكذب،

لأنني لم أتكره أبداً، بل كنت أول من اشترت له كرة قدم، فهو ابني وأحبه بشدة". وأشار دينيس ديباي إلى أنه يتطلع بشدة إلى أن تعود العلاقة قوية مع نجده لاعب مانشستر يونايتد، طالباً منه العفو والسماح، ونسيان كل ما مضى.



يصرُّ الألماني مارك اندريه تير شتيغن حارس مرمى فريق برشلونة، بطل الدوري الإسباني ودوري أبطال أوروبا لكرة القدم، بوحدة من أسوأ فتراتِه منذ قدومه للنادي الكاتالوني، بعدما قدم الحارس الألماني بداية متواضعة مع الفريق في الموسم الجديد، مما جعل لويس انريكي يثق من جديد في الحارس التشيلي كلاوديو برافو لحماية فريقه البلوغرانا في

الليغا. وفاجأ شتيغن الجميع في الموسم التحضيري بانضمامه للتدريبات برغم أن لديه ١١ يوماً إضافية في أجازته الصيفية، ولكن ذلك لم يشفع له إذ على الرغم من أن التشيلي برافو كان آخر من انضم لتدريبات الفريق بسبب خوضه بطولة كوبا- أميركا، إلا أنه أثبت نفسه وعاد للموسم الثاني على التوالي ليكون الحارس الأساسي في الليغا.



العدد (3451) السنة الثالثة عشرة - الثلاثاء (8) أيلول 2015  
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

## رياضة

### فان بيرسي؛ خسارتنا مروعة!

أعرب روبن فان بيرسي مهاجم منتخب هولندا عن استيائه الكبير من النتيجة التي خرجت بها مباراة تركيا بالخسارة بثلاثية نظيفة في إطار التصفيات المؤهلة لأمم أوروبا في فرنسا ٢٠١٦، مشيراً إلى أن الأمر أصبح كارثياً.

وقال فان بيرسي مهاجم فنريخشة التركي في تصريحات عقب المباراة: يا لها من خيبة أمل، لا أستطيع إخفاء ذلك، الأمر مروع للغاية، التأهل الآن لم يصبح بين أيدينا. وأضاف "الأمر الكارثي فظيع للغاية، حقاً أجد الخسارة مروعة، التصفيات صعبة للغاية، لكن في الحقيقة لا تزال أمامنا فرصة". وتابع "علينا أن نستمر في القتال حتى النهاية، والفوز في آخر مباراتين لا مفر من ذلك، حتى نحجز بطاقة التأهل". ويقع منتخب هولندا في المركز الرابع في المجموعة الأولى برصيد ١٠ نقاط وتتبقى له جولتان بينما يقع منتخب التشيك في الصدارة برصيد ١٩ نقطة.

## بوفون يُطالب بمستقبل أفضل للاجئين

طالب جيانلويجي بوفون قائد فريق يوفنتوس الإيطالي باتباع نهج جديد لمساعدة مئات الآلاف من اللاجئين الذين تندفقوا على القارة الأوروبية هرباً من الحرب أو الفقر. وقال بوفون خلال مؤتمر صحفي في باليرمو جزيرية صقلية التي نقل إليها الكثير من المهاجرين واللاجئين بعد إقناضهم من الغرق في البحر المتوسط "حان الوقت حقاً لتغيير الاتجاه ونوفير مستقبل أفضل للأشخاص الذين يتطلعون للقدوم إلينا والى أوروبا ينشدون تحقيق أحلامهم". وأضاف حارس يوفنتوس "بعيداً عن مسألة اللاجئين السوريين

يحدث هذا الأمر منذ سنوات طوال، وفي اعتقادي أننا لم نواجه القضية أبداً كما ينبغي وكنا نلجأ دوماً إلى حلول مؤقتة". يتدفق آلاف المهاجرين واللاجئين من الشرق الأوسط وأفريقيا إلى القارة الأوروبية بحثاً عن حياة أفضل. وفي الأسبوع الماضي رفعت جماهير كرة القدم في ألمانيا لافتات ترحيب باللاجئين في مختلف الملاعب خلال مباريات دوري الدرجة الأولى، كما وجه نادي بروسيا دورتموند المنصر الحاصل للبطولة الدعوة إلى ٢٢٠ لاجئاً لمشاهدة مباراته الأخيرة.

وتبرع نادي ريال مدريد أغنى أندية العالم بمليون يورو (١,١٢ مليون دولار) لمساعدة اللاجئين الذين تندفقوا على إسبانيا، كما عرض عدداً من منشأته وقام بتوفير مستلزمات رياضية للجنة تكلفة بتنظيم استقبال اللاجئين.

### بولت يتفوق في تحدي "الديزي"

يبدو أن ملك سباقات السرعة في العالم يوسين بولت المتوج مؤخراً بلقب ١٠٠ و ٢٠٠ متر في بطولة العالم التي جرت بالعاصمة الصينية "بكين" يستحق لقب الرياضي المتكامل، بالنظر للموهب التي يكشف عنها في الرياضات الأخرى بعيداً عن أم الألعاب... تفوق العداء الجامايكي على نجوم كرويين كثر فشلوا في النجاح بتحدي "الديزي" الذي يعتمد على الدوران على الكرة لفترة معينة ثم يقوم اللاعب بتسديد الكرة نحو مرمى فارغ وهو يعاني من الدوران، حين نجح في التحدي وسجل هدفاً رائعاً، علماً أن هذا التحدي الذي يهدف للمساهمة في بعض مشاريع التنمية بالعالم، يشارك فيه عدد كبير من نجوم الكرة العالمية الذين كان آخرهم غاريث بيل نجم ريال مدريد الذي فشل في التسجيل.



## ستة أهداف في قمة ساو باولو

شاهد رئيس باليراس الشوط الثاني من مباراة قمة ساو باولو أمام كورنثيانز في غرفة اللاعبين بعدما بدا أنه كان على أعقاب تبادل اللكمات مع مشجع منافس وفقاً لما ذكره الإعلام البرازيلي.

تعادل باليراس ٢-٣ مع ضيفه كورنثيانز متصدر الدوري في لقاء مثير أمام ٣٦ ألف متفرج. تقدم الفريق صاحب الأرض ثلاث مرات لكن كورنثيانز نجح في التعادل

في كل مرة وعندما احتفل مشجع من الفريق المتصدر بالهدف الثاني قرب مقصورة كبار المسؤولين شعر باولو نوري رئيس باليراس بالغضب وفقاً لما ذكر موقع (جلوب سبورت) على الإنترنت.

وكان الرجال على أعقاب تبادل اللكمات قبل أن يتدخل الأمن ليُنقذه نوري نحو غرفة اللاعبين لاستكمال اللقاء. وتركت هذه النتيجة باليراس في

## إلغاء كلاسيكو بيرو قبل انطلاقه

قرروا إلغاء مشاركته قبل دقائق من بداية اللقاء. وكان لاعبو أونيفرسيتارو يجرون تدريبات الإحماء في ملعب (أونيفرسيداد ناسيونال دي سان أوجوستين) حين أعلن أليانزا أنه لن يخوض المباراة. ويتنظر أن يشهد اللقاء أول مشاركة رسمية مع أليانزا للمهاجمين البيروانيين ريموند مانكو وسيخو بينيا، اللذين انضموا مؤخراً إلى الفريق.

ألغيت المباراة الودية بين أليانزا ليما وأونيفرسيتاريو، كلاسيكو كرة القدم البيروانية الذي كان مقرراً صباح أمس الإثنين، بعدما لم يحضر الفريق الأول بحجة أن المنظمين لم يلتزموا بدفع المستحقات المتفق عليها. وذكر أليانزا ليما سبب غيابه عن اللقاء في بيان صدر بعد ٢٠ دقيقة من الموعد المقرر لانطلاقه. وكان الفريق قد سافر إلى أريكيبا، مقر المباراة، إلا أن مسؤوليه الإداريين

## بالوتيللي يخرق وثيقة ميلان

يبدو أن الدولي الإيطالي ماريو بالوتيللي العائد مؤخراً إلى ميلان، لن يتخلى عن تصريحاته المثيرة للجدل، برغم قطعه وعوداً (الروسونيري) بالتخلي عن سلوكياته السابقة. وأشارت شبكة (اي بي سي) الإسبانية أمس الإثنين إلى أن ماريو بالوتيللي صاحب الـ (٢٥ عاماً) خرق أحد بنود الوثيقة التي وقعتها مع ميلان لإتمام عملية انضمامه، بعدما أمال المدير لبرشلونة بشكل يحمل إيماءة ساخرة تتال من فريق ريال مدريد الإسباني.

وفي تصريحات لموقع (كوت أوفسايد) البريطاني، قال بالوتيللي: برشلونة هو الفريق الوحيد في العالم الذي يمتلك ملعبين، كما تو للعب المباريات وسانتياغو بيرنابيو للترتين. وأضاف "في الأونة الأخيرة من السهل جدا مواجهة ريال مدريد، برشلونة يتفوق عليهم بشكل كبير". ومن المتوقع أن تشير تصريحات بالوتيللي ضجة كبيرة في الشارع الرياضي كونها كانت موجهة إلى فريق بحجم ريال مدريد، ومن المرجح أيضاً أن تتخذ إدارة ميلان عقوبة صارمة على بالوتيللي بسخخ عقده وإعادةه إلى ليفربول، كون أن العقد يسمح لهم بذلك.



## صداً مائتاً بين سيرينا ونشيتوس

استسلط الأضواء نحو عائلة وليامز قبل الصدام المرتقب بين الشقيقتين سيرينا ونيونوس، في دور الثمانية لبطولة أميركا المفتوحة للتنس. تمثل أية مواجهة بين الشقيقتين وليامز حدثاً كبيراً في عالم التنس وما يزيد من أهمية مباراتهما اليوم الثلاثاء أن فينوس الفائزة باللقب مرتين تقف حالياً في طريق سيرينا المدافعة عن اللقب نحو الجمع بين ألقاب البطولات الأربع الكبرى في عام واحد. وفي الوقت الذي يترقب فيه كثيرون مدى نجاح سيرينا في مواصلة ما تتطلع منه إلى أن تصبح رابع لاعبة فقط تجمع بين ألقاب البطولات الأربع الكبرى في العام ذاته لكنها ستواجه

اختباراً صعباً أمام شقيقتها الكبرى. التقت الشقيقتان وليامز ٢٦ مرة سابقة وتفوقت سيرينا ١٥ مرة مقابل ١١ مرة لفينوس لكن المواجهة المقبلة ستكون استثنائية. وقالت فينوس: بالطبع الوصول إلى الدور قبل النهائي سيمثل خطوة نحو النهائي يظهر بوضوح ما ينتظرني. أعتقد أن الناس تحب متابعة كتابة التاريخ. وأضافت "لا يرغب شخص في أن يفسد ما يمكن أن يحدث لكن في الوقت نفسه يجب التركيز على الفوز بالمباراة بغض النظر عن الظروف... يجب الاستعداد بجدية واللعب بقوة".

## محاكمة عاشق جيرارد المجنون!



يبدو أن جنون البعض برياسة كرة القدم ونجومها سمح حتى للبهائم الرسمية بأخذ كل تفاصيلها على محمل الجد، حتى لو تعلق الأمر بقبول شكوى تقدم بها مناصر ضد مناصر آخر من الفريق نفسه يتهمه فيها بحجب الرؤية عنه في المدرجات... هذا ما حدث بالضبط في محكمة ليفربول بحسب صحيفة "ليفربول إيكو" التي قالت إن القضاة طالبوا أحد مشجعي "الريدز" بالرد على

باتت تشكل خطراً آخراً

## التقشف يتسبب بتراكم النفايات في مستشفيات البلاد

والاوساخ!

أم سهاد التي وافقت ابنتها التي على وشك الولادة فقد بينت: الحال لا يسر أبداً بعد أن رضينا بسوء الخدمات المقدمة وتعاوس بعض الأطباء والطبيبات من أداء واجبهن الإنساني، نجد اليوم تراكم النفايات وبقايا المستلزمات الطبية في شتى أرجاء المستشفى. لافتاً أنه اضطرت إلى إخراج ابنتها من الردهة بعد شاهدة كما من النفايات في الممرات والردهات.

## حدود الاستيعاب

الدكتور الاختصاص المتقاعد غانم المرسومي يوضح لـ(المدى) أن جميع المستشفيات العاملة في البلاد تعمل وفق طاقة تفوق جميع الإمكانات بسبب الكثافة السكانية لعموم محافظات البلاد وعدم فتح مستشفيات جديدة منذ عقود. مبيناً: أنها تعمل وفق طاقات مضاعفة من خلال اعداد المراجعين التي تصل أحياناً بالآلاف للمستشفى مثل الكندي والبرموك ودايرة مدينة الطب. مشيراً إلى أن طبيعة هكذا زخم في المستشفيات ستحصل مشاكل منها ترك المخلفات الخاصة بالمراجعين، متسائلاً: كيف سنحصل على إدامة ونظافة في حال تقليص أعداد العاملين في جانب الخدمات؟

## التصريح الصحفي

العديد من الأطباء وبعض مدراء المستشفيات رفض التحدث عن هذا الموضوع مطالباً أن يكون هناك تحويل رسمي يصدر من الدائرة المعنية السماح لمدير المستشفى أو الطبيب العامل التحدث لوسائل الإعلام كون هناك توجيهات بهذا الخصوص. في حين يرى احد العاملين في مستشفى الواسطي أن هذا الصرح الكبير والمعروف على مستوى الوطن العربي وحجم الاموال التي صرفت على المستشفى والتي تجاوزت المليارات يفكر إلى الإدارة القابضة فهناك تغيير مستمر في المدراء والكادر العامل يرغب خدمة المواطن لكن ترى هناك إشكاليات ليس من اختصاص الكادر منها تقليل أعداد العاملين في مجال الخدمات للشركات المتعاقدة والمتخصصة في مجال التنظيف كذلك مشكلة التغذية والأخرى في مجال الأعداد الكبيرة التي تتوافد على المستشفى والتي تصل أحياناً إلى أرقام كبيرة!

## مديونية المستشفيات

الدكتور الصيدلاني معتز عبد الأمير يقول لـ(المدى) ليست مشكلة تقليص أعداد العاملين والشركات المتخصصة في مجال التنظيف، بل هناك مشكلة يعاني منها معظم إدارات المستشفيات والمتعلقة في شراء أدوية ومستلزمات من القطاع الخاص ولم يتم دفع المبالغ التي تجاوزت المليارات، مشيراً: إلى أن هناك زخماً على المستشفيات من ضحايا وجرحى القوات الأمنية والحشد الشعبي والنازحين، مؤكداً أن على الدولة تأمين المبالغ المطلوبة للقطاع الصحي وأن التعامل معها يجب أن يكون خطأ أحمر، ويجب إجبار الوزارات الأخرى على تقديم جزء من الميزانية إلى وزارات الدفاع والداخلية والصحة، وهناك تجارب عديدة عاشها العديد من مجتمعات دول العالم في هذا المجال.

## 33 مليون مواطن

المواطن سيف سجاد مراجع مصاب بكسر في الساق الأيسر نتيجة تعرضه لحادث سيارة يوضح أن من العجائب أن نشاهد هذا الزخم على دكتور اختصاصي في مستشفى حكومي وهناك نقص في الكوادر العاملة، مشيراً إلى حرص الأطباء على تقديم أفضل الخدمات والعناية بالمرضى لكن الإمكانيات ضعيفة، لافتاً إلى أن وزارة الصحة تتعامل مع 33 مليون مواطن عراقي ابتداءً من الأم الحامل ورعاية الأمومة وانتهاءً بالرجل المسن إضافة إلى مشاكل البلاد خاصة الأمنية.

## خطر آخر

كما أبدى مراجعو بعض المستشفيات الحكومية، امتعاضهم من تراكم النفايات والواوساخ داخل ردهات المستشفى والمرات والحمامات الصحية التي باتت بوضع مزجج، وقال المواطن خالد جيباد: لاسف بات شكل المستشفيات لا يختلف بشيء عن الشوارع والساحات وحتى الأسواق من خلال تراكم وتزايد النفايات في أروقة الكثير من المستشفيات الحكومية. مبيناً: أن هذا الأمر بات خطراً آخراً على صحة المريض إذ تكثر القوارض والحشرات جراء تراكم النفايات



التي عملت بها الحكومة أثرت بشكل كبير على جميع المؤسسات والوزارات الحكومية وخطتها الاستثمارية وغيرها. مضيفاً: أما في وزارة الصحة فأخذت حيزاً كبيراً في أداء الوزارة وأن إجراءات ولجاناً شكلت لهذا الغرض بغية إيجاد الحلول المناسبة والعاجلة في حل المشاكل التي ستحدث بسبب هذه الإجراءات. الأعرجي أشار إلى أن الوزارة لم تستلم الموازنة المقررة لهذا العام حتى الآن، بل هناك دفعات تصلنا ضمن الموازنة المقررة. واسترسل الأعرجي: وبشأن النقص الحاصل في الاموال المخصصة لخدمات التنظيف في المستشفيات الحكومية وتقليل حصص التغذية فقد أثرت بشكل كبير على سير الخدمات والتنظيف مما يتطلب الاعتماد على الملاك وتفعيل دور المطابخ والتفكير ببدل نقدي لتغذية الأطباء. مشيراً: إلى أن الوزارة تسعى إلى إيجاد حلول عاجلة لحل جميع المشاكل الحاصلة بالخدمات وتوفير الأدوية وهناك تفهم واضح حول طبيعة سياسة التقشف وأن المشكلة ليست منطاة في وزارة الصحة فقط.

## إنهاء الخدمات

حسين جلوب عامل نظافة في احد المستشفيات يوضح أن راتبه لا يتجاوز (200) الف دينار شهرياً لوقت عمل منذ الساعة السادسة صباحاً وحتى الساعة الثالثة ظهراً، مبيناً: أن اجور النقل تأخذ الجزء الأكبر من الراتب في حين نشكو وباستمرار من التهديد المتكرر بإنهاء الخدمات من قبل صاحب الشركة أو الإداري المسؤول في المستشفى والآن يريدون أن يخفصوا الراتب مع زيادة ساعات العمل.

## كارثة بيئية

مجلس محافظة ذي قار هو الآخر حذر من زيادة تراكم النفايات في مستشفيات المدينة بعد تسريح عمال التنظيف بسبب الأزمة المالية وسياسة التقشف، داعياً: وزارة الصحة إلى معالجة الأزمة بأسرع وقت ممكن.

وقال عضو المجلس داخل راضي بتصريح صحفي: نطالب وزارة الصحة الالتفات إلى مستشفيات ذي قار لما تمر به من أزمة هذه الأيام في زيادة وتراكم النفايات فيها بعد تسريح

مبيناً: انه يجب ان ن فكر بخطوات اكثر تطويراً واستخدام الأساليب الحديثة والممكنة الخاصة بحماية البيئة. وأضاف الصنناوي: علينا ان لا ن فكر ابداً بإجراءات تقشف وتقليل أعداد العاملين في هذا المجال، الذي يرتبط بشكل مباشر بصحة المريض خاصة في المستشفيات التي تجري فيها عمليات جراحية تكلف الدولة بمبالغ كبيرة. مستطرداً: انه في حال عدم وجود شركات متخصصة في التنظيف او تقليص أعدادها ستخلق مشاكل جانبية يمكن ان تصيب المريض بمضاعفات وربما يتوفي في حال حصول تلوث او غيرها من الامور المتعلقة بادامة التنظيف الذي يبدأ من صالة العمليات وينتهي بالسرير الخاص بالمرضى وصولاً إلى الاستعلامات والباب الخارجي للمستشفى.

## شركة إيطالية

نائب محافظ كربلاء علي الميالي، حذر من تراكم النفايات في أغلب مستشفيات المحافظة، ما يخلف منظراً غير حضاري إلى جانب الأضرار البيئية والصحية. وقال الميالي في تصريح صحفي: طالبنا بتوفير كاسبات لرفع النفايات في مدينة الحسين الطبية نتيجة تراكمها بسبب تأخير أليات البلدية وكثرة انقطاع التيار الكهربائي خاصة وأن هذه النفايات الطبية تخضع لعملية ترم داخل أجهزة كبيرة ويتم تعقيمها تجنباً لانتقال أمراض سرطانية نتيجة عملية نقلها. موضحاً: ان تأخير بقاء هذه النفايات في المستشفى يعكس منظراً غير حضاري إلى جانب الأضرار البيئية والصحية حيث تنتقل من خلالها مختلف الأمراض والأوبئة.

ودعا نائب المحافظ إلى تضافر الجهود من قبل الدوائر ذات العلاقة للضاء على هذه الظاهرة، مؤكداً أن شركة "شيزا" الإيطالية هي الجهة المتعاقدة مع وزارة الصحة بخصوص رفع النفايات الطبية من المستشفيات ولكن أغلب مستشفيات المحافظة بما فيها مستشفى الهندية تعاني من المشكلة ذاتها.

## دفعات من الموازنة

المحدث الرسمي لوزارة الصحة وكالة د. رفاق الأعرجي أوضح لـ(المدى) أن سياسية التقشف

## فسخ العقد أفضل

احمد سعيد منفي صاحب شركة تنظيف يوضح لـ(المدى) أنه تعاقد مع ادارة مستشفى الصدر العام في مدينة الصدر بعقد قيمته (24) مليون دينار من خلال تشغيل (100) عمال تنظيف يجعل متواصل (24) ساعة التي يتم من خلال هذا المبلغ دفع (190) الف دينار كراتب شهري لعامل التنظيف. مبيناً ان الإدارة قررت تخفيض مبلغ العقد إلى (14) مليون الامر الذي يعني تقليص عدد العمال إلى (60) براتب شهري ما بين (140 - 150) الف دينار وهذا سيؤثر بشكل كبير على اداء الشركة و التزامها ببند عقد التنظيف. وأضاف منفي: ان العقد الزم الشركة بشراء جميع المستلزمات الخاصة بامور التنظيف والمتضمنة المساحيق والمنظفات والمواد المعقمة وهناك أيضاً استقطاعات الضريبة والضمان الاجتماعي، لافتاً: ان هذا التقليص يضر بالشركة من جميع الجوانب معلناً انه يفكر بفسخ العقد لو بقيت الامور على هذا المنوال.

## نفايات الزائرين

مدير شركة تنظيف رفض الكشف عن اسمه تم التعاقد مع شركته لتنظيف مستشفى الجملة العصبية اشار إلى أن هناك (80) عمال يعملون في المستشفى يضمهم العمال الأجانب وعلى مدار (24) ساعة بقيمة عقد مبرم بلغت (15) مليون دينار، منوها إلى وجود نية لتقليص قيمة هذا العقد من قبل المستشفى بسبب إجراءات التقشف.

وأوضح مدير شركة التنظيف: ان طبيعة المستشفيات الحكومية معروفة للجميع بحجم واعداد المرضى والزائرين ومقدار النفايات التي ترافق الزائرين والمرضى فهل من المعقول ان نجد مستشفى نظيفاً في ظل إجراءات التقشف الحالية؟

## خط أحمر

عضو لجنة الصحة والبيئة النيابية د. صالح السنناوي أشار لـ(المدى) أن التنظيف في المستشفيات الحكومية خط أحمر لا يمكن ان نتخذ إجراءات التقشف عليه، لأهمية هذا الموضوع وارتباطه بأداء الملاكات الطبية العاملة،

تحقيق / قيس عيدان

10

ارتبط موضوع الصحة بالنظافة والمحافظة عليها خاصة في المشافي الصحية والمستوصفات والمراكز الصحية، لكن ما يحدث فسي مستشفيات العراق شيء آخر، إذ لا تخلو مستشفى عام او اختصاص من تكديس النفايات والواوساخ وبقية المستلزمات والأدوية الكيميائية الأمر الذي يشكل خطراً مزدوجاً على صحة المرضى والأطباء والمراجعين. قلق يرواد العديد من المهتمين والحريصين على تقديم أفضل الخدمات الصحية للمواطنين جراء قرار تقليص مبالغ عقود التنظيف للشركات العاملة في المستشفيات الحكومية بالإضافة إلى تقليص مبالغ التغذية ضمن سياسة التقشف التي اتخذتها الحكومة لعموم مفاصل الحياة، لكن هل يعقل ان يشمل هذا التقشف اهم قطاع يرتبط بشكل مباشر بصحة المجتمع والفردي؟

10

تستقبل المدى شكاواكم من خلال هذه الزاوية اليومية وذلك على العنوان الالكتروني (Email: info@almadapaper.net) وكذلك على العنوان البريدي "جريدة المدى" بغداد - شارع السعدون - خلف محطة تعبئة وقود السعدون



## إلى أمانة بغداد

تمنى أن تكونوا بخير ...

ندعوكم للمرة السبعين لزيارة الزقاق المنكوب رقم 2 في محلة 846 والحاذي للطريق السريع محمد القاسم باتجاه جسر الطابقيين الشرطة الثانية مجاور جامع حاتم السعدون، والتابع في بلدية الماساة الإزلية من طلع المجاري (( المياه الثقيلة )) الدائم والذي يغرق كل المساحة ولا يعطي مجالاً لعبور ( الدواب ) وليس الأشخاص، وما له وما عليه وما يتسبب من مشاهد واضحة لا غبار عليها في تقصير ادارة بلدية الدورة بكوادرها، وسبق ان راجعنا البلدية وجلبنا كتباً

نصف طاقتها على الاقل لتسحب تلك المياه التي تغرق الشارع بالكامل وصولاً إلى ( حاجز ) او نقطة التفتيش ( آسيا ) صيفا وشتاء وإمام كل الناظرين بلا حراك مهني وعلمي..... متمنين ان نحظى بمسؤولين لبلديتنا العاجزة بمهنيين وفنيين كما في باقي مناطق بغداد، او ان يكتسبوا الهمة والمبادرة في التصدي للمشكلات وإيجاد الحلول الحقيقية والشعور بالمسؤولية.... والله الموفق .

عن المنطقة المنكوبة  
د. زيد فريح جاسم الدليمي  
رئيس مركز الهوية للدراسات

## مناشدة عاجلة لوزارة التعليم العالي

إني الخريج عبدالله جبر ناصر فاقده للبصر وقد أنهيت دراستي الجامعية في كلية الآداب قسم اللغة العربية جامعة ذي قار وكنت من الطلبة الأوائل. وبعد أن قضيت أربع سنوات بعد تخرجي ولم أجد لي فرصة تعيين في الوقت الذي لم أترك فيه باباً موصدة لم أطرقها بحثاً عن تعيين عندها قررت أن أكمل دراستي فقدمت على مفعد ذوي الاحتياجات الخاصة الموجود ضمن خطة القبول في دراسة الماجستير في العام الحالي ولكون طبيعة قراءتي صعبة للغاية ولأن الكلية التي تقدمت للدراسة فيها لم تحدد مقررات معينة يمكن اعتمادها في الامتحان التنافسي وبما أنني أعتد طريقة التسجيل على الكاسيت التي عادة ما تكون طريقة محدودة في معلومتها وبسبب ظروف أخرى خارجة عن إرادتي لم أتمكن من اجتياز الامتحان

التنافسي بالرغم من أنني كنت من الطلبة الأوائل على دفعتي وكنت متوقفاً طيلة أيام دراستي ولكن اشتراط الوزارة للنجاح في الامتحان التنافسي لهذا العام حال بيبي وبين قبولي في الدراسات العليا هذا الحلم الذي بات أملي الوحيد الذي أشعر أنه سيقبطني من الضياع الذي أعيشه، لذا وجدتك السبيل الوحيد لإنقاذ الوزير حسين الشهرستاني أن يستثنيني من شرط النجاح خصوصاً وأني المتقدم الوحيد على قناة ذوي الاحتياجات الخاصة وعدم قبولي معناه بقاء المقعد شاغراً. كلي أمل أن أجد ضالتي عنكم وأنتم أهل لذلك إن شاء الله، ولكم فائق الشكر والتقدير.  
عبد الله جبر ناصر  
محافظه ذي قار/ الناصرية

## الصحف الأوروبية تعيش حالة من الصدمة بسبب أزمة اللاجئين

قالت صحفية الباييس الإسبانية، إن جميع الصحف الأوروبية تعيش حالة من الصدمة بسبب أزمة اللاجئين التي تفجرت بشكل كبير في الوقت الحالي، وأشارت الصحفية إلى أن جميع الصحف أصبحت تطلق على هذه الأزمة "المأساة". وأوضحت أن آخر هذه المأساة التي يعيشها العالم بشكل عام وأوروبا بشكل خاص هي انتشار قوات خفر السواحل الإيطالية خلال الساعات الأخيرة نحو 400 شخص كانوا على متن قارب متجه إلى إيطاليا، وذلك على بعد 170 ميلا جنوب جزيرة صقلية الإيطالية، وأكد مصدر بخفر السواحل الإيطالي أن عملية الإنقاذ تمت بعد استقبال رسالة استغاثة انتقلت على إثرها وحدتان تابعتان له إلى منطقة القارب الغارق. وقامت القوات في وقت لاحق بنقل نحو 220 شخصا من إجمالي الأشخاص الذين كانوا على متن القارب البالغ عددهم 400، على متن سفينة حربية برازيلية تصادف وجودها في المكان، وتم تنظيم عمليات الإنقاذ بواسطة مركز الإغاثة الوطني لخفر سواحل العاصمة الإيطالية روما التابع لوزارة النقل الإيطالية. وأشارت الصحفية إلى أن أكثر من 2000 مهاجر تم إقائهم في البحر الأبيض المتوسط حتى الآن هذا العام، وإن إيطاليا أنقذت 10,000 مهاجر في غضون أسبوع وهناك خشية من مأساة أخرى.. واضطر كامبيون لتغيير موقفه حيث تعهد باستقبال الآلاف من السوريين من مخيمات اللجوء وليس ممن وصل منهم إلى أوروبا، وفي النقاش الدائر بين النخب السياسية الأوروبية. وفي بريطانيا بالذات بجيء التركيز على فكرة أوروبا الموحدة التي تتعرض لتهديد اليوم وسط موجات اللاجئين وفكرة الواجب الأخلاقي الذي يجب على الدول أن تقوم به.

ماريا زاخاروفا  
المتحدة الرسمية لوزارة  
الخارجية الروسية



## زاخاروفا: موسكو أرسلت أسلحة إلى دمشق "لمكافحة الإرهاب"

فرنسا تبدأ طلعات استطلاع فوق سوريا وتبحث توجيه ضربات جوية

المتشدد مع الاحتفاظ باستقلالية تحركنا وقرارنا". وأضاف أن "ما نريده اليوم في سوريا هو معرفة ما يحضر ضدنا وما يجري ضد الشعب السوري". وأضاف "أنه الشرط لنتمكن من امتلاك القدرة على التدخل في هذا الشكل، ثم بعد ذلك وحسب المعلومات التي تكون قد جمعناها والمعلومات الاستخباراتية والاستطلاع الذي قمنا به، سنكون جاهزين لتوجيه ضربات". وتشارك فرنسا في إطار التحالف الدولي في شن ضربات على مواقع تنظيم داعش في العراق. وقد رفضت من قبل اية مشاركة في المناطق التي سيطر عليها التنظيم في سوريا. إلى ذلك، قال المرصد السوري لحقوق الإنسان، أمس الاثنين إن مقاتلي داعش سيطروا على حقل نفطي في منطقة صحراوية بوسط سوريا حيث يقاوم الجيش لاستعادة المنطقة من المتشددين. وأضاف المرصد إن حقل جزل الواقع إلى الشمال الغربي من مدينة تدمر أصبح الآن تحت سيطرة التنظيم بالكامل.

باستخدام الاسلحة السلمية لتسوية الأزمة السورية، ونعتقد ان الشعب السوري هو الذي يقرر مستقبل بلاده فقط. يأتي ذلك فيما أكد الرئيس الفرنسي، فرنسوا هولاند، في مؤتمر صحفي، في باريس، أن القوات الفرنسية لن تقوم بتدخل بري في سوريا لمكافحة تنظيم "داعش"، مستدركا ان بلاده ستجري طلعات استطلاع ابتداء من اليوم الثلاثاء فوق سوريا من أجل تنفيذ "ضربات" ضد التنظيم. وقال هولاند ان "إرسال قوات فرنسية برية إلى سوريا سيكون غير منطقي وغير واقعي، لن نقوم بتدخل بري، مثلما اننا لا نقوم بمثل هذا التدخل في العراق". وأوضح ان بلاده ستجري طلعات استطلاع فوق سوريا من أجل تنفيذ "ضربات" على داعش مستبعدا اية "عملية برية"، وأضاف "طلبت من وزير الدفاع العمل على اجراء طلعات استطلاع ابتداء من الغد فوق سوريا مستجيبا لنا التخطيط لضربات ضد داعش (تسمية اخرى للتنظيم

لسوريا دوما، مشيرا إلى أن الجانب الروسي لم يخف أبدا أنه يقدم المعدات العسكرية للسلطات السورية الرسمية بهدف مكافحة الإرهاب. من جهته، قال وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، ان بلاده وإسبانيا تتشاوران الرأي بشأن أسس نزع فتيل الأزمة السورية من خلال وضع "نهاية للتطرف والطائفية، والعمل على تحقيق المصالحة الوطنية بين أطراف النزاع الدائر في البلد العربي". وأوضح ظريف ان الموضوع السوري يجب ان يحل بالطرق السياسية، وفيما يتعلق بتحديد مصير الرئيس الأسد قال انها من مهام الشعب السوري فقط. وأضاف ان من يضع الشروط حول انتخاب الرئيس السوري، يساهم في استمرار الحرب في سورية، لانهم يفرقون قرارهم على سورية بدلا من ان يتخذ الشعب السوري قراره بانتخاب الرئيس. وأكد على انه لا حل عسكري للأزمة السورية، و ان مواقف ايران واسبانيا متقاربة فيما يتعلق

باريس - طهران / أ.ف.ب - رويترز  
أعلنت ماريا زاخاروفا، المتحدثة الرسمية لوزارة الخارجية الروسية، أن بلادها لم تخف أبدا أنها تورد معدات عسكرية للسلطات السورية الرسمية، بهدف مكافحة الإرهاب، فيما قال وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، ان تحديد مصير الرئيس السوري بإشارة الأسد من مهام الشعب السوري فقط. وكشفت زاخاروفا، يوم امس الاثنين، لدى تعليقها على فحوى المكالمة الهاتفية، بين وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف ونظيره الأمريكي جون كيري، أن الأخير استفسر من لافروف عن طبيعة المساعدات العسكرية التي تقدمها موسكو للسلطات السورية. وتابعت إن وزير الخارجية الروسي أكد لنظيره الأمريكي أن مثل هذه المساعدات كانت روسيا ولا تزال تقدمها

البنتاغون يضع خطأ جديدة بعد فشل تأهيل متمردين سوريين  
ذكرت صحيفة نيويورك تايمز، أن البنتاغون وضع خطأ إصلاح كبير في البرنامج المعد لذلك الغرض، من خلال تركيز أعداد كبيرة من المقاتلين في مناطق أكثر أمنا، وتقديم معلومات استخباراتية أفضل وتحسين المهارات القتالية. وأوضحت الصحفية الأمريكية، امس الاثنين، أن التغييرات المقترحة تأتي بعد تعرض أول مجموعة مؤهلة قوامها 45 مقاتلا من المتمردين المدربين ضمن برنامج البنتاغون، لهجوم شنته جماعة جبهة النصرة، التابعة لتنظيم القاعدة، ذلك أواخر تموز الماضي. وقبل يوم واحد من الهجوم، تم خطف اثنين من قادة المجموعة المدعومة من الولايات المتحدة والعديد من مقاتليها. وبحسب تقييم سري، فإن الهجوم كشف عن العديد من أوجه القصور الصارخة في البرنامج. وتضيف الصحفية أن بحسب هذا التقييم فإن المتمردين لم يكونوا مستعدين لأي هجوم وتمت إعادتهم إلى سوريا بأعداد صغيرة جدا، ولم يجدوا دعم من السكان المحليين، فضلا عن افتقارهم للمعلومات الاستخباراتية حول خصومهم. وتقول الصحفية إنه بعد عام من المحاولة، فإن البنتاغون لا يزال يكافح من أجل العثور على مقاتلين لمحاربة تنظيم داعش دون محاربة الجيش السوري. هذا فيما أشار 4 مسؤولين رفيعي المستوى في وزارة الدفاع وداخل إدارة أوباما، إنه لا يزال لم يتم اتخاذ أية قرارات بشأن مقترحات محددة، لم يكشفوا عنها.

اسم وقضية  
وزير الزراعة المصري خلف القضبان بسبب قضية فساد  
ونكرت وكالة انباء الشرق الاوسط الرسمية المصرية ان وزير الزراعة المستقيل القي القبض عليه من قبل الرقابة الادارية "على ذمة التحقيقات في قضية الفساد الكبرى بالوزارة وذلك بالتنسيق مع الجهات القضائية". وأضافت نقلا عن مصدر مسؤول ان الوزير المستقيل "سيتمل أمام النيابة المختصة خلال ساعات للتحقيق معه فيما هو منسوب إليه". وبحسب مصادر قضائية ووسائل الاعلام المصرية، فان قضية الفساد التي يتم التحقيق فيها مع الوزير تتعلق برشا قدمت الى مسؤولين في الوزارة لتسهيل حصول رجال

تقدم الإسلاميين في المغرب مشكلة حقيقية للقصر  
نشرت صحيفة لوموند الفرنسية حوارا مع أحد الخبراء السياسيين المغربية، تحدث فيه عن أبعاد نتائج الانتخابات المحلية المغربية، التي شهدت تفوقا نسبيا لحزب العدالة والتنمية الإسلامي، وتناول الخيارات المطروحة أمام الحزب، في مواجهة التحديات التي تعترضه. وقال محمد مدني للصحفية، في هذا التقرير إن نتائج الانتخابات المحلية، تعكس الاستقطاب الثنائي المسيطر على المشهد السياسي المغربي، بين حزب العدالة والتنمية الإسلامي، ومنافسه؛ حزب الأصالة والمعاصرة، المقرب من القصر الملكي. كما أكد أن هذا الاستقطاب يصب في مصلحة العدالة والتنمية، فيما يخص آفاق الانتخابات التشريعية للسنة المقبلة، بعد أن نجح في تحصيل أغلبية مريحة في كبرى المدن المغربية، وتحديدا في الدار البيضاء والرباط والطنجة وأغادير. وأفادت الصحفية، بأنه وفقا للخبير المغربي، لم يكن من المتوقع أن يتمكن حزب العدالة والتنمية من تحقيق مثل هذه النتيجة، نظرا لحملة التشويه التي طالته من قبل بقية الأحزاب، والعلاقة الحرجة التي تربطه بالقصر، والقصور الإعلامي الذي يعاني منه، في ظل امتناع وسائل الاعلام المحلية عن تغطية تحركاته.

## اسم وقضية

## وزير الزراعة المصري خلف القضبان بسبب قضية فساد

هلال، وزير الزراعة واستصلاح الأراضي، الذي تقدم باستقالته من منصبه، وقد تم قبول الاستقالة". وتحدثت وسائل الاعلام المصرية منذ أكثر من اسبوع عن قضية فساد كبيرة في وزارة الزراعة من دون نكر تفاصيل إذ اصدر النائب العام قرارا بحظر النشر في التحقيقات في هذه القضية الاسبوع الماضي. وتولى صلاح هلال حقيبة الزراعة في حكومة ابراهيم محلب منذ آذار/مارس الماضي. وهذه هي اول قضية فساد كبيرة يتم الاعلان عنها في منذ انتخاب السيسي رئيسا للجمهورية في ايار/مايو 2014 بعد عام تقريبا من اطاحته، عندما كان قائدا للجيش، الرئيس الاسلامي محمد مرسي.

اعمال بشكل غير قانوني على اراض مملوكة للدولة في طريق القاهرة-الاسكندرية الصحراوي. وكانت رئاسة الوزراء المصرية اعلنت في وقت سابق في بيان ان الوزير قدم استقالته وتم قبولها بناء على طلب الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي. واكد البيان انه "بناء على توجيهات السيد الرئيس عبد الفتاح السيسي، رئيس الجمهورية، استقبل المهندس ابراهيم محلب، رئيس مجلس الوزراء، الدكتور صلاح

وقال المصدر القضائي ان هيئة الرقابة الادارية (التي تتولى مراقبة ومتابعة حالات الفساد في الوزارات والهيئات العامة وشركات القطاع العام) القت القبض على الوزير المستقيل فور خروجه من مجلس الوزراء عقب تقديمه استقالته. واكدت وسائل اعلام محلية انه تم توقيف الوزير المستقيل.

ميركل، الأعداد الكبيرة للاجئين ستغير ألمانيا  
قالت المستشارة الألمانية، انغيلا ميركل، يوم امس الاثنين، إن التدفق المهاجرين الكبير سيغير ألمانيا، متعهدة بالعمل على أن يكون هذا التغيير إيجابيا للبلاد. وأضافت ميركل في تصريح للصحافة إن "ما يعيشه هو أمر سيستغلنا في السنوات القادمة وسيغير بلادنا، ونريد أن يكون هذا التغيير إيجابيا، ونعتقد أن بوسعنا تحقيق ذلك". في غضون ذلك، قرر مسؤولو الأحزاب السياسية في الائتلاف الحكومي الألماني في اجتماع في مقر المستشارية الليلة قبل الماضية تخصيص ستة مليارات يورو إضافية لإدارة شؤون اللاجئين وطالبي اللجوء الذين يتدفقون إلى ألمانيا بأعداد كبيرة.

اختبار جاهزية القوات الدفاعية  
كلف الجنرال سيرغي شويغو، وزير الدفاع الروسي، نائبه أناتولي أنطونوف، بإبلاغ ملحقين عسكريين أجانب في موسكو بشأن إجراءات القيادة الروسية الهادفة إلى اختبار جاهزية قواتها المسلحة والإدارات المدنية المختصة لتنفيذ مهام دفاعية. وأعلن شويغو، يوم امس الاثنين، أن القائد الأعلى للقوات المسلحة الروسية فلاديمير بوتين، أمر بإجراء تفتيش مفاجئ للمنطقة العسكرية المركزية. وقال شويغو إن عملية التفتيش التي ستستمر حتى يوم السبت المقبل ستشمل ليس فقط قوات المنطقة العسكرية المركزية، بل وهيئات الإمداد والتأمين والخدمات الطبية العسكرية والمدنية العاملة فيها. وأضاف أنه بموجب أوامر الرئيس بوتين، سيجري اختبار جاهزية هذه القوات والإدارات المدنية لأداء المهام الدفاعية في ظروف الحرب، وسيتم وضع القوات في حالة التأهب القتالي الكاملة.

التحالف العربي يدفع بتعزيزات عسكرية برية إلى اليمن  
قالت قناة الجزيرة القطرية، يوم امس الاثنين، إن قطر أرسلت نحو ألف من جنودها إلى اليمن في أول إعلان عن مشاركة قطرية في حملة تقويها السعودية ضد جماعة الحوثي. ونكرت مصادر عسكرية أن القوات القطرية في طريقها إلى اليمن وتستعد للانضمام إلى هجوم جديد على مواقع الحوثيين في العاصمة صنعاء بصحة 170 قطعة حربية ثقيلة، وأوضحت مصادر أن تعزيزات التحالف العربي تشمل دبابات ومدعات وراجمات صواريخ، نوزعت على محافظات مأرب وشبوه والجوف وعدن، وفي وقت سابق، قالت مصادر عسكرية يمنية في منفذ الوديعة البري، إن قرابة ألف جندي سعودي عبروا الحدود متوجهين إلى محافظة مأرب بمعدات عسكرية تضم دبابات وعربات المدرعة وكاسحات ألغام.

الكوريين تعقدان محادثات لبحث استئناف لقاءات "لم شمل الأسر"  
عقدت الكوريتان، محادثات لبحث التفاصيل ذات الصلة بإمكانية عقد لقاءات جديدة للأسر المشتتة بسبب الحرب بين الجانبين في الفترة ما بين 1950 و1953. وبحث وفدان من جمعيتي الصليب الأحمر في الكوريتين امس الاثنين التوصل لاتفاق حول عدد الأشخاص ومكان وموعد هذه اللقاءات التي سوف تعقد للمرة 20 منذ الدعوة لتنظيم هذه الأنشطة في 1985 والأولى منذ شباط 2014. ومن المتوقع أن تعقد لقاءات الأسر المشتتة في مطلع أو منتصف تشرين الاول، في منتجع جبل كومكاجن الواقع في جنوب شرقي كوريا الشمالية. وكانت الكوريتان، قررتا عقد هذه اللقاءات الجديدة للأسر المشتتة، في 24 آب الماضي، عندما توصل ممثلون رفيعي المستوى من الجانبين لاتفاق استهدف وضع نهاية للتصعيد العسكري الخطير الذي خيم على شبه الجزيرة.

العالم في 24 ساعة

العالم في 24 ساعة

العالم في 24 ساعة

العالم في 24 ساعة

العالم في 24 ساعة

العالم في 24 ساعة



سامي عبد الحميد

## المتنبي مسرحياً... الأمس واليوم

في افتتاح المهرجان السنوي لقسم الفنون المسرحية بكلية الفنون الجميلة - بغداد، قدمت مسرحية بعنوان (ساعي البريد الموتى) والمسرحية كما شاهدتها تتحدث عن الشاعر الكبير (أبو الطيب المتنبي) وبشكل لا يليق بتلك الشخصية العربية العظيمة لا من حيث أداء الممثلين المتفعل وبالذات ممثل دور (المتنبي) الذي بدأ متوتراً متشنجاً طوال العرض يدخل إلى المسرح ويخرج منه من غير تبرير منطقي ولا فني. وقد خرج في بداية العرض مكفناً في صندوق أبيض قصد به الخرج، وهو الممثل نفسه، القبر. وكنا نلاحظ طوال العرض ان هناك بقعة حمراء اللون صبغت مؤخرته ولا ادري هل كان (فاتك) قد طعن مؤخرته ووارده قتيلاً.

لا ادري لماذا لجأ الطالب (مرتضى هادي) الى توليف نص عن جوانب من حياة المتنبي ولم يرجع الى نص كتبه مختص في التأليف المسرحي مثل (عادل كاظم)، هل كان قصده ان يسقط احداث الماضي على احداث اليوم من بلدنا المظلوم ولكن اين ظهر مثل هذا الاسقاط سمعياً وبصرياً ربما في ايراد جملة عرضية بدت لا علاقة لها بمجرى احداث ذلك العرض المميز. اين هو ساعي البريد الذي عنونت به مسرحيتك يا (مرتضى)؟ يتوهم عدد من المخرجين التشباه هذه الايام بأنهم يتقوفون على المخرجين العراقيين الرواد لكونهم يستجيبون لمطالبات العصر او لأن اعمال اولئك المبدعين الفطاحل ومثالهم (ابراهيم جلال) قد عفا عليها الزمن. لا والله لو اعيد عرض مسرحية (أبو الطيب المتنبي) التي ألفها (عادل كاظم) معتمداً في اغلب مشاهداتها على اشعار ذلك الشاعر الخالد الذكر ومن اخراج (ابراهيم) لرأيتكم كم هي الاسقاطات التي احداثها - المؤلف والمخرج - على احوالنا في هذا العصر.

انتجت المسرحية من قبل الفرقة القومية للتمثيل عام 1977 وحاول في عرضها المخرج ابراهيم جلال تطبيق مبادئ المسرح المحمصي بالتاكيد على الذروات المتعددة في مسار الاحداث المتصاعد ومحطت مسيرة المتنبي منذ ان كان صبياً ورحلته الطويلة من الكوفة الى صحراء السماوة الى ديار بكر التركية الى حلب السورية الى القاهرة المصرية الى جرش الاردنية وعودته الى بلده ومقتله في اواخر الرحلة تلك. كما حاول المخرج في تعامله مع الجامع مثل تعامل المخرج الالماني (راينهارت) حيث اعتبر افراد المجموعة وكأنهم فرد واحد يلقون كلامهم بالطريقة نفسها لدى الجميع ويتحركون بشكل متشابه لاعتقاده بأنهم يمثلون فكرة واحدة تجمعهم او رأي واحد او موقف واحد... لم يستخدم المخرج انذاك مناظر مسرحية متعددة ومفخمة بل اكتفى ببعض المفردات الضرورية المساندة مثل جذع نخلة وكروسي يمثل السلطة وتحته ما يشبه السجن حيث اودعه فيه كافيور الاخشيدي ولم يستخدم شريطاً سينمائياً مفتعلاً يمثل معارك المتنبي كالذي استخدمه (مرتضى) في عرضه الحديث جداً، بل اكتفى بتصوير حسان جامح ينتقل على الشاشنة من جهة اليمين الى جهة اليسار، للدلالة على جموح المتنبي نفسه..

لا اريد ان امتدح أداء الممثلين في عرض الفرقة القومية وكلهم من العراقيين ومن المحترفين والسلمين تقنياً بشكل جيد ولكن ادعاءهم كان مقنعاً لجميع من شاهد عروض المسرحية المتعددة سواء في بغداد ام في دمشق ام في تونس.

العجيب ان جميع المسرحيات التي شاركت في مهرجان قسم الفنون المسرحية كانت من تأليف واعداد الطلبة والعجيب ايضا ان ادارة المهرجان قد سمت أعضاء اللجنة العليا واكتفت بذكر اسمائهم في (فولدر) المهرجان ولم يكن احد منهم يعرف بذلك الا عندما قرأ اسمه ولا ادري لماذا شكلت الادارة مثل هذه اللجنة ولم تحدد لها مهمات واضحة ولم تخبر اعضاءها بذلك التسمية. لا يا سادتي ما هكذا تدار المهرجانات.

## مسرحية: العشاء الأخير

أخراج: عباس الخفاجي

في مسرحية "العشاء الأخير" يذهب الى التفاؤل الذي يوظفه المسرح بما يمتلكه من جمال، وحقيقة، وإرادة، ورغم الرماد والأحزان وبشاطره المخرج (عباس الخفاجي) في البحث عن مستوى مغاير من القراءة يتخلص من "عقدة المضامين المباشرة" المظلمة البتلة في العرض (بتول كاظم) تظهر بزي اسود ومعها قرينتها (اماني علاء) بزي ابيض من خلال النسخان والعنمة، والمجموعة الراقصة، بحركاتها التعبيرية، ويتوسط المنظر، حضور عربة صغيرة تحمل جسداً متهالكا للمرأة، على خلفية مؤثرات سمعية من وقع اقدم، ونبض قلب، وضربات موسيقية خاطفة، وكذلك نسمع اغنية (ريفية) عراقية مزوجة مع قطع موسيقية عالمية.

المظلمة باللون الأسود تظهر - أحياناً - بانها وثيقة من نفسها لكنها سرعان ما تتهاور وتحل ارادتها حين تتهددها، المرأة البيضاء، وتدمعها بالوهن، الممثلون والراقصون يتحركون بين فواصل العرض، الذي ينتقل من مكان الخلفية، المنقل بالجرائد، للتعبير عن الاعلام الفارغ، الذي اراده المخرج تعبيراً عن المتاجرة وتسويق الأكاذيب، وتبرئة الطغيان السياسي بما يقرئه من حماقات قاتلة تجاه هذه (المرأة) التي تظهر تارة بأنها (فنانة) وتارة أخرى بانها مدرسة تاريخ، تقطب بين جدران المعتقل، وبانت ضحية للسلطة لانها تحدثت في محاضرة عابرة عن حقائق لا تتوافق مع سياسة الحكومة الرشيدة! احاطت بها المجموعة الراقصة لتعذبها وتنتهبها بجرائم شتى! ثم ينتقل السرد الى منطقة مجاورة ويدخل رجل بملابس ريف العراق، ويصرخ بلوغة عن فقدانه لولده بوحدة من فواجع العراق، ثم ترتدي عليه زوجته

التي تريد وليدها هي أيضاً. المرأة السوداء المظلمة والفنانة المتفكدة، كان يستلها من كانت تتعامل معه أمثال المنتج، وابن الحارس، والجوار ولاتدري من هو الذي ارسل اليها رسالة تهديد؟! الكل يستهدف هذه المرأة العزلاء من الحماية، ويترصدها بالتصفية. تغذ البيضاء خطاها باتجاه آخر، وهي معالجة اخراجية أراد من خلالها المخرج ان يشطر الشخصية الى نصفين ابيض واسود، في محاولة لظهور بعد من الصراع الدرامي.

تنفجر صرخات الأم التي تريد ان تعرف مصير الأبناء هل قتلوا، دفنوا، اختطفوا... ولكن لاجواب يأتيها من المعنيين، وختم على مصانيرهم بمهر قاطع، عن ذهابهم الى غياهب المجهول تتهشم (الصوارات)، وتتداخل وبعد ان تلفلت السوداء بالفصحي، تتصاعد اللهجة الدارجة، وتتشارها البيضاء في ذلك المنحى.

رهط المجموعة الراقصة (تعبيريًا) يضم طفلة وطفلا، تارة تكون الراقصة عن عيد ميلاد المرأة، وخبر فيها رقصة بريئة بيضاء، فيها من الفرح والنقاء والعذوبة الكثير، ولكنها تكون في موقع آخر تعبيراً عن عيد وطني، لكن المخرج أراد منه بدعم من المؤلف، السخرية من لكنها المملخة واقعيًا، بالضحايا



على خشبة مسرح الرافدين / المسرح الوطني اعتباراً من يوم الأحد 13 / 8 / 2015 الساعة 7 مساءً

استدرج عنوان "العشاء الأخير"، الكاتب عباس لطيف الى ان يجمع مقالاته في كتاب يحمل العنوان ذاته، مذيلاً بلفظة "الطفافة"، متتبعا بعض حلقات السقوط الدراماتيكي للأنظمة العربية الشمولية - كما يصفها - على يد الشعوب، التي هي (( ليست قطيعاً يزحف خلف القائد الأوحدهستييري الذي تصنع شخصيته الأجهزة الأمنية، والكاتب، والحرس الرئاسي )) ويضيف الكاتب الى توصيفاته في الكتاب، ان الدولة تحولت الى اقطاعية عائلية وان الكرسي صار جزءاً من اعضائهم، لكن شر البلية ما يضحك، حين تجيء النهاية حزينة ومضحكة في آن واحد، لتعريهم وتطفئ خيالهم النرجسي، وتنتهي معهم (( رقصة السلطة العابرة ))..

## الأم العراقية المناضلة وآلامها

د. عقيل مهدي يوسف

تقاسم النفوذ، وسرقة الثروات حاول المخرج ان يسوق حجته بانها أغان وشعارات ساقفت البتلة، وسواها الى (الوهم) القاتل والضياء غير المجدي. والمعالجة، فالبعيد الوطني، والقومي، والاممي، يتصل بالإنسانية، وحتى الشاعر المتمرد (محمد الماغوط) كان يعتذر من الوطن لأن في نمته (بضعة أناشيد) وكلها تتعلق بالصرعات بين الأمم وحروب

والذين ساقتهم المنايا الى حتوفهم، تحت نشيد (لبلي يا علم العروبة)، الملتخ بزيف الأنظمة وكان المشهد صادمًا وجارحًا، من حيث الفكرة والمعالجة، فالبعيد الوطني، والقومي، والاممي، يتصل بالإنسانية، وحتى الشاعر المتمرد (محمد الماغوط) كان يعتذر من الوطن لأن في نمته (بضعة أناشيد) وكلها تتعلق بالصرعات بين الأمم وحروب

فانه مطلوب منه ان يكمل العدد (20) ولا يمكنه ان ينقصه رقماً واحداً لأن العدد الكلي سوف ينقص لذلك يأمر بدفنها أسوة مع شقيقاتها من الجثث. في جانب آخر من المسرح تدخل السوداء الى عيادة طبيب تتمدد على سيدة المرض، يظهر الطبيب تمثيل (ماجد عبد الجبار) بمظهر كاريكاتوري هزلي، لكنه يحاول ان يملئ ارادته على المريضة ليحول الى كائن خائب مهزوم، ويوافقه منصاعاً، بانه هو نفسه بحاجة للعلاج النفسي.

هكذا يرتبط النسق الذي يريده المخرج بدمج، المغذي الطبي، مع عربة المسحوقين، مع أدوات العمل، في تحديها للموت الراهن. عرف الإخراج العالمي والعربي، والحلي، ما كان يسمى بـ (الاجورج)، وهو عبارة عن (سكجات) واقعية، وثائقية، مباشرة، التي حفل بها العرض منسوجة بسرديات موندرامية، تفوقت فيها المظلمة (بتول كاظم) لترددها سرديات المظلمة (اماني علاء) بما يعزز فيها تلاوة محتنتها على اسماع الجمهور.

تتكرر في بعض عروضنا المسرحية، فكرة التشهير ببعض القنوات الاعلامية العربية الشهيرة، وتتم بانها تتبالغ في عرض الواقع الخاص بالتفجيرات، والتدمير في العراق وكأنها ترسل رسالة ضمنية من الشتمات المدعومة برأسمال التأمير والحقد وتنفيذ اجندات العمالة هكذا يظهر مراسل فضائية عربية تصحبه موسيقى المقدمة الخاصة بنشرة إخبارية، وهو يغالي في زيادة اعداد القتلى والجرحى! لكن السيدة في العرض تشور بوجهه، وتنهض من رقدتها، لجولي هاربا، بطريقة مضحكة، وهو يعاود تلاوة نشرته، ببلادة لا اعتقاد المؤلف والمخرج أيضاً بان الحدث المضحك يرتبط في الغالب، بخيط مرثي، بواقعا الفجع: وكأن العرض أراد من (هستيرية) هذه الشخصى المتناقضة لإرادة المرأة الضحية

تتكرر في بعض عروضنا المسرحية، فكرة التشهير ببعض القنوات الاعلامية العربية الشهيرة، وتتم بانها تتبالغ في عرض الواقع الخاص بالتفجيرات، والتدمير في العراق وكأنها ترسل رسالة ضمنية من الشتمات المدعومة برأسمال التأمير والحقد وتنفيذ اجندات العمالة هكذا يظهر مراسل فضائية عربية تصحبه موسيقى المقدمة الخاصة بنشرة إخبارية، وهو يغالي في زيادة اعداد القتلى والجرحى! لكن السيدة في العرض تشور بوجهه، وتنهض من رقدتها، لجولي هاربا، بطريقة مضحكة، وهو يعاود تلاوة نشرته، ببلادة لا اعتقاد المؤلف والمخرج أيضاً بان الحدث المضحك يرتبط في الغالب، بخيط مرثي، بواقعا الفجع: وكأن العرض أراد من (هستيرية) هذه الشخصى المتناقضة لإرادة المرأة الضحية

تتكرر في بعض عروضنا المسرحية، فكرة التشهير ببعض القنوات الاعلامية العربية الشهيرة، وتتم بانها تتبالغ في عرض الواقع الخاص بالتفجيرات، والتدمير في العراق وكأنها ترسل رسالة ضمنية من الشتمات المدعومة برأسمال التأمير والحقد وتنفيذ اجندات العمالة هكذا يظهر مراسل فضائية عربية تصحبه موسيقى المقدمة الخاصة بنشرة إخبارية، وهو يغالي في زيادة اعداد القتلى والجرحى! لكن السيدة في العرض تشور بوجهه، وتنهض من رقدتها، لجولي هاربا، بطريقة مضحكة، وهو يعاود تلاوة نشرته، ببلادة لا اعتقاد المؤلف والمخرج أيضاً بان الحدث المضحك يرتبط في الغالب، بخيط مرثي، بواقعا الفجع: وكأن العرض أراد من (هستيرية) هذه الشخصى المتناقضة لإرادة المرأة الضحية

تتكرر في بعض عروضنا المسرحية، فكرة التشهير ببعض القنوات الاعلامية العربية الشهيرة، وتتم بانها تتبالغ في عرض الواقع الخاص بالتفجيرات، والتدمير في العراق وكأنها ترسل رسالة ضمنية من الشتمات المدعومة برأسمال التأمير والحقد وتنفيذ اجندات العمالة هكذا يظهر مراسل فضائية عربية تصحبه موسيقى المقدمة الخاصة بنشرة إخبارية، وهو يغالي في زيادة اعداد القتلى والجرحى! لكن السيدة في العرض تشور بوجهه، وتنهض من رقدتها، لجولي هاربا، بطريقة مضحكة، وهو يعاود تلاوة نشرته، ببلادة لا اعتقاد المؤلف والمخرج أيضاً بان الحدث المضحك يرتبط في الغالب، بخيط مرثي، بواقعا الفجع: وكأن العرض أراد من (هستيرية) هذه الشخصى المتناقضة لإرادة المرأة الضحية

عن THE HINDU

## مسرح عالمي

### "مفتش الحكومة" .. برأي المتفرج الهندي العادي!

ترجمة / عادل العامل



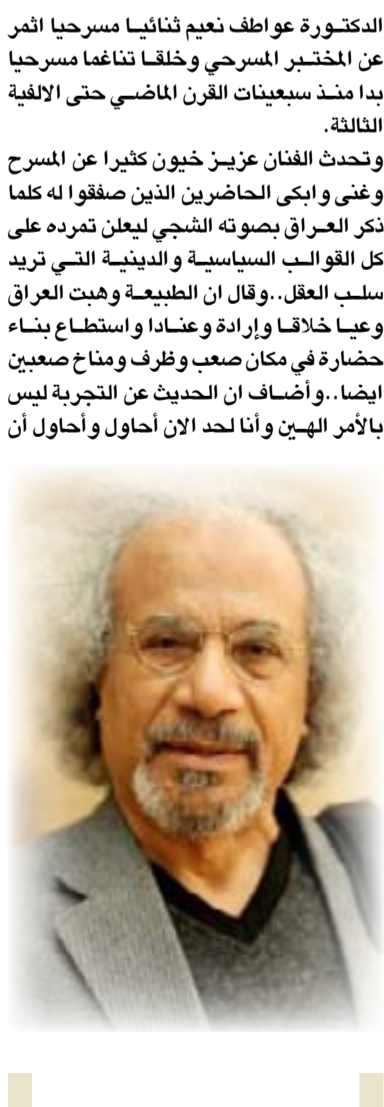
كانت مسرحية اليوم الثاني من مهرجان المسرح الهندي في المقام في حيدرآباد في الشهر الماضي هي "مفتش الحكومة"، التي عُرضت على مسرح رايفيندار باراتي يوم 8/22.

تعرّف المسرحية أيضاً بعنوان "المفتش العام"، وهي للكاتب الروسي الأوكراني المبدع نيقولا ي غوغول (1809 - 1852). وقد هاجم فيها بسخرية لاذعة النظام البيروقراطي الفاسد في عهد نيقولا الأول. وملخص موضوعها أن المسؤولين والموظفين الفاسدين في بلد من الأقاليم استقبلوا رجلاً مهندياً منتقخ الأوداج حسبه مفتش العام، وراحوا يقدمون له الرشى ويقومون للولائم ليغض النظر عن فسادهم الوظيفي. وبعد أن مضى احتفالاً للشخصيات على المسرح والممثلين "اللعبة" عليه، وهنا يصل المفتش العام الحقيقي فيصيبهم الرب.

عن THE HINDU

الدكتور عواطف نعيم ثنائياً مسرحياً أثمر عن المختبر المسرحي وخلقنا تناغماً مسرحياً بدا منذ سبعينات القرن الماضي حتى الالفية الثالثة.

وتحدث الفنان عزيز خيون كثيراً عن المسرح وغنى وابكى الحاضرين الذين صفقوا له كلما ذكر العراق بصوته الشجي ليعلمنا تمرده على كل القوالب السياسية والدينية التي تريد سلب العقل.. وقال ان الطبيعة وهبت العراق وعيا خلاقا و ارادة وعنادا واستطاع بناء حضارة في مكان صعب وظرف ومناخ صعبين ايضا.. وأضاف ان الحديث عن التجربة ليس بالامر الهين وأنا لحد الان احاول وأحاول أن



تتعلم بشكل يومي كأي تلميذ لذا لم أنته من التجربة وأحاول ألا أنتمى الى الخبرة أو المعلومة بل أحاول أن (أصفر) كل ما كان لأبدأ من جديد.. وأشار: لا أو من بالمعنى المتحقيق أن فلانا صاحب تجربة لأنها لا تعتبر نجاحا بل هي عملية استمرار للظرف معين والقادم مختلف تماما عن الماضي.. ويوضح: اننا لا نشرب من ماء النهر مرتين لأنه نهر جار.. والعروض المسرحية لا تعترف بالرقم يوم او يومين وحتى مائة لان الرقم الاول هو مناخ جديد وطقس وروح وجهاور مختلف وهنا يكمن الخوف والقلق ومن غير المعقول بحسب قولة ان تسقط مرتين وتفشل مرات لان المسرح ورطة جميلة.. مبيينا: دخلت المسرح على انه لعبة لذا أسأل من أتى بي الى لهذه الدار وهي دار المسرح ويرجع خيون الى الذاكرة ويقول: حين قدمت مسرحية (فلوس الدوة) وكذلك (طبيب مرغما) وهما عملاق في يوم واحد في مدينة النجف كانت هناك عاصفة من التصفيق وهناك كان سؤال آخر.. ما الذي قدمته ليصفقوا.. لذا عرفت ان المسرح هو فن المعاناة وأنا من جيل المعاناة التي بدأت معهم منذ الولادة.. لافتا الى ان المسرح يختلف عن الفنون الأخرى لأنه يحتاج الى طاقة وهو مواجهة مباشرة وإلافان الفشل حليف خاصة وان المسرح عذاب يومي فيه مغامرة ومخاطرة غير محسوبة العواقب لذا صرنا أصحاب رسالة وعلينا أن نكون بمستواها، لذا أقول ان كل الحكومات لم تعط للجمال حقه وبمستواه ولا تريد البرازة كحقيقة مساهمة في بناء الحضارة لأنهم اصحاب سلطة وما يحصل من نتاج جمالي هي حصرا من انتاج العراقيين.

عن THE HINDU



## حرف علة



■ عواد ناصر

## تقرير بشأن طفل بقميص أحمر على ساحل البحر

التقطت كاميرا المصورة الصحفية التركية نيلوفر دمير، عن طريق الزهفة، لا عن طريق الصدفة، على ساحل بحر تركي جنة طفل كردي (سوري) اسمه إيلان كردي، في السنة الثالثة من عمره، بقميص أحمر وينظون قصير أزرق وحذاء يتجه نحونا، ما يعني في ثقافتنا العربية والإسلامية إهانة كبيرة لمن يتطلع إلى الصورة. رغم التباس المشهد وردود الأفعال غير المتوقعة من قبل العالم على تلك الصورة، بما فيها رد فعل المصورة الصحفية، دمير نفسها، لأن مئات الأطفال والكبار، خصوصاً في منطقتنا المكتوبة (الشرق الأوسط)، يموتون أثناء الحروب والحصارات ولحظات عبور الأسلاك الشائكة على الحدود الدولية، ففي دارفور السودانية، وحدها، ذهب ما يقرب من ربع المليون إنسان، من دون أن تهتز لكم رقبة/ يا أولاد القصد.....!

بدلاً من أن يبذل العالم إلى الاستفادة من تجاربه بشأن الحروب والكوارث والجوع والمناخي نراه، في القرن الحادي والعشرين، فاق في مأساه قرن العالم المنصرم الذي وصف بأنه قرن الهجرة واللاجئين، بامتنان، والذي شهد حربين عالميتين وحروباً إقليمية مدمرة في أكثر من بقعة من جغرافيا العالم، من فيتنام إلى فلسطين.

تأتي فريدة صورة الطفل الغريق وسط "حراك" عالمي مرتبك يواجه ظاهرة غير مسبوقة جراء القسوة "الوطنية" التي تمارسها أنظمة قمعية فاشية وطائفية وعنصرية في آسيا وأفريقيا، تمتد من باكستان حتى نيجيريا مروراً بأفغانستان وسوريا والعراق وليبيا والسعودية واليمن ولبنان وغيرها، على أن دولاً لم تشهد هجرة منظورة بالحجم المتداول، مثل إيران، بعد أن تعاضت الناس بصمت معقور مع الأكليروس الإسلامي الذي أنهت سلطته في البلدان المسيحية منذ الفترة الرومانية.

لاجئون يهربون من دول العرب والإسلام والنقط لتلقظهم سفن يونانية وإيطالية بعد أن تغرق زوارقهم في البحر المتوسط، وأخرهم قبل أيام قبالة سواحل ليبيا، إذ قال أفلاطون دي جياكومو، المتحدث باسم منظمة الهجرة العالمية "هذا ما يحصل غالباً، فالهواء سرعان ما بدأ يتسرب من الزورق المطاطي، بعد الإبحار، فبدأ الذعر بين الركاب الذين تجمعوا على أحد جوانبه".

ما يقارب الثلاثة آلاف مهاجر غريق منذ بداية العام الحالي، حسب المنظمة نفسها.

والعام الحالي لم يتجاوز نصفه إلا بثلاثة أشهر، يعني الحبل على الجرار.

لا يبدو في الأفق القريب لبلداننا الكريهة أن تغدو أوطاناً حتى بمساحة فسحة صغيرة لطفل يلعب الكرة بأمان، حتى داخل بيت أهله.

لم يشهد العالم جرائم قتل، جماعية وفردية، منذ أطفال حلجة الذين استشهدوا بين أحضان آبائهم وإمهاتهم في الأيام الأخيرة من الحرب العراقية الإيرانية، في أكبر هجمة كيميائية وجهت ضد سكان مدنيين من عرق واحد، وهم الأكراد، وهو أمر يتفق مع وصف الإبادة الجماعية، في القانون الدولي، التي يجب أن تكون موجّهة ضد جماعة أو عرق بعينه بقصد الانتقام أو العقوبة.

طفل سوري (كردي) بقميص أزرق وينظون أحمر قصير ملقى مثل سمكة نافقة هو عنوان مرحلة تافهة بقسوتها وقاسية بغفائها، سيدمع الجميع من آخر حاكم عربي إسلامي، طائفي، إلى رئيس أكبر دولة في العالم، اليوم، بدمعة العار... وسيدمعنا نحن العرب والمسلمين، خصوصاً، بعان لا يحصى لأننا مسؤولون، ارتباطاً بما أنتجناه من أنماط حكم وثقافة وتقاليد وسلوكيات، ذات طابع ديني، طائفي، فاشي، عنصري، إقصائي، تخلفي، منذ ما يسمى بفترة الاستقلال الوطني حتى اليوم، و "لا أستثني أحداً منكم...."



## العثور على قصائد غير منشورة للشاعر "بابلو نيرودا"

### ترجمة: عدوية الهلالي

عندما أطاح الجنرال بيونشيه بالحكومة الاشتراكية المنتخبة ديمقراطياً وقتلوا الرئيس سلفادور الليندي، هجم الجنود على بيت الشاعر وعندما سألهم ماذا يريدون أجابوه بأنهم يبحثون عن السلاح فأجابهم الشاعر أن الشعر هو سلاحه الوحيد

تعلم نيرودا حب الطبيعة منذ صغره من خلال رحلاته بالقطار مع والده الذي ترك الريف للعمل في السكة الحديد في تيموكو..عاش نيرودا في الأراضي الجنوبية المليئة بالبرد والرطوبة والتي يحدها واحد من أنقى المحيطات وهو المحيط الهادي ما اظهر شاعرية الاحساس بالياس وشعور الانسان بالوحدة والحب والتي برزت في قصائده الشهيرة المسماة (عشرون قصيدة حب الابدبي هارولد بلومو قائلاً: "لا يمكن مقارنة أي من شعراء الغرب بهذا الشاعر الذي سبق عصره". وقد توفي نيرودا في ٢٢ ايلول من عام ١٩٧٢ ...

سيتم نشر ما يقرب من عشرين قصيدة غير منشورة للشاعر التشيلي بابلو نيرودا في شهر نيسان من عام ٢٠١٦ من قبل دار النشر الامريكية المستقلة (كوبير كانيون بريس)، وستحمل المجموعة الشعرية الجديدة عنوان (القصائد المفقودة لبابلو نيرودا) وستنشر باللغتين الاسبانية والانكليزية تراققها مادة نقدية، وسيقوم فوريسيت جاندر بالتحقيق في شعر نيرودا بمسؤولية ترجمتها الى اللغة الانكليزية ..

لقد استقبلت دار نشر كوبير كانيون بريس هذه الحادثة الادبية بحماسة كبيرة وقال الناشر انها تعد مكسبا بالنسبة له خاصة وانه احد اوائل الناشرين المستقلين

## متابعات

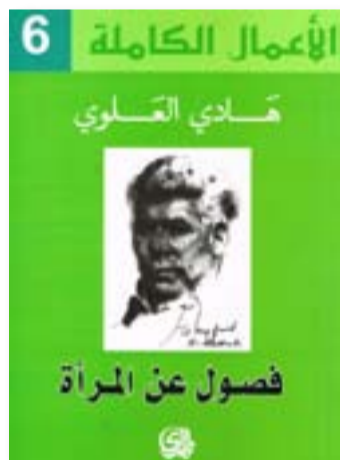
### الحياة في الدول الإسكندنافية.. العلاقة بين الرجل والمرأة نموذجاً

تستضيف مؤسسة الحوار الانساني في لندن يوم غد الأربعاء ٢٠١٥/٩/٩ الدكتور ماجد عبد الله جابر في أمسية ثقافية يسلط فيها الضوء على طبيعة الحياة في المجتمع السويدي والمسيرة التي مرت بها العلاقة بين الرجل والمرأة منذ فترة بعيدة من الزمن وحتى يومنا الحاضر. الدكتور ماجد عبد الله جابر باحث وأستاذ جامعي عمل في مجال التدريس الجامعي منذ نحو عشرين عاماً وكانت البداية عام ١٩٩٤ في جامعة الفتح في ليبيا (جامعة طرابلس

## صدر عن

### فصول عن المرأة

صدر عن دار (المدى) للثقافة والنشر كتاب (فصول عن المرأة) للباحث هادي العلوي، تتناول فصوله وضع المرأة في الجاهلية والإسلام من خلال موضوعي الحريات والحقوق وتفاوتها ما بين العصريين ومقدار ما حصلت عليه النساء من مكاسب وما فقدته من حريات في الإسلام بالنسبة الى الجاهلية. ويستعرض الكتاب مواقف الفقهاء والمفكرين من قضايا المرأة وتطور الأحكام المتعلقة بها في الشرع ما بين صدر الإسلام المحكوم بالتأثير الجاهلي المباشر والعصر العباسي حيث اكتمل



المعاصر للمؤلف، وليست لهذا الكتاب علاقة بالمؤتمر الأمريكي للمرأة المتعقد في بيجينج مع تحرير هذه الفصول وانما جاء التوقيت من جهة الصدفة.

## استخدام الفيس بوك كوسيلة نشر للنصوص الأدبية يقلل من قيمة النتاج الأدبي

### استطلاع / زينب المشاط

تجذب لها الأفكار المراهقة والتي تفترق للعق اللادبي والفلسفي. وأشار رياض "يعود لجوء الشباب الى النشر عبر الفيس بوك الى إهمال وزارة الثقافة لعدد كبير من الفئات الشابة المبدعة وعدم متابعتهم ودعمهم، وهذا ما نلاحظه من عدد الكتب التي تتكفل الوزارة بطباعتها ونشرها سنويا والتي لا تتجاوز العشرين كتاباً وهذا على عكس ما نراه في دول أخرى تعاني أوضاعاً أصعب بكثير من وضع العراق الحالي مثل سوريا، إضافة الى عدم تخصيص برامج ثقافية وتوعوية من قبل الوزارة لتوجيه الكاتبات الشاب ودعمه وتطوير موهبته".

ولفت رياض "لا يمكن إلقاء اللوم على دور النشر ذلك لأنها جهة مهمها الوحيد الفاعلة المادية وهذا حق من حقوقها وليس من واجباتها اختيار نوع المادة التي تم نشرها او الموضوع الذي يُناقشه ذلك الكتاب وما الى ذلك". وأكد الروائي أسعد اللامي قائلاً: "مواقع التواصل الاجتماعي غزت كل المجالات ومن ضمنها مجالات الادب، ذلك لأنها وسيلة نشر مجانية فمن الممكن لأي شخص أن ينشر ما يريده سواء أكان كلاماً عادياً او مادة أدبية". وبين اللامي "إذا كنا نودّ التحدث عن الجانب الإحترافي للكتابة، أي إن الشباب المُتمنّهن للكتابة او المحترف او على أقل تقدير شبه محترف سيعتبر النص المنشور إنتاجياً وبذلك عليه تهيئة النصوص ليثبت نفسه كاسم ذي

وأضافت قائلة: "مع ذلك على الناشر ان يكون حذراً في نشر نتاجاته، إلا إن هذا لا يعني أن يمتنع الناشر من نشر مؤلفاته على الفيس بوك باعتباره الوسيلة الاولى اليوم للنشر، إضافة الى استحلال بعض دور النشر والطباعة حاجة المؤلف لهم وفرض مبالغ كبيرة بصفتهم جهة تهتم بالجانب المادي وليس بالنتاج الادبي".

كما أكد الشاعر الشاب رياض "ان الفيس بوك مساحة كبيرة وواسعة لنشر النتج الادبي، كما انه وسيلة سريعة باتت تتفوق على الصحف التي لا يكاد يقرأها اليوم إلا عدد قليل من القراء، إلا إن للفيس بوك جمهوراً كبيراً. وبين رياض "إن جمهور الفيس بوك لا يتمتع بمحدودية المبدعين فيتساوى حين ذاك الكاتبات الهواوي والمحترف، كما لا يميز من خلاله بين النصوص الاحترافية والنصوص الضعيفة فالفصل الوحيد في الفيس بوك هو مقدار الاعجابات الذي يحصل عليها النص المنشور". وأضاف: "لا يمكن الاعتماد على الفيس بوك في تقييم الكاتب من حيث رصانه ونصوصه وقوتها وعمقها الادبي، لذلك إن هنالك العديد من النصوص التي

نصوصي الشعرية، والتي عُرضت على العديد من الشعراء المعروفين وابدوا إعجابهم بها، بعد ذلك لجأت لطباعة مجموعتي الاولى غابة اصابع" مؤكدة "إن الفيس بوك وسيلة لتبادل التآجات ومناقشة مستواها الادبي بين الشعراء ورواد السرد".

وبينت منصور "لا أعقد إن للفيس بوك مزار من ناحية الحفاظ على ملكية المتنوع وذلك من خلال نشر الموضوع في مدونات خاصة بالكاتب او صفحات خاصة به ونكر اسم الكاتب مع كل نص يتم نشره".

جهة داعمة الى النشر بالمجان على الفيس بوك".

من جانبها، قالت الشاعرة الشابة أية منصور "الفيس بوك اصبح وسيلة سريعة جداً لنشر النتاجات، وتغوق حتى على الصحف والمجلات في ذلك"، إضافة الى انه ذو فائدة في تبادل المعلومات والخبرات بين المؤلفين والمبدعين والشعراء".

و أشارت منصور متحدثة عن تجربتها في مجال الكتابة "تجربة شخصية أنا عُرفت كشاعرة من خلال الفيس بوك بعد أن نشرت العديد من

عديدة، قامت المدى باستعراض اسباب هذه الظاهرة ومناقشتها مع الجهات المختصة.

حيث قالت مديرة مكتب المركز الوطني لحماية حق المؤلف والحقوق المجاورة في وزارة الثقافة هند اسماعيل الحديدي: "لا توجد أية فائدة ومصداقية من خلال نشر النتاج الادبي للشباب على الفيس بوك لأنه يعتبر وسيلة مُباحة ومجانبة، حيث انه يُقدّ الناشر حقوقه المادية والمعنوية، الفاعلة الوحيدة من النشر على الفيس بوك هي المُلتقى اي الشخص الذي يقرأ ما يُنشر على الفيس بوك".

واضافت الحديدي "إن متابعين الناشر على الفيس بوك نادراً ما يكونون مُتخصصين في مجال الادب وسبب نشر كافية لتفوق أقالهم وشهرتها مُستقبلاً، من جانب آخر هنالك العديد من الشباب الذين باتوا يطلقون على أنفسهم القاب (الشاعر، الكاتب، الروائي.....) من خلال الفيس بوك لنشره عدداً من الاسطر التي حصدت مئات الاعجابات او التي اثني عليها العديد من الأشخاص من خلال التعليقات بدون أن تعرض على عدد من النقاد والمتخصصين في مجال الكتابة، وبعد أن تعددت الاقوال في هذا الشأن من قبل شخصيات لها باع كبير في مجال السرد والشعر والثقافة ومن قبل شباب استطاعوا أن يخطوا أولى خطواتهم نحو الشهرة، و آخرين ما زالوا خلف الستار لأسباب



# جدلية أفول الأسامة وبزوغ الوطنية في العراق

## ماذا حققت الحركة الاحتجاجية السلمية حتى الآن؟ وما مساراتها القادمة المحتملة؟

ما يحدث في بغداد ووسط البلاد وجنوبها منذ منتصف شهر تموز ٢٠١٥ وحتى اليوم من انضباط سلوكي وجمالية تعبيرية أبداهها العراقيون في احتجاجاتهم السلمية ضد فساد السلطة وطائفيتها، يعد معجزة أخلاقية بالمقارنة مع النهك الضميري لسلطة الدين السياسي. وهو ما يمكن توصيفه بأنه خروج متريث وتدرجي من زنزانة الطائفية العقيمة الخائفة إلى الفضاء الوطني المدني اللانهائي. فالوطن ليس فكرة رومانسية عابرة بل ضرورة تطويرية آدمية ملحة! هذا البزوغ الباهر للهوية الوطنية العراقية يؤكد أن حمة تحولاً دراماتيكيًا قد بدأ للتو في المناخ السياسي الذهني لهذا المجتمع، دون نكران أو تجاهل أن مراكز السلطة الفاسدة ستخرج كل ما في جعبتها من أساليب كبح هذا التطور وإيقافه وتشويهه بل وقمعه أيضاً!



فاريس كمال نظمي

٢- حماية الحركة الاحتجاجية من النزعة "الكرفالية": يلاحظ أن هذه النزعة باتت تغلب في تظاهرات يوم الجمعة، ما يجعلها أقل تأثيراً في إزاحة الأحداث نحو المآلات المطلوبة. ويتطلب هذا من الجهات التنسيقية أن تتفاني ذلك عبر التأكيد على الهوية السياسية الحادة للظاهر من خلال الأداء الجمعي الموحد للثقافات والشعارات، والتقليل قدر الإمكان من الممارسات ذات الطابع الاحتفالي الفردي الذي تراح له السلطة وتطمئن. النزعة الجزرية (الراييكالية) ذات الأداء السلمي هي ضمانة مهمة لاستمرار التأثير الكارزماتي والسياسي للحركة. وفي كل الحالات تبقى الشائرا والتضحيات أمراً لا يمكن تلافيه إذا ما كان هناك إصرار على بلوغ الأهداف الإصلاحية بل الإنقاذية لأوضاع البلاد ومستقبلها. وأية تضحيات ستقع إنما ستسهم بالضرورة في نزع ما تبقى من شرعية النظام السياسي الحالي المهالك.

٤- الدعوة لكثافة سياسية تاريخية: في زمن الكوارث السياسية الكبرى، تبرز دوماً فكرة "انطونيو غرامشي" حول إمكانية تأسيس "كتلة تاريخية" بين التيارين المدني والديني لإنقاذ البلاد، بحسب خصوصية كل مجتمع ودرجة تطوره السياسي والاجتماعي. الإيديولوجيات المتضاربة لا تنبع بالضرورة من سيكولوجيات متضاربة. فالحرمان المندين لا يختلف عن المحروم غير المندين في بنائه الانفعالي المتضرر جراء الظلم والإفقار والتهيش، لكنها قد يختلفان في كيفية تسببهما لحالتهم وفي مدى تسويغهما أو عدم تسويغهما لها.

وفي تظاهرة ٢٨ آب ٢٠١٥ المئوية في ساحة التحرير، التقى التياران المدني والديني (الصدي تحديداً) في كيفية تسببهما للظلم الاجتماعي المائل، وفي وعيها الاحتجاجي بالفرق والحرمان المندين لا يختلف عن المحروم غير المندين في بنائه الانفعالي المتضرر جراء الظلم والإفقار والتهيش، لكنها قد يختلفان في كيفية تسببهما لحالتهم وفي مدى تسويغهما أو عدم تسويغهما لها.

وفي تظاهرة ٢٨ آب ٢٠١٥ المئوية في ساحة التحرير، التقى التياران المدني والديني (الصدي تحديداً) في كيفية تسببهما للظلم الاجتماعي المائل، وفي وعيها الاحتجاجي بالفرق والحرمان المندين لا يختلف عن المحروم غير المندين في بنائه الانفعالي المتضرر جراء الظلم والإفقار والتهيش، لكنها قد يختلفان في كيفية تسببهما لحالتهم وفي مدى تسويغهما أو عدم تسويغهما لها.

وفي تظاهرة ٢٨ آب ٢٠١٥ المئوية في ساحة التحرير، التقى التياران المدني والديني (الصدي تحديداً) في كيفية تسببهما للظلم الاجتماعي المائل، وفي وعيها الاحتجاجي بالفرق والحرمان المندين لا يختلف عن المحروم غير المندين في بنائه الانفعالي المتضرر جراء الظلم والإفقار والتهيش، لكنها قد يختلفان في كيفية تسببهما لحالتهم وفي مدى تسويغهما أو عدم تسويغهما لها.

وفي تظاهرة ٢٨ آب ٢٠١٥ المئوية في ساحة التحرير، التقى التياران المدني والديني (الصدي تحديداً) في كيفية تسببهما للظلم الاجتماعي المائل، وفي وعيها الاحتجاجي بالفرق والحرمان المندين لا يختلف عن المحروم غير المندين في بنائه الانفعالي المتضرر جراء الظلم والإفقار والتهيش، لكنها قد يختلفان في كيفية تسببهما لحالتهم وفي مدى تسويغهما أو عدم تسويغهما لها.

وفي تظاهرة ٢٨ آب ٢٠١٥ المئوية في ساحة التحرير، التقى التياران المدني والديني (الصدي تحديداً) في كيفية تسببهما للظلم الاجتماعي المائل، وفي وعيها الاحتجاجي بالفرق والحرمان المندين لا يختلف عن المحروم غير المندين في بنائه الانفعالي المتضرر جراء الظلم والإفقار والتهيش، لكنها قد يختلفان في كيفية تسببهما لحالتهم وفي مدى تسويغهما أو عدم تسويغهما لها.

وفي تظاهرة ٢٨ آب ٢٠١٥ المئوية في ساحة التحرير، التقى التياران المدني والديني (الصدي تحديداً) في كيفية تسببهما للظلم الاجتماعي المائل، وفي وعيها الاحتجاجي بالفرق والحرمان المندين لا يختلف عن المحروم غير المندين في بنائه الانفعالي المتضرر جراء الظلم والإفقار والتهيش، لكنها قد يختلفان في كيفية تسببهما لحالتهم وفي مدى تسويغهما أو عدم تسويغهما لها.

### ■ الحراك السوسيوسياسي بدأ بالتحول البطيء من هويته الطائفية المتزهدية إلى هوية اجتماعية ذات ملامح طبقية!

### ■ أفلحت الحركة الاحتجاجية الحالية أولاً في رد الاعتبار التاريخي إلى الإنسان العراقي، وأعدت للكبرياء الوطني عزته وروانسيته.

ملامح طبقية اتضحت في انقسام صنّاع الحدث إلى فئتين تصنفان على أساس القدرة على امتلاك موارد الحياة: (ظالمون وظالمون/متخونون ومحرومون/سراق ومسروقون). وهذا التحول في الوعي الشعبي إنما يؤشر أن قوانين الصراع السياسي في العراق قد بدأت باتخاذ منحى أكثر عقلانية وجدوى من الناحية التطويرية، إذ لظالم شكل الوعي الطبقي المتنامي مدخلاً مؤكداً إلى البدء بإعادة أنسنة الحياة على أساس النوع البشري الموحد لا على أسس الهويات الأثنية المتخيلة.

٥. افتراق المرجعية النخبوية عن التأسلم السياسي: الموقف الذي عبّرت عنه هذه المرجعية في الدعوة للإصلاحات الجزرية - بصرف النظر عن مناقشة الغايات البعيدة لهذا الموقف المتأخر زمنياً- يشكل نقطة افتراق غير مسبوقة بين البنية فوقية العقائدية للاحتجاج الطوي القديم عبر التاريخ (متمثلة بالمرجعية السيسماتية حصراً)، وبين الأداء الرث والرجعي لأحزاب المتأسلمة المتفلسة بالعبادة العلوية. هذا الافتراق الذي طال الانتظار، سيشكل بمرور الوقت آلية ضاغطة لاستعادة الهوية العلوية المتضررة بفعل الفساد الإسلامي، إذ أصبح من المسلم به أن حفظ هذه الهوية - من أراد أن يحفظها- ما عاد ممكناً إلا في ظل الدولة المدنية العادلة!

٦. بروز تقارب ميداني بين اليسار المدني واليسار الديني: يمكن الحديث منذ اليوم بتوكيد أكثر من السابق، عن ضرورة التنسيق الاحتجاجي بين هذين اليسارين. فالمادة البشرية الديناميكية التي حركت الشعار العراقي خلال الأيام الماضية، كانت مزجياً فريداً من كل العقائد والمذاهب والطبقات والمهن والتوجهات الحياتية. وقد ثبت بالملموس أن النزعة اليسارية الاجتماعية ذات الجذر السيكلوجي في الشخصية العراقية، إنما هي متوافرة لدى المتدينين وغير المتدينين على حد سواء!

٧. انبعث حلم الدولة المدنية الرشيدة: إذ أصبحنا أقرب من أي وقت من هذا الحلم. ولا يقصد هنا القرب السياسي التفتيدي -بعيد المدى- بل القرب النفسي الاقتناعي المائل في التحول الدراماتيكي للرأي العام العراقي. وهنا تكمن الثقة الكبيرة بأننا قد دخلنا بالفعل مرحلة الموت السريري لسلطة الأسلمة السياسية في العراق!

كيف يمكن تحليل سلوك السلطة حتى الآن  
حيال الحركة الاحتجاجية؟  
المؤشرات السيكلوجية الأولية لشخصيات زعماء الإسلام السياسي في العراق عامة، تؤكد أنهم يفكرون -من بين خصائص كثيرة- لأربع خصائص جوهرية هي: الواقعية العملية، والاستجابية السريعة، وإدراك الزمن، وجرأة الفرسان!

يضاف إلى ذلك أن المتأسلمين سياسياً في كل مكان، هم في الغالب قديرون ورعبيون حينما يتعلق الأمر بمصير سلطانهم، إذ يمارسون كل أنواع "الإنكار" و"الإسقاط" ليهووا أنفسهم أن أي خطر يحيط بهم إنما ماله الزوال بقدرة قادر. وذلك مره بنتهم العقلية القائمة على عزو الظواهر إلى الساكن المجهول لا إلى المتحرك المعلوم! لقد تعودوا أن ينظروا إلى التاريخ على أنه حكاية دينية مؤلمة ينتصر فيها الخير الذي يمثلونه "على الشر" الذي يمثله من يعارضهم، لا بوصفه نتاجاً تطورياً للانتقال التدريجي والعسير من الوعي الزائف إلى الوعي المعارض. وهذا التصلب النفسي ممزوجاً بعدم القدرة على التعلم من التجارب، سيفعل فعله في العراق أيضاً، إذ سيظل موهومين أن "قدرة قادر" ستقذمهم في آخر المطاف!

إن كروموسومات وجينات التأسلم السياسي بأنواعه لا تقوى على الصمود لحقبة تاريخية طويلة لأنها لا تتفاعل مع قوانين الفيزياء الاجتماعية... وتحليل مماثل لسلوك العراق رأس الحكومة (أي رئيس مجلس الوزراء الحالي) فإنه يبدو مصاباً من الناحية السياسية- بما يمكن تسميته بـ"عقدة

التيار المدني الوطني هو الاكثرية الصامتة التي بدأت تنطق. أما التيار الإسلامي الطائفي فهو الأقلية الناطقة التي بدأت تقعد الصوت! هذا ليس تفكيراً رغبياً بالتمني، بل برصداً لثقافة الهوية الاجتماعية وجدلية دينامياتها الكامنة والمتراكمة والواعدة. يقول كارل ماركس: ((إن الناس هم الذين يصنعون تاريخهم الخاص؛ إلا أنهم لا يفعلون ذلك عشوائياً ضمن شروط من اختيارهم، بل ضمن شروط معطاة مسبقاً وموروثة من الماضي)).

وفي الوقت نفسه، فإن النزعة اليسارية الاجتماعية الكامنة في الشخصية العراقية، العابرة للطبقة والدين والعرق، باتت تؤسس اليوم فعلها الأول في خارطة المستقبل السياسي. فالفرد العراقي رايديكالي بتكوينه النفسي، وإذا ظلم كبرياؤه الوطني لمدة طويلة، علمانياً كان أم إسلامياً، تفجرت يساريته الإصلاحية؛ لكن النخب المتأسلمة الحاكمة لا تعرف كل ذلك لأنها بلا ثراث وطنياني، وبلا جذور نابذة في ثقافة المجتمع، ولأنها سلطة مصطنعة لم تنتج عن المسارات السوسيوسياسية التي نشأت منها فكرة العراق!

وقبل التطرق لديناميات الظاهرة الاحتجاجية الحالية، لا بد من التوكيد أولاً أن النص الحالي يتبنى الفرضية القائلة إن سلطة الأسلمة السياسية الحالية في العراق تعدّ بنية معقدة غير قابلة للإصلاح الذاتي من داخلها، وهي تقترس نفسها بنفسها، دون أن تتمكن من الاستعادة والتعلم من أية تجارب سياسية أو آليات ديمقراطية مرت بها. إذ يعزى ذلك إلى نزعة الاستبداد والفساد اللتين تغلغلتا فيها حد التجذر النهائي. ولذلك فإن تحليلنا سينحو أكثر باتجاه استكشاف المسارات والمآلات النفسية والاجتماعية الواعدة التي فتحتها هذه الاحتجاجات على مستوى استعادة الفرد العراقي لدوره تدرجياً في المشاركة السياسية الفاعلة لتأسيس دولة المواطنة الرشيدة التي ما برحت أمحىل من العراقيين تحلم بها على مر التاريخ المعاصر لهذه البلاد.

كما يتبنى هذا النص فكرة أن البقعة العراقية الحالية لا يجدر أن ينظر منها إن نتج في إقناع نظام متهرئ وعاجز بتقديم ما هو مفقود إليه كلياً وبهائياً، بل يرتجى منها أن تؤسس سياسياً وسيكولوجياً مرحلة ما بعد هذا النظام.

### ■ ما الذي أفلحت الاحتجاجات السلمية بتحقيقه حتى الآن؟

على الرغم من اقتصر هذه الاحتجاجات على بغداد ومحافظات الوسط والجنوب فقط، بسبب احتلال تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) لبقية المحافظات ذات الأغلبية السنية الديموغرافية، ولتمتع إقليم كردستان باستقلال سياسي شبه تام عن الدولة العراقية، إلا أنها نجحت في إنجاز عدد من المهام الجوهرية التي كانت تعدّ حلماً عزيزاً لآلاف المواطنين في أي إصلاح.

بسبب الرؤية التحليلية للفعل السوسيوسياسي التراكمي، فإن هذه الموجة الجديدة من الاحتجاجات تعد امتداداً نوعياً لـ"انتفاضة الكهراء" في حزيران ٢٠١٠م، وانتفاضة "جمعة الغضب" في ٢٥ شباط ٢٠١١م. إلا أن ما يميز هذه الشعبية الموجة لهذه الموجة الجديدة، أنها تمتلك كافة مقومات الوعي المعارض الذي استمعت به الانتفاضتان السابقتان، ولكن بسبب تكوينية أعلى جعلت تأثير هذه المقومات يشهد ويطغى هذه المرة ما ولد تطوراً نوعياً في معنى الاحتجاج وزخمه.

فالاحتجاجات السابقة كانت قد ارتكزت في حراكها السلوكي على إدراك المحتجين لخسرة مقومات أساسية، ولكن بنسب معتدلة وغير حاسمة، مع طغيان النزعة المطلية الخدمانية:

- ١- النظام السياسي مسؤول عما أصابهم ويصيبهم من مظالم.
- ٢- الأوضاع القائمة غير شرعية، وتوجد ضرورة واقعية وأخلاقية لإزالتها.
- ٣- الفوائد الناتجة عن الاحتجاج تفوق الكلف التي قد تتعرض عنه.
- ٤- لديهم الفاعلية السياسية للنجاح بتحقيق أهدافهم.
- ٥- إن تغيير الأوضاع بات أمراً ممكناً وقابلاً للتحقق.

أما الموجة الحالية فقد اتسمت بارتفاع ملحوظ - وأحياناً شديد- في النسب التكوينية لهذه المقومات الخمسة، خاصة في مسألتي تجريم النظام السياسي ونزع شرعيته، مضافاً لها مقومان إرئيكاني جديداً: ٦- فتتح فريد للنزعة الوطنية التي المرتبطة بإبرار عميق أن إنقاذ البلاد صار مرتبطاً بمغادرة الدولة الطائفية (خبز.. حرية.. دولة مدنية).

٧- الوعي الساخر من التدين الزائف الذي تمارسه السلطة لإبتزاز عواطف الناس وأصواتهم الانتخابية. وبمعنى أدق تجريم الأسلمة السياسية بوصفها وسيلة لا أخلاقية لشرعة الفساد ونهب المال العام وافتعال الصراعات المجتمعية (باسم الدين..

### ■ البقطة العراقية الحالية... يرتجى منها أن تؤسس سياسياً وسيكولوجياً لمرحلة ما بعد هذا النظام.

التيار المدني الوطني هو الاكثرية الصامتة التي بدأت تنطق. أما التيار الإسلامي الطائفي فهو الأقلية الناطقة التي بدأت تقعد الصوت! هذا ليس تفكيراً رغبياً بالتمني، بل برصداً لثقافة الهوية الاجتماعية وجدلية دينامياتها الكامنة والمتراكمة والواعدة. يقول كارل ماركس: ((إن الناس هم الذين يصنعون تاريخهم الخاص؛ إلا أنهم لا يفعلون ذلك عشوائياً ضمن شروط من اختيارهم، بل ضمن شروط معطاة مسبقاً وموروثة من الماضي)).

وفي الوقت نفسه، فإن النزعة اليسارية الاجتماعية الكامنة في الشخصية العراقية، العابرة للطبقة والدين والعرق، باتت تؤسس اليوم فعلها الأول في خارطة المستقبل السياسي. فالفرد العراقي رايديكالي بتكوينه النفسي، وإذا ظلم كبرياؤه الوطني لمدة طويلة، علمانياً كان أم إسلامياً، تفجرت يساريته الإصلاحية؛ لكن النخب المتأسلمة الحاكمة لا تعرف كل ذلك لأنها بلا ثراث وطنياني، وبلا جذور نابذة في ثقافة المجتمع، ولأنها سلطة مصطنعة لم تنتج عن المسارات السوسيوسياسية التي نشأت منها فكرة العراق!

وقبل التطرق لديناميات الظاهرة الاحتجاجية الحالية، لا بد من التوكيد أولاً أن النص الحالي يتبنى الفرضية القائلة إن سلطة الأسلمة السياسية الحالية في العراق تعدّ بنية معقدة غير قابلة للإصلاح الذاتي من داخلها، وهي تقترس نفسها بنفسها، دون أن تتمكن من الاستعادة والتعلم من أية تجارب سياسية أو آليات ديمقراطية مرت بها. إذ يعزى ذلك إلى نزعة الاستبداد والفساد اللتين تغلغلتا فيها حد التجذر النهائي. ولذلك فإن تحليلنا سينحو أكثر باتجاه استكشاف المسارات والمآلات النفسية والاجتماعية الواعدة التي فتحتها هذه الاحتجاجات على مستوى استعادة الفرد العراقي لدوره تدرجياً في المشاركة السياسية الفاعلة لتأسيس دولة المواطنة الرشيدة التي ما برحت أمحىل من العراقيين تحلم بها على مر التاريخ المعاصر لهذه البلاد.

كما يتبنى هذا النص فكرة أن البقعة العراقية الحالية لا يجدر أن ينظر منها إن نتج في إقناع نظام متهرئ وعاجز بتقديم ما هو مفقود إليه كلياً وبهائياً، بل يرتجى منها أن تؤسس سياسياً وسيكولوجياً مرحلة ما بعد هذا النظام.





## العمود الثامن

علي حسين  
ali.H@almadpaper.net

## المالكي يضحك من جديد

أتحدى أن نجد شخصاً يشعر بالراحة والسعادة في العراق باستثناء السياسيين وعوائلهم ومقربيهم والنابعين لهم، عندما أزيح تمثال صدام من ساحة الفردوس ظن العراقيون أنهم سيعيشون أسعد أيام حياتهم ولم يكونوا يتوقعون أن عرى البلد ستفتك وأن الناس ستفرق شيعاً واتباعاً بفضل حكمة قادتنا "المؤمنين" الذين لم يتوقعوا منذ يومها عن إتحافنا بكل ما هو فاضل، إذا افترضنا أنه لا شيء في السياسة يحدث بالمصادفة، فإنه يفترض أن نوجه تحية كبيرة لمعظم مسؤولينا لأنهم أبدلوا ملغيات مثل الامن والتنمية والصحة والتعليم والبطالة والسكن وهجرة الشباب، بملف آخر جديد اسمه قانون الحرس الوطني، ففي كل يوم يصحح العراقيون على سؤال جديد هل سيقرب القانون؟ ليلحقه سؤال آخر: ألم يخبرنا العبادي بأن القانون سيعمل على حصر السلاح بيد الدولة والمؤسسة العسكرية ويمنع المظاهر المسلحة خارج إطار هذه السلطة، وسؤال جديد: لماذا يصير اتحاد القوى على مناقشة القانون في "نويلا" قطر، حيث يصير البعض على اقامة حفل يُعلن من خلاله ان الرعاية القطرية الجديدة للمصالحة الوطنية ستنتهي مشاكلاً وستقلق ملف الفتنة الطائفية وستوفر الخدمات وتقتضي على البطالة، وليجد المواطن نفسه أمام لعبة جديدة اسمها لعبة قانون الحرس الوطني والتي حتى هذه اللحظة لا يعرف احد كيف تحل، اذا كان النائب محمد الصبيهدو قد اقسام باغلاظ الايمان ان اقرار القانون سيشتعل حرباً طائفية وسيقسم العراق؟

منذ ايام وصحف العالم منشغلة باخبار اللاجئين وجميعها تصدر تحت عنوان واحد: "لا يمكن وقف التضامن الانساني"، هذه صحف مختلفة الاتجاهات والميول لكنها تتفق على شيء واحد "التضامن مع الهاربين من دول القانون"، فيما العنوان في صحيفة الصباح: "ازمة المهجرين تمرق الاتحاد الاوروبي" فلتحيا الروح الوطنية، لأن أوروبا لا مختارين عصر لديها، واحزابها لا تسيطر على املاك الدولة، ونوابها ولا يمتطون ظهور الضغفاء، بل يصرون على ان يخلطوا قوافل لدعم اللاجئين.

لا وعد هنا إلا بالمعارك، بحذاء عالية نصيف او ركلات كاظم الصيادي، ثقافة الانتهازية والوصولية التي ارساها ساستنا عندما قطعوا الطريق على قيم العدالة والمواطنة.

من كان يصدق أن التغيير الذي قدم من اجله العراقيون على مدى ثلاثة عقود تضحيات جسام يمكن أن ينتهي إلى برلمان يصول ويجول فيه محمود الحسن، فيما احمد المساري يبشرون بان الشيخ تميم سيندخ "شخصياً" لحل كل ازمتا العراق؟ وأن أروقة البرلمان ستشهد محاضرة في الوطنية يلقيها فاضل الدباس؟ أكاد أن اجزم أن "فخامته" يضحك كل صباح، وهو يتابع قوافل الشباب تهاجر الى دروب الغربة للبحث على حقيهم في الحرية والحياة.

منذ ايام وصحف العالم منشغلة باخبار اللاجئين وجميعها تصدر تحت عنوان واحد: "لا يمكن وقف التضامن الانساني"، هذه صحف مختلفة الاتجاهات والميول لكنها تتفق على شيء واحد "التضامن مع الهاربين من دول القانون"، فيما العنوان في صحيفة الصباح: "ازمة المهجرين تمرق الاتحاد الاوروبي"

## "جوبز" ينتزع الإعجاب ويخطو نحو الأوسكار

تكون جائزة الأوسكار من نصيب فاسيندر، نظير ابداءه في تجسيد حياة ستيف جوبز. في المنحى ذاته، اعتبرت مجلة "هوليوود ريبورتر" فيلم "ستيف جوبز" واحداً من أفضل أفلام موسم الخريف، وتوقعت أن ينال مشاهدات مهمة حول العالم. وعن تفاعل الجمهور مع الفيلم، تقول مدونة لصحيفة "نيويورك تايمز" إن جمهور مهرجان تيلورايد السينمائي في ولاية كولورادو تفاعل بحماس مع عرضه. ووفقاً لما ذكرته مجلة "بيلاين هوليوود" فإن ستيف وزنيك، المؤسس المشارك لشركة ابل،

نال فيلم "ستيف جوبز"، الذي يحكي مسار مؤسس شركة "ابل"، إعجاب النقاد وثناءهم، أثناء عرضه بداية الأسبوع الجاري، وسط توقعات بترشيح الممثل مايكل سيندر لجائزة الأوسكار. وأشاد موقع "فارايي" بجلب الفيلم ممثلين رائعين، وبتمكته من عرض رحلة ممتعة، متوقفاً أن يكون أحد أكثر الأفلام تحقياً للمشاهدة، مع مستهل الخريف. وبحسب رويترز، فقد رجع موقع "فارايي" أن



المسلسل الجديد، الفنانة سمية الخشاب، والتي رفضت التوقيع على المشاركة في المسلسل الذي كانت بطلة جزئه الأول، قبل أن تتم قراءة السيناريو كاملاً، وهو ما دفع المخرج حسني صالح لاستبعادها بحسب تصريحات صحافية نقلتها بعض وسائل الاعلام.

## جمال سليمان يتابع "حدايق الشيطان"

ويشهد المسلسل ظهوراً أول للمطرب علي الحجار كممثل، في القصة والسيناريو الذي كتبه المؤلف ناصر عبد الرحمن. وتغيب عن جزء

بيد المخرج حسني صالح، تصوير أول مشاهد مسلسل "مسك الليل"، وهو الجزء الثاني من مسلسل "حدايق الشيطان" الذي شهد نجومية كبيرة للفنان السوري جمال سليمان صاحب شخصية مندور أبو الذهب. ويستكمل صالح حالياً اختيار بقية نجوم العمل، بعد أن وقع الاختيار على بعض نجوم الجزء الأول أيضاً لاستكمال القصة، ومن الفنانين المشاركين ريهام عبد الغفور وأميرة العايدى وأحمد سلامة.

## ميمي / سكاى نيوز

ظهرت نجمة تلفزيون الواقع كيم كارديشيان الأحد برفقة زوجها مغني الراب كاني ويست، حيث كان الثنائي ذاهبين لحضور حفل زفاف، وبدت كيم مثل امرأة باتمان، هذا حسبما ذكر موقع جريدة الديلي ميل البريطانية، حيث ارتدت فستاناً أسود يشبه عباءة باتمان بتوقيع دار أزياء Valentino، أما كاني ويست فظهر أبيضاً حيث ارتدى بدلة سوداء وهذا الأسلوب غير متوقع من ويست. وكان مغني الراب كاني ويست قد صرح مؤخراً بأنه سيرشح لرئاسة أمريكا سنة ٢٠٢٠، وهذا ما جعله يتعرض للعديد من الانتقادات والسخرية هو وزوجته كيم، كما أثرت ضجة حول الخبر، ولم يبق كاني بالإدلاء بأي تصريحات أخرى بخصوص الترشيح، في حين ينتظر العالم إذا كان كاني سيرشح بالفعل، أم أنه تصريح بليفت الأنظار إليه تلك الفترة.



في ثوب "باتمان"

## عالم آخر

سرمد الطائي  
taee77@hotmail.com

## تخلف الاحزاب ومبررات الانقلاب

مرت سنة على ظهور "حكومة الاصلاحات" بزعامه جبير العبادي، اذ تشكلت بعد ورقة اتفاق سياسي كانت وتليفته "تصحیح" اخطاء المالكي. وقد مر ايضاً نحو ٦٠ يوماً على الاحتجاجات الشعبية، ونحو شهر على اعلان حزمة الاصلاحات. وسمعنا بحزمة ثانية وثالثة. وكلنا شعرنا بحماسة ونشوة، ثم سرى الملل وانشغلنا بتصنيف الحزم: هل هي جوهريه ام سطحية؟ هل هي مصممة بشكل علمي ام مجرد مغالطة للجمهور تستهدف نهته؟

وكلما تأخر الوقت تنصل الى سؤال اكبر: هل الزعماء الحاليون قارون على فهم الاصلاح وشروطه، وقادرون على التمييز بين الشخص المؤهل للخبر، والشخص ناقص الخبرة والتأهيل. وهل يفرقون جيداً بين التدابير الحديثة الجبرية، والاجراءات المنقبة المستهلكة؟ ان سيل الشتائم والغضب الذي ظهر عند بعض المتظاهرين، هو شكل شعبي لهذا التساؤل، لكن بصيغة الاستنكار، اي ان الجمهور حين يطالع على طريقي في السؤال، يسخر مني ويرد بقناعة تامة: وهل تشك بان الزعماء الحاليين عاجزون وغير صالحين، وهذا كلام نسمعه كلما دافعنا عن النظام وشرعية الدستور، وعارضنا منطق السحل والانقلاب. وسيجيب كثير من الزعماء على سؤال الكفاءة، قائلين ان المحاصصة الطائفية مثلاً، تمنعهم من العمل وتقيدهم بغياتهم الخيرة. لكن علينا ان نطلب من الزعيم مكاشفتنا: هل المحاصصة تمنع من تحسين حال البلاد؟ ام ان حركه المليء بناقصي الخبرة هو اخطر قيد يعرفلك؟ ونحن لسنا ضد الحياة الحزبية بالتأكيد، لكن علينا ان نستقهم: هل يمكن تطوير البلد عبر احزاب مختلفة، او لا تتطور؟ هل يمكن اصلاح النظام السياسي قبل اصلاح الحزب الذي ظل بلا خبرة؟

ان طبقنا السياسية تعمل بحرية كاملة ورفاه مالي واضح منذ ١٢ عاماً، ثم تفشل في توفير العدد الكافي من الخبراء الذين في وسعهم تخفيف عبوب السياسة. ناهيك عن انها احزاب لا تميز في الغالب، بين الخير والظلم. وحتى القائد القادر على التمييز، يقول انه لا يستطيع فرض ارادته دوماً، لان "جناح عديمي الخبرة" اقوى واكثر من "جناح الخبراء المتعطلين". ولذلك ففي كثير من الاحزاب يجري تقديم "الشرس الجاهل" وتغيب "المتعقل الخبير". ثم يقال لك: انه زمن شرير، لا بد من شراسة "لحماية التجربة". لكن الشريرين هؤلاء فشلوا في حماية شيء، وفي نفس الوقت فاننا لم نمنح فرصة للاخبار المتعطلين الخبراء: ولاحظنا في حالات كثيرة، ان الاخبار تغفوا وزهدوا وهربوا، لان الاشرار لا يقبلون اي شريك في الغنيمة؛ وماذا بعد؟ توجد في العراق ازمتان، انسداد سياسي يؤدي لسبول الدم. وجود تنموي يشيع اليأس ويوسع الخراب وييرر السحل والانقلاب. واحزابنا تنقصها خبرة السياسة وخبرة التنمية، ولدينا حاجز نفسي يفصلنا عن العالم المتقدم مالك المعرفة والخبرة والفقه، فنحن نرتاب من الغرب ازيد من اللازم، و"نستنجد" ازيد من اللازم، ونتوارى منه كما يشرب تلميذ من المدرسة، بينما كل "اصدقائنا" في الشرق الاوسط، يوطون علاقاتهم بجماعات الدنيا وشركاتها ومعارفها واستشاراتها. اذ يدرك الايراني والسعودي انه لا يوجد اسلوب لسد نقص الخبرة، سوى تحسين العلاقة بمؤسسات المعرفة والخبرة الرائدة، والا فاننا سنخسر كل ما تبقى من السيادة، فبقاء العراق بهذا النقص الفادح في المعرفة وغياب التدبير الجرب المترامك سياسياً وتنموياً، سيجعل الشعب يفكر بالانتقام والسحل، وسيشجع جيراننا على المزيد من التلاعب بنا حد السخرية السوداء، وسيجعل الغرب الذي يشك بنا ويرتاب منا ايضاً، يفكر بحلول ليس فيها احترام لامة او شعب. لنقل ان احزابنا بلا خبرة. ولكن اليس لديهم شعور يجعلهم يدركون معنى هذا التحدي؟ انه سؤال اخر اكثر حسماً

## 12 سؤال وسؤال

## صلاح القصب لـ: أنادائم الاعتذار وأكبره الكذب

بغداد / المدى

عشرة سؤالاً أفسألتها:  
× من انت في جملة قصيرة؟  
صلاح القصب تلميذ مسرح  
× هل لديك موهبة لا تكتشف؟  
موهبة الغناء فقد كنت في الصغر  
اتمنى ان اصبح مطرباً، وكنت  
اقلد مطربي المقام، الا ان المسرح  
شغل كل وقتي.  
× نقاط القوة والضعف لديك؟  
نقاط القوة في احترامي للرأي  
والضعف حتى وان اختلفت معه..  
والضعف حين اجد انساناً  
محتاجاً.  
× ما هو الشيء الذي تتفأل به؟  
الشيء الذي اتفأل به هو

خشية المسرح وابقى مسحوراً  
حين اشاهد الخشبية تضاء  
بالمصابيح.  
× تصرف بزعك؟  
النفاق والكذب



× موقف مرحج او طريف لاتنساها؟  
موقف لا انساها حين كنت امثل  
في فرقة المسرح الفني الحديث  
وكانت لي شخصية في مسرحية  
بغداد الازل وفي يوم العرض  
الاول نسيت الحوار وحاولت  
ان اتذكره، لكن الفنان الكبير  
يوسف العاني اتقذني.  
× متى تعتذر؟  
انا دائم الاعتذار لاصدقائي ربما  
في يوم من الايام اسأت لاحدهم  
او تصرفت بشكل لايرضيه.  
× اغنيك الفضة؟  
كل اغنيات محمد القبانجي اولاً  
ومحمد عبد الوهاب ثانياً

× امنية لم تحققها؟  
تقديمي لمسرحية ريتشارد  
الثالث.  
× اخر كتاب قرأت؟  
"تروس في منهج مايرخولد  
وهو مخرج روسي شهير  
× افضل اختراع بالسنسلك؟  
"يضحك" هذا "الموبايل" الذي  
لا يفارقني رغم انني اعاني من  
مشاكل في الاذن وقد اجريت  
قبل ايام عملية جراحية  
× تاريخ لا يمكنك نسيانه؟  
تقديمي مسرحية هاملت في  
كلية الفنون الجميلة في بداية  
الثمانينات.

## جديد دار

### مدام بوفاري

غوستاف فلوبير / ترجمة: محمد مندور

تكتشف ايما بوفاري، زوجة طبيب ريفي، أن حقيقة زواجها الملل مستحيل قبولها، فيما بعد، وخيالها مليء بأحلام الحب والعاطفة. تبحث عن أعمال واقعية. مع هذا، فكرت الحكومة الفرنسية تفكيراً مختلفاً، وقد أحضرت المؤلف ليمثل أمام المحكمة بسبب ما دعته لا أخلاقية الكتاب، وكاد فلوبير أن يُرسل إلى السجن لكتابتها الرواية. بعد فلوبير من أعظم الروائيين الغربيين والذي أسس بهذه الرواية أولى لبنات المدرسة الواقعية.

